الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة
مريم فخر الدين

ماجدة

جبرا

٣٠ مليما

١٤٢٨٢

العدد ١٤٧ – ٢٥ مايو ١٩٥٤ – ٢٢ رمضان ١٣٧٣

اسم البائع ....
المنطقة ....
هذه الخانة يملأها البائع




فاطمة رشدى بطلة فرقة عزيز عيد وفاطمة رشدى اليوم




امينة رزق نجمة مسرح رمسيس الشهيرة وامينة رزق اليوم

اثنين ... اثنين

فى هذه المجموعة من الصور يلتقى الماضى بالحاضر . الماضى الزاهى بالحاضر المشرق .. والاثنان معا يكونان حياة تخللتها الدموع والبسمات والكفاح فى سبيل الفن انها صور للذكرى

زوزو شكيب الممثلة المسرحية الناشئة .. والممثلة القديرة




مارى منيب فتاة احلام الامس .. وحماة اليوم الطروب !




كلمة الأسبوع

نصيب الفن ... من تجميل القاهرة !

ما أكثر الكلمات التى كتبناها فى هذا المكان من « الكواكب » نطالب فيها المسئولين بتنفيذ الاقتراحات التى تنهض بشئون الفن وأهله ! وما أكثر ما كتبنا عن القاهرة ، عاصمة الشرق ، وحظها من النهضة الفنية ، وما تحتاج اليه لكى تكون جديرة بمكانها من زعامة الشرق العربى . ولكن المسئولين فى العهود الماضية لم يصنعوا لهذه العاصمة شيئا كثيرا ، وكانوا يتعللون بالروتين ، ويعتذرون بالعقبات المختلفة التى تقف فى طريقهم ، وتغل أيديهم ، وتحول بينهم وبين العمل الحاسم السريع

ولكننا نشهد اليوم شيئا لم يكن مألوفا لنا من قبل . فهذه وزارة الشئون البلدية والقروية يتولاها رجل من رجال الثورة ، فلا يكاد يستقر فى منصبه حتى يشرع فى تحقيق سلسلة من المشروعات الهامة لتجميل القاهرة ، واصلاح مواصلاتها ونظام المرور فيها . واذا بنا نراه يضرب موعدا لتنفيذ هذه المشروعات لا يتجاوز أياما معدودات ، ويصر على أن يتم التنفيذ فى الموعد المضروب . واذا سور حديقة الازبكية يزال فى ليلة واحدة ، ويحتشد آلاف العمال لشق طريق فى وسطها ينتهى بعد أيام ، واذا بالترام يتحول عن شارع فؤاد ، واذا بالوزير يلغى « الروتين » من برنامجه ، ويرفض الاعتراف بوجود « المستحيل » فى قاموس عمله

وهذا الذى نراه من الوزير الثائر « عبد اللطيف البغدادى » هو الذى يحملنا على التفاؤل بتحقيق ما طالبنا به من قبل ، وما نعاود المطالبة به اليوم

فهل يجوز مثلا ان تظل القاهرة الى اليوم بغير مسرح كبير سوى مسرح الاوبرا الذى تشغله الفرق الاجنبية معظم شهور الموسم ؟

اننا نطالب بأن تقوم البلدية بانشاء مسرح كبير محترم ، مكيف الهواء . وأن تعمل على انشاء عدد من المسارح المتوسطة فى أنحاء المدينة . فهذا أول شرط لنهوض فن التمثيل ..

وقد سبق أن قدم للمسئولين اقتراح بالزام من يريد بناء عمارة كبيرة جديدة ، بأن ينشىء فى أسفلها مسرحا بالشروط التى تضعها السلطات التى تصرف له رخصة البناء . فلماذا لاتدرس البلدية هذا الاقتراح ؟

وهل يجوز أن تظل ميادين العاصمة خالية من النصب والتماثيل ، بينما تحتشد المتاحف والمعابد القديمة بالمئات من هذه الآثار الخالدة التى تصلح لتجميلها ؟

اننا نطالب بنقل بعض التماثيل والمسلات الفرعونية الى الميادين والحدائق العامة، فنحقق بذلك أكثر من هدف واحد

وهذا النيل الخالد الجميل ، الذى يخترق العاصمة ، ومع ذلك لاتكاد تجد على جانبيه مكانا عاما يقضى الانسان فيه وقتا جميلا . اننا نطالب المسئولين بأن يدرسوا مايصنعه أهل البلاد التى يمر بها نهر كالدانوب مثلا، ليقتبسوا شيئا منه . نريد التصريح باقامة ملاهى ومحلات عامة على شاطىء النيل ، وانشاء مسرح عائم على ذهبية أو باخرة تتهادى فى النيل ، ويستمتع روادها بالمنظر الساحر ، فى الوقت الذى يشاهدون فيه برنامجا خفيفا من ألوان الفن الرشيق . ان وزير الشئون البلدية الجديد يقود حملة ثائرة لاصلاح العاصمة وتجميلها ، ولن يحقق كل مايصبو اليه اذا لم يكن للفن فى برنامجه نصيب



كولين جراى ـ « نجمة برامونت »

تلميذ الأسطى حميده ... يدخل المجمع اللغوى !

بقلم الأستاذ أنور أحمد

جلست أستمع إلى الدكتور طه حسين وهو يقدم الأستاذ توفيق الحكيم إلى المجمع اللغوى فى الحفلة التقليدية التى اعتاد المجمع أن يقيمها لاستقبال العضو الجديد ، فعادت بى الذاكرة عشرين عاماً إلى الوراء ، عندما أخذ الدكتور طه حسين نفسه ينشر فصولا ضافية فى مجلة الرسالة يبشر فيها عالم الأدب بمولد كاتب جديد

ما أشبه اليوم بالأمس !

كان توفيق الحكيم وكيلا للنيابة فى إحدى مدن الأرياف ، وكان مكتبه حافلا بالقصص التى يؤلفها خفية لنفسه ، ثم يودعها ظلام الأدراج ، ولا يجرؤ على نشرها . .

هل كان ذلك لأنه كان يخشى أن يقال عنه وهو وكيل للنائب العام ، إنه « بتاع روايات » . . ؟ !

أم كان ذلك لأنه كان متردداً ، قليل الثقة بنفسه فى مستهل حياته الأدبية ؟

مهما يكن من أمر ، فإنه تناول روايته « أهل الكهف » فى تردد وحذر ، وطبع منها مائتى نسخة لا غير ، أهداها إلى أصدقائه ومعارفه ، ولبث مشفقاً ينتظر . . !

ووقعت نسخة فى يد الدكتور طه حسين ، فلم يكد يمضى فى مطالعتها حتى فتن بها فتنة شديدة ، واخذ يتحدث عنها وعن مؤلفها فى المقالات التى كان ينشرها فى الرسالة . وكانت هذه أول مرة يسمع فيها الناس عن توفيق الحكيم

وقدم توفيق إلى القاهرة وقابل طه حسين ، واتصلت منذ ذلك اليوم مودة عميقة بين الرجلين . وكان لطه حسين فضل فى تشجيع الحكيم على إذاعة أدبه الذى لم يلبث أن بهر الناس ، ووجدوا فيه فناً جديداً فأقبلوا عليه

ولم ينس الحكيم فضل طه حسين ، فكتب يقول له مرة عندما قامت بينهما خصومة بعد ذلك بسنوات : « إننى أعترف بأنك ألقيت الضوء على كيانى . . »

وهذا تحديد دقيق لدور طه حسين فى حياة توفيق الحكيم . إنه لم يخلقه ، ولم يصنع منه أديباً أو فناناً ، ولم يفرضه بغير حق على عالم الأدب . كان توفيق فناناً قد نضج فنه ، ولكنه كان يتوارى فى الظلام . فجاء طه حسين وسلط الضوء عليه ، وأخذ بيده إلى النور ، وقدمه للناس

كان ذلك منذ عشرين عاماً

وفى الأسبوع الماضى وقف طه حسين يستقبل توفيق الحكيم باسم المجمع اللغوى الذى فتح له


استقبل الدكتور طه حسين الاستاذ توفيق الحكيم باسم المجمع وقدمه بكلمة رائعة . .


الاستاذ توفيق احدث اعضاء المجمع اللغوى يرد على كلمة الدكتور طه حسين شاكرا له

أبوابه ليدخل فى زمرة « الخالدين »

مع « الأوسطى » حميدة

ما هى قصة توفيق الحكيم الفنان ؟ وكيف أصبح أكبر كاتب مسرحى فى الشرق العربى ؟

كان أول اتصال لتوفيق بعالم الفن وهو فى السادسة من عمره . فقد أصيبت جدته بمرض عصبي لم ينجح فى علاجه الأطباء ، فأشار بعضهم بادخال السرور على قلبها بالغناء والطرب . وصادفت والدته فى أحد الأفراح الأوسطى « حميدة الاسكندرانية » العالمة المشهورة فدعتها لزيارتها . ومنذ ذلك الحين والأوسطى حميدة تزور الأسره كل يوم فى دمنهور مع أفراد تختها ، حيث تلبث فى ضيافتها معظم الصيف ، معززة مكرمة ، تعمل على تسلية الجدة المريضة ، وتملأ البيت حياة وبهجة . وحشر الصبي توفيق نفسه بين أفراد تخت الأوسطى حميدة ، وشعر كأنه يدخل عالماً مسحوراً بهر عينيه ، ونفذ إلى أعماق نفسه فألقى فيها بذرة الفن الأولى . ولا شك أن الانطباعات التى تركتها تلك الفترة فى نفس الصبي الصغير ، كان لها أثرها فى تعلق توفيق الحكيم بالفن ، وحبه للموسيقى التى ما زالت إلى اليوم مصدراً من مصادر وحيه

ولقد سجل الحكيم قصة اتصاله بالعالمة حميدة ، واندماجه فى تختها ، فى رواية « عودة الروح » ، كما أهدى إليها كتابه « أهل الفن » بهذه العبارة « الى الأوسطى حميدة الاسكندرانية . أول من علمنى كلمة الفن »

مع فرقة عكاشة

ومضت الأعوام ، وشب الصبي ، وأتم دراسته الابتدائية والثانوية ودخل مدرسة الحقوق فى أعقاب الثورة المصرية ، حيث كانت القاهرة تزخر بالفرق التمثيلية التى تقدم ألواناً مختلفة من الفن

وكان الطالب توفيق الحكيم زبوناً مخلصاً لدور الفن . ولكنه كان زبوناً من نوع خاص . كان يشاهد ويدرس ويتأمل ، ويحاول أن يتحسس طريقه فى عالم الفن ، وأن يعرف مكانه منه

وسرعان ما تبين أن مكانه هو فى عالم التمثيل ، وأن دوره لن يكون مع ذلك أمام الأضواء ، وإنما دور من يضع الكلام فى أفواه الممثلين . أجل . . إنه يريد أن يكون مؤلفاً مسرحياً ، وإنه ليشعر أن فى نفسه معيناً لا ينضب من الأفكار التى تصلح للمسرح . وكتب توفيق طالب الحقوق رواية « على

بابا والأربعين حرامى » وقدمها إلى فرقة عكاشة . وهى رواية أوبريت ، وضع توفيق أزجالها أيضاً ، ومثلتها الفرقة ، فلقيت نجاحاً كبيراً

وشجعه هذا النجاح على المضى فى الطريق. فوضع روايات أخرى أوبريت ، وكوميدى ، نذكر منها « خاتم سليمان » و« المرأة الجديدة» و« العريس » ، وكان اسم المؤلف يذكر فى الاعلان « حسين توفيق » ،

شيطان الفن

وتخرج توفيق الحكيم من مدرسة الحقوق ، وقيد اسمه فى جدول المحامين ، ولكنه انصرف بكليته إلى التمثيل ، يؤلف لفرقة عكاشة

وأراد والده المرحوم « إسماعيل الحكيم » وكان من رجال القضاء ، أن يبعد ابنه عن هذا الجو ، فأرسله على نفقته فى بعثة إلى فرنسا للحصول على الدكتوراه فى القانون . وسافر توفيق إلى فرنسا ، والتحق بجامعة السوربون فى باريس ..

ولم يكن أبوه يدرى أنه يهيىء له بهذا الإبعاد فرصة العمر ، لكى يغرق إلى أذنيه فى منابع الفن الرفيع ، ينهل منها ويروى عطشه للمعرفة . فى مدينة النور والفن بدأ توفيق الحكيم دراسة منظمة للأدب المسرحى فى جميع عصوره وتطوره . وعاش فى الحى اللاتينى عيشة بوهيمية ، يقرأ ، ويدرس ، ويتأمل ، ويضع خطوط مؤلفاته ومسرحياته التى عاشت طويلا فى قلبه قبل أن ترى النور

وفى مدينة النور والفن اتجه العضو القديم فى تخت الأوسطى حميدة الاسكندرانية إلى الآثار الموسيقية الخالدة من إنتاج جبابرة الفن ، فاستمع اليها ودرسها وهضمها . كان يحرم نفسه من الطعام الشهى ، ويعيش أسبوعاً على الأرز المسلوق لكى يتمكن من حضور حفلة فى مسرح « شاتليه » تعزف فيها روائع « بيتهوفن » و « فاجنر » . وحدد توفيق فى تلك الفترة موقفه نهائياً من الفن . لقد خلق ليكون كاتباً يؤلف الروايات المسرحية . ولكنه لم يعد « حسين توفيق » الذى يؤلف لفرقة عكاشة . لقد أصبح شخصاً آخر يعالج قضايا الفكر والفلسفة ، ويكتب آراءه وتأملاته بأسلوب الحوار المسرحى . لقد رأى الاتجاه الحديث فى المسرح الفرنسى ، فقرر أن يبدأ من حيث انتهى ذلك المسرح ، ليكون مبشراً بمسرح الفكر الرفيع فى الشرق العربى

وفى مقاهى وحانات مونمارتر كتب توفيق الحكيم مسرحية « شهرزاد » التى ترجمت بعد ذلك إلى أربع لغات أجنبية ، كما وضع تصميم رواياته الأخرى الأولى

ووهب توفيق نفسه للفن ، وعقد مع شيطانه هذا الميثاق الذى كتبه فقال :



صورة شهيرة .. صورة الاستاذ توفيق الحكيم مرتكزا الى عصاه العتيدة !

— يا شيطان الفن ! لقد منحتك كل شىء . كل قطرة من دمى هى لك
وكل خلجة من خلجات نفسى هى لك
فان ظفرت بساعة من ساعات الهناء فهى لك
وان نمت فانت ملك على عرش احلامى
وان افقت فانت المالك لزمام أيامى
شبحك لا يذهب عنى فى اى زمان ولا اى مكان
يا شيطان الفن ، لقد اخذت منى كل شىء فماذا أعطيتنى انت ؟
— لقد أعطيتك لذة « الخلق » !
تلك اللذة التى لا يعرفها غير اله !

مسرح الفكر الجديد

عاد توفيق الحكيم إلى مصر ، بعد أن قضى فى باريس ثلاثة أعوام ، وفشل بطبيعة الحال فى الحصول على دكتوراه القانون . واستطاع والده أن يوجهه إلى الوظيفة التى كان يعده لها، فاشتغل وكيلا للنيابة. ولكن عواطفه وأفكاره كانت كلها مشغولة بشىء آخر ، بهذه المخلوقات التى تعيش فى رأسه ، وتضطرب فى نفسه ، وتريد أن ترى النور لتسعى على الورق ، مسجلة ميلاد فن جديد فى الأدب العربى

ونشر الحكيم رواية « أهل الكهف » كما قلنا فى أول المقال . ثم تتابعت رواياته ومؤلفاته ، فنشر عشرات من المسرحيات التى يعرفها القراء. وقد ترجم كثير منها إلى الفرنسية والانجليزية والألمانية والروسية . ومثلت رواية « بيجماليون » فى سالزبرج فى العام الماضى ، وستمثل له « شهرزاد » فى باريس فى هذا العام ، كما ستمثل « أهل الكهف » فى إيطاليا ، و « سليمان الحكيم » فى هولندا وألمانيا

وعندما أنشئت الفرقة القومية الأولى فى عام ١٩٣٥ قرر مديرها المرحوم خليل مطران أن تبدأ حياتها الفنية برواية « أهل الكهف » . وعارض توفيق الحكيم وقال إنه عندما كتب الرواية لم يكن يستهدف رغبات المسرح المصرى وجمهوره الذى اعتاد مشاهدة المسرحيات العنيفة الكثيرة الحركة ، الحافلة بالمفاجآت . ولكن الشاعر الكبير صمم على رأيه ، ورفض الحكيم حضور البروفات، وتركهم يخرجون الرواية على مسئوليتهم . ومثلت الرواية ونجحت

ومع ذلك فقد ظل توفيق الحكيم إلى اليوم يرفض أن يضع مسرحياته « مفصلة » على مقاس فرقنا المسرحية وجمهورها ، مؤثراً أن يظل مبشراً بمسرح الفكر الجديد كما يجب أن يكون

هذه هى قصة الفنان الذى احتفل المجمع اللغوى باستقباله بين أعضائه فى الأسبوع الماضى

سهرة رمضانية مع النجوم



وقف سعيد « الرشيد » باعتداد وركعت حوله هدى وكوكا ونعيمة ، وبدا على سعيد أنه صدق أنه هارون الرشيد ، فما كان من الجميلات الثلاث الا أن وقفن فجاة وهات يا ضرب فى سعيد أبو بكر .. وقد سجلت العدسة المعركة فى الصورة اليسرى ..

• نعيمة عاكف تفاجىء الساهرين ..
• وفريد شوقى يضحك من الخوف !

ان رمضان هو شهر السهرات التى تمتد حتى الفجر .. هو شهر الضحك والمرح .. وهو عند أهل الفن أصلح الفترات للتزاور ولقضاء ليال لا تحسب من العمر!

كانت سهرة هذا الاسبوع احدى السهرات التى ينظمها الاعضاء المؤسسون للنادى الثلاثينى المزمع انشاؤه قريبا ، وكانت السهرة فى بيت الزوجين السعيدين نعيمة عاكف وحسين فوزى، وحضر السهرة فريد الاطرش ، ومديحة يسرى ، ومحمد فوزى ، وزينب صدقى ، وكوكا ، ونيازى مصطفى ، وحلمى رفله ، وسعيدابوبكر، وهدى سلطان ، وفريد شوقى ، وكمال الشيخ..

وكانت سهرة ضاحكة مرحة زاخرة بألوان التسلية الطريفة والفكاهات الرائعة ، وقدسبقت السهرة حفلة افطار تناول فيها المدعوون طعام الافطار على مائدة نعيمة عاكف وحسين فوزى

بدات السهرة بعد الافطار فراح كل من المدعوين يبحث عن وسيلة للتسلية



امتحان الذكاء

اقترح محمد فوزى « لعبة » ليمتحن بها ذكاء زميلاته وزملائه ، وهذه « اللعبة » اتفق على تسميتها « بعروستى » ، وهى تتلخص فى ان يخرج احدهم بعيدا ، ويتفق الباقون على شىء ما ، ثم يستدعون الزميل الغائب ويبدأ هو بسؤال كل واحد قائلا : « عروستى »

فيجيب بوصف ينطبق على الشىء الذى اتفقوا عليه .. ويحاول السائل أن يتعرف الى الشىء بالجمع بين الاوصاف المختلفة ، فاذا عرفه من أول مرة فانه يعطى نمرة فى الذكاء ويخرج آخر وهكذا ..

وخرج محمد فوزى ، واتفق الباقون على أن يكون الشىء الذى يمتحنون فيه ذكاءه هو « التليفون » ولما عاد محمد فوزى بدأ بسؤال حلمى رفله « عروستى ؟ »

وقال حلمى : « بضرب فيها طول النهار »

وقالت مديحة : « عايشة معايا فى اودة النوم » ..

وقال فريد شوقى : « ابوسها لما تقوللى خبر كويس »

وقالت هدى : « بتعاكسنى »

واخيرا قال محمد فوزى : « التليفون »

ونجح محمد فوزى .. وخرج بعده كمال الشيخ . واتفقوا على أن تكون القهوة هى موضوع امتحان ذكائه وأثبت كمال الشيخ انه ذكى جدا ، فعندما سأل فريد الاطرش قال : « بتكيف منها » فقال له : « تبقى القهوة » وصفق المدعوون لهذا النجاح .. من أول دور !

مباراة

ولوحظ أن السيدة حرم سعيد أبو بكركانت تتصل به تليفونيا من الخارج بمعدل مرة كل دقيقتين ، وقالت مديحة يسرى : « ايه الحكاية ؟ هى خايفة عليك ؟ أظن مش ممكن ؟! »

واخذ الجميع يتبارون فى « التنكيت » وابدت نعيمة عاكف استعدادها لمنح جائزة ثمينة لصاحب احسن نكتة ، ولوحظ أن كل واحد كان يبذل أقصى ما فى وسعه فى القاء النكتة لعله يفوز بهذه الجائزة التى قالت نعيمة عاكف أنها سوف تكون مفاجأة للجميع

وبدات هدى سلطان بالقاء النكتة التالية :

ـ واحد خطب واحده مش حلوة قوى ، وفى مرة قاعدين يتكلموا مع بعض فسألته : « ياترى حبك حيفضل زى دلوقتى حتى لما ابقى عجوزه» فأسرع الخطيب قائلا لها « يا خبر ابيض ، هو احنا راح نفضل مع بعض لغاية ما تبقى عجوزة »

وضحك البعض واكتفى البعض الآخر بالابتسام ، بينما ظل فريد شوقى يضحك بصوت عال ، فقالت زينب صدقى : « شوف اللى بيضحك من الخوف ! »

زوج

وقالت هدى ـ راح اقول نكتة ثانية :

واحده ست ذهبت الى مكتب مخدم وطلبت من مدير المكتب أن يبحث لها عن خادم ، واشترطت فيه ان يكون زكى ومؤدب ويسمع الكلام ويخلص حاجة البيت بسرعة ، فنظر اليها المحترم وقال : « الظاهر ان الست مش عايزه خدام .. انت عايزه زوج ! »

وضحك الجميع وجاء دور زينب صدقى فقالت :

ـ انا سمعت تشنيعة كويسة على فريد شوقى ، مره راح يزور واحد صاحبه فمرات صاحبه لما عرفت انه فريد شوقى قامت قفلت كل دواليب البيت بالمفاتيح ، وضربت تليفون لقسم البوليس ، وقالت للضابط : « الحق ياحضرة الضابط..فريد شوقى عندنا فى البيت»

واغرق الجميع فى الضحك ، وكان فريدشوقى اكثر الموجودين ضحكا ..

ولوحظ ان كوكا تهمس فى اذن زوجها نيازى مصطفى همسة ضحك بعدها نيازى فسألته نعيمة عاكف بتضحك على ايه يا نيازى ؟

فالتفت الى كوكا وقال : « كوكا قالت نكتة كويسه »

ـ طيب احكيها يا كوكا

ـ واحد غنى عجوز جدا شعر بمرض فذهب الى الدكتور الذى كشف عليه وكتب له روشتة بالدوا ، وبعد ان دفع الغنى العجوز « الفزيتة » سأل الدكتور قائلا : « فيه أمل ان اشفى انشاء الله ؟ »

(البقية على الصفحة التالية)



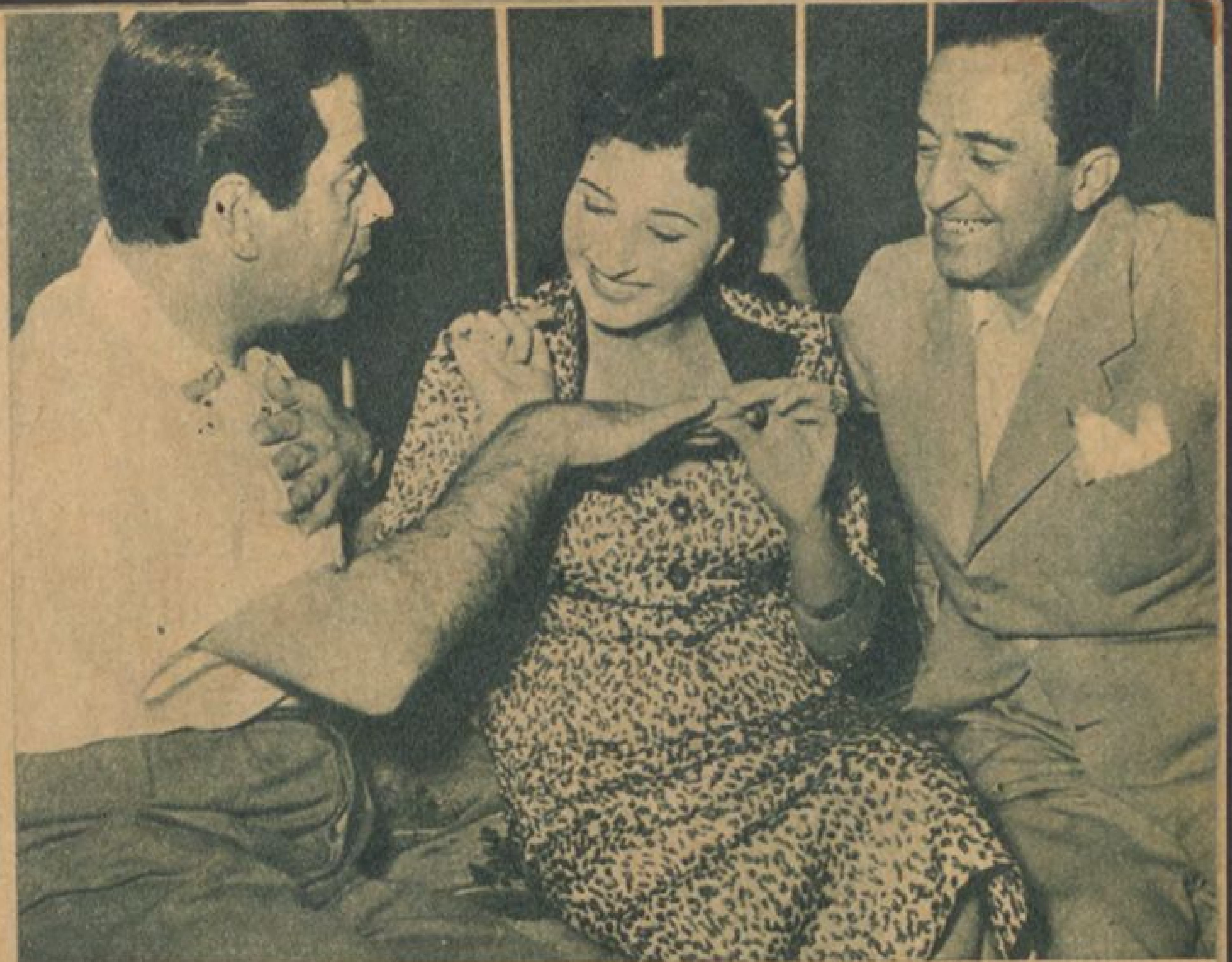
قامت هدى سلطان بتقليد زملائها الموجودين فى الحفل .. وترى وهى تقلد المخرج نيازى مصطفى وقد لبست نظارة ووضعت فى فمها « بايب » وبدت النرفزة المعهودة فيه على وجهها ووقف نيازى يخرج لها المشهد !!



ثم قلدت زوجها فريد شوقى بنظراته الحادة وامسكت السيجارة التقليدية..بين ضحك محمد فوزى وفريد شوقى ونعيمة عاكف

وفى هذه الصورة تقلد المخرج حلمى رفله بمشيته التقليدية التى يسبقه فيها «الكرشه» وقد اغرق حلمى ومحمد فوزى بالضحك !





اكتشفت نعيمة عاكف طريقة جديدة لقراءة الكف ، ولكن بالمقلوب .. وترى وهى تقرأ كف فريد الاطرش بالطريقة الجديدة ، وقد بدت الدهشة على وجه فريد بينما أغرق حسين فوزى بالضحك !..

فقال الدكتور : « لا .. لكن فيه امل انك تموت »

وصفق الجميع وقالت مديحة يسرى : « لا كويسه يا كوكا .. شويه شويه تبقى عال ف النكت ! »

ذاكرة قوية

وروى فريد الاطرش التشنيعة التالية على عبد السلام النابلسى فقال :

– انتم يا اخوانى عارفين ان عبد السلام ذاكرته ضعيفة خالص لدرجة انه يوم من الايام دخل ينام فقعد تلات ساعات بيفتكر ف حاجة كان عايز يفتكرها قبل ما ينام ، وبعدين كبس عليه النوم فنام ، وقام الصبح وفضل يفكر ف الحاجة اللي كان لازم يفتكرها امبارح قبل ماينام ؛ وفين وفين افتكر انه كان عايز يفتكر انه لازم ينام بدرى

وظل المدعوون يلقون الفكاهات ، وكل واحد يؤكد أن نكتته هى التى ستفوز بالجائزة ، الى أن اقترحت زينب صدقى الاكتفاء بما قيل من النكت وطلبت من نعيمة احضار الجائزة ، ولما احضرت نعيمة الجائزة وكانت عبارة عن علبة ملبس فاخرة جدا ، هجم عليها فريد شوقى بأسلوبه السينمائى وطلب من نعيمة منحه الجائزة بالتى هى أحسن ، ولكن نعيمة رفضت اعطاءه الجائزة ولتفعل القوة بها ما تشاء

واتفق الرأى على تكوين لجنة تحكيم من فريد الاطرش وزينب صدقى على أن يكون رأى هذه اللجنة نهائيا

وقررت اللجنة منح الجائزة لهدى سلطان باجماع الاراء

أمنية

ولوحظ أن سعيد ابو بكر دخل أحدالصالونات وجلس وحيدا يفكر فدخلت عليه هدى سلطان وكوكا ونعيمة عاكف وسألته : « مالك ياسعيد ؟ »

فقال : « أنا اصلى أحب أعيش مع نفسى شوية »

فقالت نعيمة : « وليه تضايق نفسك كده ؟ »

وقالت هدى : «ونفسك دى قادره تستحملك؟»

وقالت كوكا : « نفسك دى لها الجنة »

وهنا سألته نعيمة : « ايه اللى تتمناه نفسك يا سعيد »

فقال سعيد : « تتمنى نفسى أن أعيد عهد هارون الرشيد، فأجلس وحولى النساء الجميلات كل واحدة تحاول التقرب الى لتفوز بى »

فقالت هدى : « طيب تعال نمثل الحكاية دى ! »

ووقف سعيد وركعت حوله هدى وكوكا ونعيمة، وبدا على سعيد أنه صدق انه هارون الرشيد بحق وحقيق ، فما كان من الجميلات الثلاث الا أن وقفن فجأة وهات ياضرب ف سعيد ابو بكر وانتهى حلم سعيد « الرشيد » بالصراخ الحاد!

امسك حرامى

ولاحظ المدعوون أن فريد شوقى قد اختفى من السهرة ، وبدأ حسين فوزى يبحث عنه ف أنحاء الدار الى أن عثر عليه متلبسا بجريمة سرقة احدى التحف من قاعة الطعام ، وصرخ حسين : « الحقونى .. فريد شوقى بيسرقنا ! »

واسرعت هدى سلطان ، وامسكت بفريد وعركت اذنه وهى تقول : «هوانت ف كل حتة تكسفنى !»

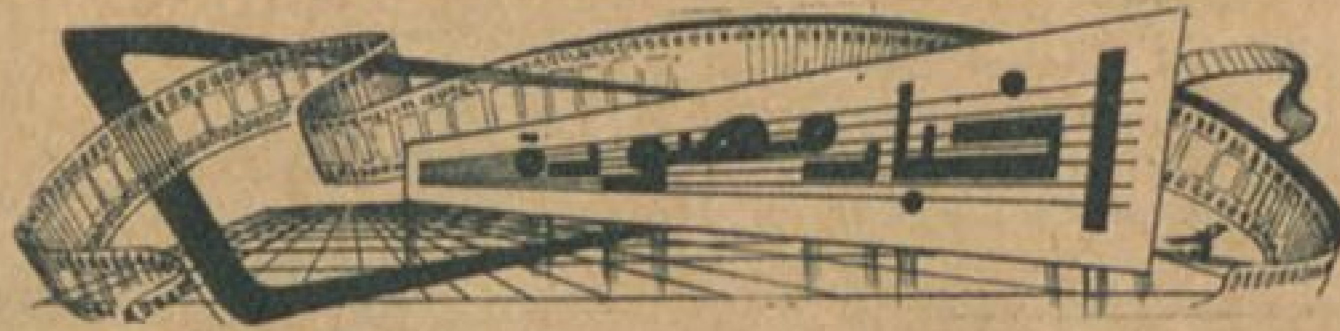
ودافع فريد شوقى عن نفسه قائلا : « أنا زعلان علشان مادتونيش الجائزة ، قلت آخد واحدة بنفسى ! »

•

وكانت الساعة قد بلغت الثانية صباحا عندما أعلنت نعيمة عاكف المدعوين بأن السحور ف انتظارهم، وهجم المدعوون على مائدة حوت اللذيذ من الطعام وتركتهم عدسة الكواكب يداعبون أطباق الفول المدمس واللبن الزبادى وانصرفت ف أمان !



أرض الفراعنة : وجهت شركة « وارنر » الدعوة الى أعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء لحضور عرض خاص لفيلم « أرض الفراعنة » الذى تم تصويره فى مصر ، واشترك فيها آلاف من الكومبارس المصريين ، كما ساهمت وحدات من الجيش فى كثير من مشاهد بناء الهرم . وقد حضر الحفلة الرئيس البكباشى أركان الحرب جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء ، ومعه الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد القومى ، واللواء أركان حرب عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة ، والدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ، واللواء محمد ابراهيم رئيس هيئة أركان حرب الجيش ، وعدد كبير من ضباط الجيش والسيد محيى الدين الشاذلى المدير العام لمصلحة السياحة وكان فى استقبال الرئيس وصحبه السادة محمد رجائى وحلمى عبده وعبد الرحمن صدقى وكثرة من رجال استديو مصر ، وبعد أن تناول الجميع المرطبات ثم بدأ العرض وانتهى ببعض الافلام القصيرة الاخبارية لقادة الثورة أثناء توزيعهم الاراضى على الفلاحين .. ملاك الارض الجدد





السيد محيى الدين الشاذلى يجيب على أسئلة المجتمعين



أحمد بدرخان نقيب السينمائيين يطلب الكلمة



قرش السينما : اجتمع المخرجون فى الاسبوع الماضى لمقابلة وزير الارشاد القومى السيد صلاح سالم ، ولكنه اعتذر لاسباب طارئة وأناب عنه السيد محيى الدين الشاذلى مدير مصلحة السياحة الذى وجه الى المجتمعين كلمة قال فيها أن الوزارة معنية بشأن صناعة السينما ، وطلب اليهم التقدم بمقترحات ، فأجاب نقيب السينمائيين أحمد بدرخان بأن هذه الطلبات لخصت أكثر من مرة وتقدمت النقابة بمذكرة بها عدة اقتراحات أخذت الوزارة ببعضها فعلا كفرض ضريبة على الافلام الاجنبية ، وتخصيص قرش للسينما يضاف الى ثمن التذكرة ، ثم طالب بدرخان بتخصيص حصيلة هذا القرش لنقابة السينمائيين ، ولفائدة أعضائها خاصة وان باقى النقابات تستفيد من صناعة السينما التى تدر عليهم كسبا ملحوظا .. ثم انتقل بدرخان الى ذكر انتاج الافلام التاريخية والدراسية التى تفيد الجمهور وقال ان هذه الافلام لا تفيد المنتج وتحمله خسائر لا قبل لاحد على احتمالها وطالب بأن تتدخل الحكومة لتحمى مثل هذا المنتج حتى لا يحجم عن تأدية رسالته ويلجأ للاسفاف .. وعقب عبد الرحمن صدقى على هذا الكلام بأن بدرخان انتج فيلم مصطفى كامل الذى لاينكر أحد أنه فيلم نظيف ولكنه سبب خسائر كبيرة للمنتج ، وطلب من الحكومة أن تمد الى المنتجين يد المساعدة .. وتناول المخرج جمال مدكور وضع النقابة الحالى وانها ما زالت نقابة عمالية .. ثم طالب جمال بانشاء دار عرض كبيرة حتى يخف الضغط على باقى الدور ، ويحد من احتكارهم للظروف ، وتحكمهم فى مدة العرض .. واقترح السيد محيى الدين الشاذلى تكوين لجنة منه ومن السادة الدكتور راشد البراوى وعبد الرحمن صدقى واحمد بدرخان وعز الدين ذو الفقار لمناقشة ما جاء بمذكرة النقابة التى سبق أن قدمت للوزارة .. وقد بدأت اللجنة اجتماعاتها أمس

المسرح المدرسى والنجاح الرخيص

قال صاحبى :

ـ هل شاهدت بعض الحفلات التى أقامتها فرق التمثيل بمدارس الحكومة؟

قلت :

ـ كلا لسوء الحظ

ـ كان يجب أن تشاهد بعض هذه الحفلات لترى كيف يبتعد المسرح المدرسى عن الرسالة التى يجب أن يؤديها

ـ وكيف ذلك ؟

ـ أن فرق التمثيل بالمدارس تقدم الآن الروايات الفودفيل والكوميديات الحافلة بالتهريج ، وكأنما كل هدفها أن تضحك الناس وتحظى منهم بالتصفيق الرخيص ..

ومضى صاحبى يشرح فى ثورة جامحة كيف ابتعد المشرفون على هذه الفرق عن فهم الهدف الحقيقى من انشاء المسرح المدرسى ، ويطلب الى الكتابة فى هذا الموضوع

والواقع أن الامر اهم من ان يعالج فى كلمات عابرة ، لانه يتصل بنوع الثقافة الفنية التى يجب أن تعمل وزارة المعارف على نشرها بين الشباب

ان من اهم مايشكو منه المسرح المصرى ، هو هذه الامية الفنية التى تشيع بين سواد الجمهور فتصرفه عن تذوق روائع الفن الرفيع . ولهذا فلن يزدهر المسرح ويرتفع عن التهريج الا عندما يوجد الجمهور المثقف الذى يقبل على التمثيل الجدى . ولا شك أن من أهم وسائل خلق هذا الجمهور ، الاتجاه الى شباب المدارس والمعاهد لنغرس فيهم حب الفن الرفيع ، ونثقفهم ثقافة فنية ترتفع بذوقهم وتساعدهم على هضم الفن الصحيح وتذوقه

وقد انشأت وزارة المعارف ادارة عامة يتبعها قسم للمسرح المدرسى ، يضم طائفة من مفتشى التمثيل الذين تخرجوا فى الغالب من المعهد العالى لفن التمثيل . ومهمة هؤلاء المفتشين الاشراف على جمعيات التمثيل فى المدارس وتوجيهها ..

وهذه الجمعيات تضم الآلاف من الطلاب ، وتعرض تمثيلها على عشرات الآلاف منهم . ولهذا فانها يمكن أن تكون وسيلة هامة لنشر التربية الفنية المطلوبة بين الشباب الذى سيكون « جمهور » المستقبل القريب

وهنا تظهر اهمية رسالة المشرفين على المسرح المدرسى . ان عليهم أن يلقنوا أعضاء هذه الجمعيات شيئا عن تطور المسرح العالمى ، وأن يدرسوا لهم بعض روائع شكسبير وابسن وموليير ، ويشرحوا لهم الاتجاهات الحديثة فى المسرح ، فاذا أرادوا اختيار رواية لتمثيلها وجب أن يقتصروا على الآيات الفنية الرفيعة . ولا يجوز ابدا أن يسعوا الى نجاح شعبى رخيص ، لان هذه الجمعيات ليست فرقا محترفة تجرى لاهثة وراء ارضاء الجمهور

أجل .. يجب أن ينظر المشرفون على المسرح المدرسى الى التمثيل فى المعاهد ، لا على أنه مجرد وسيلة لشغل أوقات الفراغ ، والكشف عن المواهب الكامنة بين الشباب ، بل على أنه كذلك وسيلة للتربية الفنية السليمة التى يمتاز بها الرجل المثقف ، وسيلة لمكافحة الامية الفنية التى تجذب انتاجنا الفنى معها الى الحضيض ، وتجنى على المسرح والسينما المصرية

اننى اناشد وزير المعارف أن يلتفت الى هذا الامر ، فيوليه بعض عنايته ، لكى يجعل من المسرح المدرسى وسيلة لخلق بيئة فنية نظيفة يزدهر فيها الفن الرفيع

أنور أحمد

حياة متعبة

■ تقول بتى جريبل نجمة فوكس :

ان الناس يعتقدون أن ممثلى السينما يعيشون عيشة سعيدة ، وهذا لايحدث الا فى بعض الاحوال ولكننا لا ننعم بلحظة واحدة من الحرية ..

عندما جئت الى هوليوود فى أول الامر ، عقدت العزم على ان تبقى حياتى الخاصة منفصلة تمام الانفصال عن حياتى العامة مهما حدث ، وأن لا يعرف الجمهور شيئا عنها

ولكن .. كان هذا من رابع المستحيلات .. فان الحياتين تمتزجان احدهما بالاخرى امتزاجا شديدا ، حتى لا تستطيع أن تتحدث عن هذه دون تلك ..

وانى أغبط النساء الاخريات على حرية تصرفاتهن ، اذ يرحن ويجئن دون أن يزعجهن انسان أو يسجل عليهن حركاتهن . وتلك أشياء حرمنا منها كل الحرمان نحن النجوم . اذ يكفى أن يعرف الناس احدانا ، فلا تستطيع أن تروح أو تغدو الا وحولها عيون تراقب والسنة تتحدث واقلام تسجل كل ما تصنع

اما عن عملنا فلا نكاد نعرف فيه راحة .. فقد حدث مرة أن ذهبت فى أجازة الى مكان بعيد ، فلم اكد أستقر فيه حتى جاءتنى برقية من الاستديو تدعونى فيها للعودة حالا .. وتلك هى حياتنا ، لانستطيع أن نقرر فيها ما نصنع غدا



اخترت لك ...

كريمان





توب سبور محلي بورود صناعية في الجوب وحول الكتفين ويلبس معه حزام ابيض

بلوز بيضاء من قماش قطني وجوب محلاة باشكال هندسية ملونة



توب سبور من « التافتاه » الجوب بها « كسرات » والصدر فتحته مستطيلة

هذه أحدث الأثواب اختارتها لك من دولابها الفنانة كاريمان ، وكاريمان تحب الألوان السادة ، وتميل الى البساطة عندما تنتقى «التفصيلة» ، وهى تعتقد ان الاناقة البسيطة تثير الاعجاب ، وتجذب العيون أكثر من الاناقة المعقدة .. ولا شك ان مودات كل موسم فيها ما هو بسيط وفيها ما هو معقد وكاريمان تختار دائما النوع الاول

مارلين ديتريش : اشتهرت بانها صاحبة اجمل ساقين

خواطر وذكريات

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

كنت اتصفح مجلة « بارى ماتش » الفرنسية فوقفت عند صورة تشغل صفحة كاملة ، ولكنها تمثل امرأتين وحقبتين من التاريخ

وقفت عند الصورة لانني اعرف المرأتين ، لا بالسمع فقط ، بل معرفة شخصية : الاولى كانت أجمل نساء عصرها منذ نصف قرن ، والثانية تعد من أجمل النساء الآن . والاولى والثانية من أسرة الفن : « اوتيرو » و « ماريا فيلكس »..

أخذت لهما الصورة فى أثناء مهرجان « كان » السينمائى بفرنسا . وترى فيها الممثلة ماريا فيلكس تعانق مدام أوتيرو . ولهذا العناق قصة

كانت « أوتيرو الجميلة » كما كان يسميها معاصروها فى اوائل هذا القرن « لأبيل أوتيرو » ملكة الملاهى وعروس المسارح . وقد جمعت ثروة طائلة لا يبقى لها منها اليوم شىء ، وهى تعيش فى مدينة « نيس » على الساحل اللازوردى ، حيث زرتها منذ سنتين ، ورأيت مبلغ الحرمان الذى تعانيه ، بعد أن لعبت بأكوام الذهب والحلى !

وماريا فيلكس المكسيكية تستعد الآن لتمثيل دور « أوتيرو الجميلة »



ماريا فيلكس : تستعد لتمثيل دور « اوتيرو الجميلة » فى فيلم يصور « العصر الجميل »

فى فيلم تخرجه احدى الشركات عن « العصر الجميل » كما كانوا يسمون السنوات الاخيرة التى سبقت الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤

ولما علمت مدام اوتيرو أن ماريا فيلكس وصلت الى « كان » لم تنتظر منها سؤالا او زيارة ، بل أسرعت اليها من « نيس » وفاجأتها فى حجرة نومها لتقبلها وتبدى اعجابها بها

وتقول المجلة أن الحسناء العجوز نظرت الى الممثلة الشابة لحظة ثم قالت : « ما كنت اظن انهم سيجدون ممثلة فى سنك جميلة بقدر ما كنت انا جميلة فى هذه السن ! »

وأراد مخرج الفيلم أن يقدم لها مرطبات فطلبت شمبانيا وقالت : « ان شرب الشمبانيا هو السر فى أننى بلغت هذا العمر .. »

ولكنها لم تحدد عمرها ، بل قالت : « منذ أن بلغت الثمانين ، امتنعت عن ذكر سنى .. »

ثم أضافت : « وقد مرت أربعة اعوام وانا اخفيها عن الناس ! »

وعرض بعضهم على اوتيرو الجميلة أن تدخل الدير ، لان دخول الدير افضل وسيلة لتلافى الفاقة فى نهاية العمر . ولكنها رفضت قائلة : « ليس عندى من التقوى ما يكفى لكى اصبح راهبة . اما ان البس ثوب الراهبات على زغل ، لكى اضمن لقمة الخبز ، فهذا ما لا يتفق مع خلقى ! »

ولعل اخراج الفيلم عن « العصر الجميل » يعود ببعض الفائدة على الحسناء العجوز ، التى عرفت العرى والجوع ، ولكنها لم تعرف التزلف والتسول !

وحبذا لو ادخل منتجو الافلام المصرية ومخرجوها ومؤلفوها شخصيات فنية قديمة فى افلامهم ، كالشيخ سلامة حجازى ، وسيد درويش ، وعبد الرحمن رشدى ، والماظ وغيرهم من كواكب الامس : فعلى كواكب اليوم اكثر من واجب واحد نحو أولئك الذين وضعوا الاسس التى قام عليها البناء الفنى اليوم

السيقان الكاملة

للسيقان الجميلة فى حياة الفنانة شأن دونه بكثير — فى معظم الاحيان — شأن الوجه الجميل . فالسيقان الجميلة وحدها أدلة مقنعة بالجمال . اما الوجه الجميل وحده فقد لا يكون دليلا كافيا للاقناع ، خصوصا اذا كان الساقان على جانب من القبح . وقد أجرت مؤسسة دانلوب مرة استفتاء عاما جاءت نتيجته ان ٩٠ فى المائة من الرجال تستهويهم السيقان الجميلة اكثر مما تستهويهم الوجوه الجميلة . واذا اجرينا تجربة فى شوارع القاهرة ، ووقفنا نراقب ونسجل ، فانه يتضح لنا أن معظم الرجال الذين ينظرون الى النساء يوجهون أنظارهم الى الاقدام والى السيقان اكثر من الوجوه . ولا داعى الى اخفاء هذه الحقيقة على اعتبار أن هذا الحديث « عيب وما يصحش ! »

جاء الصيف وجاءت معه مباهجه !

وستجىء المباريات فى انحاء العالم فى مختلف انواع الجمال — ومن بينها مسابقة أجمل سيقان ، لاحراز لقب « ملكة السيقان الجميلة »

نالت هذا اللقب فى وقت من الاوقات الممثلة « بيتى جرابل » ونالته من قبلها « مارلين ديتريش » وتتحدث الاوساط الفنية اليوم عن اكثر من فنانة تمتاز بساقين أفرغت فيهما الطبيعة اقصى ما عندها من كنوز : « كوليت مرشان » الفرنسية ، ومواطنتها « زيزى جانمير » وغيرهما . وكانت « جنجر روجرز » تصر على انها صاحبة اجمل ساقين عرفتا بعد ساقى مارلين ! ..

أما مارلين ، فان ساقيها كانتا تمتازان بالمقاييس المطابقة لمقاييس الكمال كما قررها الخبراء : كانت دائرة ساقها عند كاحل القدم ١٧ سنتيمترا . ودائرة بطة الساق ٢٧ سنتيمترا . وهذا هو المطلوب بالتمام والدقة .

والفنانة الفرنسية « مستنجيت » اشتهرت ايضا بأنها صاحبة اجمل ساقين بين الراقصات ، وكان ذلك فى أوائل القرن الحالى ، اى منذ اربعين سنة وما فوق ! ولكن الذين يعرفونها كانوا يصرون على انها لا تزال محتفظة بالساقين الجميلتين ، بالرغم من تراكم الاعوام على عاتقها . وقد اردت ان اتأكد من ذلك وانا ذات مرة فى باريس فذهبت اليها ..

وقلت اننى قادم لغرض واحد ، وهو ان ارى الساقين الشهيرتين واللتين يدعى الناس انه لم يوجد ولن يوجد أجمل منهما ..

وشمرت الفنانة عن ساقيها فى الحال وقالت : « لن أكسفك .. تفضل ! »

ورأيت .. ودهشت .. ولزمت الصمت دقيقة او عشر دقائق ، لا أدرى ، وقد بلغ اعجابى حدا جعلنى اشك فى اننى امام امرأة جاوزت الثمانين ، حسب تقدير أرحم العارفين !

واتمنى لو منحت الطبيعة لكثيرات من بنات الفن فى مصر ، اللواتى لا يزلن دون الثلاثين ، سيقانا فى جمال ساقى تلك الراقصة البهلوانية التى جاوزت الثمانين. والغريب فى هذا اننى لم اعجب بساقى مستنجيت وهى ترقص ، ولم يكن لاعجابى بهما حد وهى ممددة على «الشيزلونج »

ولست ادرى أين قرأت أخيرا ان اقطاب السينما فى هوليوود قرروا أن يضعوا الاعتبارات الخاصة بالفن نفسه ، اى بالتمثيل والالقاء ، قبل الاعتبارات الخاصة بجمال السيقان وما يشابه ذلك من مظاهر الاغراء والتأثير على الجمهور

ولكننى اشك فى ان اولئك الاقطاب سيكون عندهم الشجاعة الكافية ليعتزموا نهائيا اختيار الممثلات لملء أدوار البطولة فى افلامهم ، لانهن « فنانات » حقا لا لأنهن صاحبات اكمل سيقان ، أو أجمل وجوه !

مذكرات عبد الوهاب - ٨

شوقي عرفني بسعد



كان عبد الوهاب ولا يزال مغرما بالسفر الى لبنان لقضاء مدد متفاوتة هناك .. وقد أخذت له هذه الصورة في ربوع لبنان

ولم يكن فضل المغفور له أحمد شوقي « بك » ينحصر في تقديمي كفنان فحسب ، بل كانت أفضاله تطغى على شخصي الضعيف ، فكان يقدمني الى أصدقائه من العظماء والكبراء كولد له ، ويفسح لي مكاناً في مجالسهم

ومن الذين رأيتهم عن طريق شوقي ، المغفور له سعد زغلول . وكان سعد صديقاً لشوقي ، فكانا كثيراً مايتبادلان الزيارة ، وقد أحبني سعد رحمه الله فكان إذا زار شوقي ولم يجدني استفسر عني وطلب أن أحضر ليراني . وقد ذهبت اليه مراراً مع شوقي في بيت الأمة وفي منزله بمسجد وصيف

وكان سعد يصر على أن يناديني باسم أحمد — لست أدري لماذا — وقد حاول شوقي مراراً تذكيره بأن اسمي محمد وليس أحمد ، فكان سعد يذكره مرة ثم يعود ليناديني باسم أحمد ثانية !

« مكرم » مذهبجي !

ومن الأغاني التي كان يحبها سعد ، أو لعلها الأغنية الوحيدة التي كان يحب دائماً أن يسمعها مني ، أغنية « ياما انت واحشني وروحي فيك » وهي من تأليف « شوقي بك » ، وكان يغنيها المرحوم عبده الحمولي ويبدع في غنائها في العهد القديم . فكنت كلما ذهبت الى مسجد وصيف لزيارة الزعيم سعد غنيتها له . .

ولا أريد أن تمر هذه المناسبة دون أن أذكر لصديقي الأستاذ مكرم عبيد موسيقية أذنه ، أو عذوبة صوته ، أو حبه للمطرب من الغناء حتى يومنا هذا . .

فقد كانت أغنية « ياما انت واحشني » تحتاج الى مذهبجية أو سنيدة بلغة العهد القديم ، وهو ما يسمى في لغة الموسيقى « بالكورس » أي الذين يرددون مذهب الأغنية وراء المغني ، فكان مكرم يبدي استعداده ليقوم بدور « المذهبجي » . وكان لتفهمه الفطري للموسيقى ، وجمال صوته ، يؤدي المهمة على خير وجه . وكان سعد يطرب للغناء فيدق بيده « على الوحدة »

اول وآخر زفة !

ولقد تحدثت في بداية هذه المذكرات عن طبيعتي ونشأتي واستعدادي الخاص ، ما جعل شخصيتي تنزع الى الجد والتوقر . وقد لازمني هذا الطابع ولابس تصرفاتي طوال حياتي العملية ، فلم أكن — رغم قبولي إحياء حفلات الأفراح وغيرها من الحفلات الخاصة ، ورغم حاجتي الى المال — لم أكن أقبل مطلقاً أن أغني في زفة العرائس . وكنت أشعر بأني غير صالح لمثل هذا العمل

ولكن اعترافي بفضل شوقي . وإعزازي له ، دفعاني الى قبول الغناء في زفة ابنه علي عند زواجه ولقد كنت أعرف مقدار حب شوقي لابنه علي ، ولذلك قدرت سعادته حين أقوم بزفة ابنه المحبوب في حفلة عرسه

وهكذا أبديت موافقتي على الغناء في الزفة بمنتهى الارتياح والسرور

وكان من حب شوقي لابنه « العريس » أن نظم أغنية خاصة لأغنيها في الزفة ، وأذكر منها هذه الكلمات :

دار البشاير مجلسنا
وليل زفافك مؤنسنا
إن شا الله تفرح ياعريسنا
وان شا الله دايماً نفرح بك

سعد ... الحكيم !

وأذكر بهذه المناسبة حادثاً طريفاً ، إن دل على شيء ، فعلى أن سعد زغلول كان رجلا حكيما ، وزعيماً لا يعرف الغرور سبيلا الى نفسه

ففي حفلة زفاف « علي شوقي » ، كان سعد بطبيعة الحال على رأس المدعوين ، كما كان المغفور له عدلي يكن بين المدعوين . . لأن « الفرح » أقيم أيام الائتلاف الذي قام بين الوفد وحزب الأحرار الدستوريين . .

ولكن « سعد » اعتذر مقدماً عن عدم إمكانه البقاء في الحفلة الى نهايتها ، ولكنه قبل — تقديراً لواجب الصداقة بينه وبين شوقي — أن يحضر



كان المرحوم شوقي « بك » يصطحب صديقه الشاب عبد الوهاب في رحلاته الى الخارج .. والصورة اخذت لهما مع بعض الاصدقاء في لبنان

في هذه الحلقة الجديدة من مذكرات عبد الوهاب يروى الموسيقار الكبير كيف سعى صديقه واستاذه احمد شوقي الى تعريفه بكبار رجال ذلك العهد ، وقد نشأت بين عبد الوهاب وبينهم صداقات قوية متينة

للتهنئة في الساعة الخامسة بعد الظهر ثم ينصرف

وكان الاستاذ الجديلي – سكرتير سعد – قد استحضر بدون علم شوقي مصوراً ليلتقط صورة تجمع بين سعد وشوقي للذكرى ، لأنهما على كثرة اجتماعهما لم يحدث قبل ذلك أن التقطت لهما صورة معاً

وعندما حضر سعد ، استقبلناه عند الباب ، شوقي وصهره الأستاذ حامد العلايلي ، والأستاذ الجديلي ، وأنا . .

وبعد أن هنأ سعد شوقي والعريس ، وتمنى له حياة زوجية سعيدة مع عروسه ، جلس الى جانب شوقي ، ثم التقط المصور لهما الصورة المطلوبة

وفي أثناء انهماك المصور في العمل ، قال الأستاذ الجديلي :

– لقد اجتمع في هذه الصورة الخلودان . . خلود الوطنية وخلود الشعر !

وعندئذ ضحك سعد وقال وهو يشير الى شوقي

– لا تقل هذا .. ان هذا الرجل هو وحده الخلود في هذه الصورة . . فبعد ٥٠ سنة لن تجدوا أحداً يذكر اسم سعد .. ولكن ستجدون الى الأبد من يذكر شوقي ويترنم بشعره

وأعتقد أنا ، أن سعداً لم يكن مجاملا ولا ديبلوماسياً في قوله هذا ، وإنما كان يقوله عن اقتناع وإيمان

مناقشة أستاذ

وأعود الى ذكر صداقتي لشوقي ، فأقول إنها أخذت تزداد متانة واخلاصاً على مر الأيام ، حتى لم نعد نفترق إلا في القليل لدرجة أنه كان يصحبني معه في أشهر الصيف ، فنمضي بعضها في الشام ولبنان ، ثم نمضي بقيتها في أوربا . وكان يسعى الى توسيع آفاق ثقافتي الفنية ، فيصحبني الى حفلات «الكونسرت» الكبرى التي تقيمها أعظم الفرق الموسيقية في البلاد الأوربية ، ويناقشني دائماً في ألوان الموسيقى الأجنبية ، والطابع الذي يميز تلك الموسيقى عن غيرها ..

ولقد كنت أري بالفعل محيط موسيقانا الشرقية محدوداً ، وكانت أذني تهفو دائماً الى الجديد من الألحان ، وتستمتع بالمستحدث من النغم . وكانت مداركي الموسيقية قد تفتحت قبل ذلك بأعوام على الألحان التي ذاعت في ذلك الوقت للمرحوم سيد درويش ، والتي فتحت للموسيقى الشرقية أفقاً جديداً جميلا فيه مرونة الفن ممتزجاً بالطابع الشرقي الممتع

وبدأت أفكر في التجديد المستمر ، التجديد الذي يوسع من محيط الموسيقى والغناء ، دون أن يفقدهما الطابع الشرقي المألوف للأذن الشرقية . فالتحقت بمعهد « برجرين » للموسيقى الأجنبية لأدرس أصول الموسيقى الأجنبية «والصولفيج» الى جانب دراستي في معهد الموسيقى لأصول الموسيقى الشرقية



اصر هذا المعجب بعبد الوهاب على ان تلتقط له صورة تذكارية معه .. وقد حقق له الموسيقار عبد الوهاب رغبته

اضبط ..!

وبمناسبة الحديث عن رحلاتي مع شوقي بك في أشهر الصيف ، أذكر أننا نزلنا ذات مرة بلبنان . وكان معنا الدكتور محجوب ثابت والأستاذ سليمان فوزي صاحب مجلة الكشكول . وكان شوقي دائماً موضع الحفاوة والتكريم من الزعماء والكبراء وعلية الناس ، الذين كانوا يحبونه ويقدسون شعره

وبينما كنا نجلس عند أحد الأصدقاء من أبناء لبنان . قيل لنا أن مغنية جميلة الصوت ستغني في إحدى الحفلات ، ولابد من أن نستمع إليها ..

وذهبنا لنسمع تلك المغنية ، فقدموها لنا مع زوجها ، وكان رجلا ذرب اللسان ثرثاراً ، فراح يقص علينا قصة زواجه من المغنية – وكان اسمها روز – وكيف خطفها من بيت أهلها حباً فيها وولها فيها ، ثم تزوجها رغم أنف الأهل . . . وظل الرجل يروى قصته معها حتى أنقذتنا هي إذ بدأت تغني قصيدة « مضناك جفاه مرقده »

وقد لا يجهل واحد في الشرق أن هذه القصيدة من شعر شوقي . ولكن سليمان فوزي أراد أن يبعث السرور الى نفس شوقي ، فسأل الرجل عمن يكون مؤلف القصيدة ، فقال الرجل على الفور :

– الشعر الى خيو ..!!

أي أن الشعر لي يا أخي

وهنا قهقه شوقي بك وقال :

– معلوم .. إذا كنت خطفت مراتك .. مش رح تخطف قصيدة !!

((يتبع))



كان الوجيه مصطفى فوده ، ولايزال ، من أقرب الاصدقاء الى عبد الوهاب . وفي الصورة عبد الوهاب ومصطفى فوده والمخرج محمد كريم وحسن عبد الوهاب



كل فى سوقه .. شكرى سرحان فى حديث مع نوال فريد ، وزوزو ماضى مع لولا عبده!



مشروب قمر الدين .. توزعه زوزو ماضى فى فترة الراحة ، بينمــا الغيظ يبدو على سليمان نجيب وبدرخان من توريات عبد العزيز

جولة الكواكب فى الاستديوهات

مرح وفكاهات وأُفلام خام

ان النشاط فى الاستديوهات على قدم وساق فى هذه الايام . وحصوة ملح فى عيون عواذل السينما المصرية وحسادها

ففى استديو الاهرام مثلا منتجان سينمائيان دخلا الى ميدان الانتاج السينمائى من باب الشهرة وبنقود جمعها كل منهما بعد كفاح طويل شاق ليضعها فى نهاية الامر على مائدة السينما الخضراء

والسينما ـ فى مصر خاصة ـ ليست سوى مائدة قمار ، لا يعرف الذين يجلسون حولهــا هل يخرجون وقد ضاعفوا ما فى جيوبهم أم يعودون وقد باعوا « الجاكتة » !

وكثيرون من المنتجين يقولون لك ان نجاح أفلامهم أو فشلها يعود فى الغالب الى الحظ ، والبخت والنصيب ، فأحيانا ينجح فيلم لم ينفق على انتاجه شىء كثير ، وأحيانا يحدث العكس

ماذا تريد

وليست العوامل الفنية أو « الظرفية » هى وحدها التى تحدد الرقم الفائز فى يانصيب الافلام فان المنتجين والمخرجين يا عزيزى القارىء يشكون منك مر الشكوى .. انهم لا يعرفون ماذا تريد ، لان ذوقك فى اختيار النوع الذى تريده من الافلام مثل ترمومتر مصلحة الارصاد « بتاعتنا » .. يشير الى ما تحت الصفر عندما تكون القاهرة أشبه بفرن ، ويهددنا بسعير جهنم فاذا بنا فى القطب الشمالى !

وانت كذلك .. احيانا تطلب السينمائيين بأفلام جادة لا تهبط الى مستوى التهريج ، ولكنك تقول ذلك فى حين تقبل على الافلام التى تستهدف الاضحاك فقط ، وعلى رأى المثل تحلف لهم يصدقوك .. والباقى معروف !

القصة والمنتج

على اى حال تعال أقدمك الى المنتج السينمائى الجديد محمد عبد العظيم ، الذى هو ايضا زعيم المصورين السينمائيين فى مصر ، فهو ينتج ويصور الآن فيلمه الاول « الستات ما يعرفوش يكدبوا » وهى نفس قصة بديع خيرى والريحانى المشهورة بعد أن فصل لها الاستاذ بديع فستانا سينمائيا شيبا

مصور بيه

ومحمد عبد العظيم هو رابع مصور « يطب » شرك الانتاج السينمائى ، فقد سبقه الى الفخ عبد الحليم نصر ووحيد فريد ومصطفى حسن ، ولكنه بلا شك أول مصور سينمائى تطغى شخصية المنتج « الفخمة » على شخصيته كمصور فى أذهان نجوم الفيلم ، ولا سيما المخرج محمد عبد الجواد ، الذى يحلو له .. من باب الدعابة أن يخاطب عبد العظيم بألقاب التفخيم المناسبة لمقام الانتاج ، فيقول له مثلا : « تسمح يا جناب المصور تظبط النور بقى » أو يسأله بقوله : « ايه رايك يا سيادة المصور فى الكادر ده » أو يبعث فى طلبه قائلا : « هاتولنا حضرة صاحب الفيلم » !

وقد اقترح اسماعيل يس أن يكتب فى عنوان الفيلم عند عرضه العبارة الآتية : « تنازل حضرة المنتج السينمائى محمد عبد العظيم بتصوير الفيلم مشكورا » !

الحاجة زينات

والدعابة التى تسيطر على جو العمل فى هذا الفيلم ليست كلها من نصيب منتجه ، فقد حدث مثلا فى احــدى فترات الاستراحة ان انتحى اسماعيل يس بالنجمة الظريفة زينات صدقى لتكشف له الفنجان . وزينات على فكرة قديرة فى هذه الناحية ، ولها طريقة فذة فى كشف الطوالع وأمسكت « زينة » بفنجــان اسماعيل وبدأت تقول له :

ـ قدامك سكة كويسة خالص يابو السباع خليك ماشى فيها على طول .. بس حاسب من الاوتومبيلات وامشى جنب الحيط .. وخلى بالك من نفسك أحسن الطريق اللى حاتمشى فيه ده مش مأمون

وسألها اسماعيل :

ـ ليه .. فيه قطاع طرق ؟

فقالت زينات ببساطة :

ـ لا .. فيه عساكر ومخبرين !!

ثم مضت زينات تقول له :

ـ وبعد كام يوم زهرك يرتفع خالص ، وما شاء الله رح تعلا وتعلا لما تبقى فوق الناس كلها

وسألها اسماعيل :

ـ ايه يعنى .. حابقى وزير ؟

ـ لا .. مين عارف .. يمكن تركب طيارة او تزور حد فى سطوح الايموبليا !

وعادت زينات تقول له انه سيربح مالا كثيرا جدا ينقله الى سقوف أصحاب الملايين .. وقبل





ارادت زينات أن تكشف الفنجان لاسماعيل بس قرأته نظيفا فسألته : «لحست الفنجان»

•

ان عماد حمدى وشادية لا يلتقيان فى منزل الزوجية الا فى المساء بسبب كثرة العمل ، ولذلك يعوضون وقتهم الضائع معا فى البلاتوه!

ان تنه فرحة اسماعيل بهذا الامل العريض اتضح أن الفنجان لم يكن فنجانه هو ، وانما كان فنجان شادية !

كونترول

وفى الفيلم يمثل شكرى سرحان دور زوج شادية ، وحدث أن كان زوجها الحقيقى عماد حمدى جالسا ينتظرها فى البلاتوه ويرقبها اثناء تمثيل أحد المشاهد العاطفية بينها وبين شكرى سرحان

والتفت المخرج عبد الجواد الى عماد وقال له :

ـ مانبصش لمراتك قوى يا عماد احسن ماتعرفش تندمج مع شكرى فى المنظر

فقال عماد :

ـ ما انا قصدى كده !!

وفى حديقة الاستديو يجرى تصوير مشهد ليلى رائع فى الفيلم الذى ينتجه المطرب عبد العزيز محمود ويقوم بدور البطولة فيه أمام النجمة الجديدة لنج نوال فريد

سيماهم على مناظرهم

وعندما ترى الجو الشاعرى الذى تدور فيه الكاميرا ، حيث خضرة أشجار الحديقة اليافعة حيط بالزهور الملونة كالاطار عندما يحيط بلوحة من صنع فنان بارع ، وتلك النافورة المرمرية الرائعة التى تتوسط بحيرة صغيرة ينطبع عليها خيال نجوم الفيلم وهم جالسون فى ركن اقيم فى هذه الخميلة الغناء على نظام شرقى بديع .. عندما ترى كل ذلك ستعرف أن مخرج الفيلم هو الشاعر الرقيق أحمد بدر خان

والمنظر الذى يجرى تصويره فى هذا المكان الساحر يضم مجموعة من أبطال الفيلم قد جلسوا يشاهدون رقصة شرقية ـ محتشمة ـ من الراقصة لولا عبده .. أما هؤلاء النجوم فهم سليمان نجيب وزوزو ماضى وشكرى سرحان ونوال فريد ، مضافا اليهم عبد العزيز محمود الذى يشارك الراقصة بأغنية تناسب المقام

مشهد كداب

ويصيح المخرج ليبدأ تصوير المشهد ، فترقص لولا عبده ، ويفتح عبد العزيز محمود فمه ويغلقه حسب كلمات الاغنية التى سجلت من قبل والتى تدور مع الكاميرا على آلة « البلبى باك » ..

وبعد برهة يقول المصور عبد العزيز فهمى :

ـ عال .. برافو .. نبتدى نصور بقى !

ويتساءل الممثلون :

ـ أمال كنت بتعمل ايه دلوقت ؟

ـ كنا بنعمل بروفة

فتقول زوزو ماضى :

ـ يعنى لولا عبده كانت بترقص دلوقت على السلالم !

ويقول عبد العزيز محمود :

ـ أمال أنا اعمل ايه .. ده صوت البلبى باك النبح !

ثلاثة مبــادىء

وفى فترة الاستراحة تدور زوزو ماضى على الحــاضرين بمشروب رمضــان التقليدى « القمر الدين الذى صنعته بيديها فى البيت .. وعلى فكرة .. ان زوزو ماضى تصوم فى رمضان وهى تقول انه يفيدها من ثلاث نواح ، الاولى ثواب الدين ، والثانية مجاملة للمسلمين ، أما الثالثة فلمقتضيات المحافظة على قوامها الذى أصبح اليوم فى مقاس مانكان الفترينات !

حاجة تغيظ

ويجلس عبد العزيز محمود ليعلق على كل كلمة تقال بتورية لفظية انفرد بها بين المطربين وبرع فيها الى درجة تثير الاعصاب .. ولا سيما أعصاب الاستاذ سليمان نجيب .. ان كانت له أعصاب بالمرة !

تقول زوزو ماضى مثلا :

ـ انا عندى شغل بكره يا أستاذ بدر خان

فيقول عبد العزيز :

ـ قول لها يا استاذ بدر « خانة الالوف » !

ويقول سليمان نجيب :

ـ حانخلص امتى بقى ؟

فيقول عبد العزيز فورا :

ـ و « امتى مالك » !

وتتساءل لولا عبده :

ـ أنا حا ارقص فى الشوت ده ؟

فيقول عبد العزيز :

ـ لا .. حاترامى العصابة !

ويثور سليمان نجيب قائلا :

ـ ده ما كانش فيلم اللى حا نطلع منــه مجانين ده !

وبرضه .. يقول عبد العزيز معلقا :

ـ ده « فيلم يه ميه » !!

•

وهكذا لا تستطيع أن تتحدث أمام عبد العزيز محمود دون أن يسترسل فى هذه النكت اللفظية العجيبة ، فتعال ـ من سكات ـ لنعود من حيث جئنا .. أو على رأى عبد العزيز « لنا عود قصب!

انور عبد الله



غراميات اهل الفن - ٨

مات من الحب !

هذه قصة غرام لم أشهد فى وسط الفن غراما مثله فى عنفه وجبروته ، وفى ذلك السياج المنيع من الكتمان ، الذى أحاط به

انها قصة شهدها الله من سمائه

أما أهل الارض ، فلم يسمع بها أحد منهم الا اربعة : بطل القصة ، وبطلتها ، وخادمة عجوز ، وكاتب هذه السطور

ولولا هذه الخادمة العجوز ، لما قدر لى ، ولا لأحد من القراء ، أن يقف على هذه القصة الدامية

كان البطل مخرجا سينمائيا لامعا رحمه الله ، وكان شابا يسيل رقة وعذوبة ، ويفيض فنا وشاعرية وموسيقى ، وهذه كلها صفات تؤهل صاحبها للعذاب اذا كتب عليه القدر أن يحب !

ولكنه أحب ... وأحب ممثلة مسرحية يشار اليها بالبنان

أما هى فهل أحبته ؟

الذى أذكره اننى كنت أتحدث اليها ذات ليلة عن الحب ، فضحكت ضحكة تقطر سخرية ،وقالت لى :

ـ أنا لست أرى الرجال الا « سلالم » أرتقيها الى قمة أنشدها ... واذا رأيتنى يوما ما معرجل، فاعلم اننى لا أنشد عنده الحب ، وانما المال ، أو المجد ، أو الشهرة !

فلما رأيتها بعد ذلك مع المخرج الشاب ، ورأيته مندفعا نحوها بعاطفة جامحة ، أشفقت عليه ، فقد أيقنت انه ليس الا سلما ترتقيه الى الشاشة !

ولم يطل بهما الزمن ، فافترق كل منهما عن الآخر : هى بغير جرح ، وهو بجرح عميق

●

وراح صاحبنا يبحث عن بطلة، بطلة لقصة جديدة كان يعدها للشاشة ، فلما وجدها ، وجد عندها اليد الناعمة التى تحنو على جرحه العميق ، وتمسح ما ينزف قلبه من الدماء ، وما تذرف عيناه من الدموع

كانت انسانة رقيقة كالظل ، ناعمة كالحرير ، حلوة كزهرة الربيع

وكان لها وجه معبر ، وصوت يشدو فيحسن الشدو ، وقلب حرم زمانا طويلا من الحب ... نحن اليه

أجل ... لقد كانت زوجة منذ سنوات طويلة ، ولعل زواجها كان فيه شىء من المصلحة والنظر الى المستقبل ، ولعله كان ينطوى على حب هادىء زاده مر السنين وهنا وفتورا

والتقيا ذات ليلة ، وتحدثا فى أشياء كثيرة ، تحدثا فى كل شىء الا الحب !

وليلة أخرى التقيا فقال لها :

ـ لقد بقى شىء واحد لم نتحدث فيه !

●

وتركتهما عند هذا الموقف ، فلم أعرف من أمر حديثهما في الحب شيئا ، الى أن جاءنى «المخدم» يوما بخادمة تجاوزت منتصف العمر ، ولكنها كانت امرأة لبقة ذكية

وسألتها عن خدماتها السابقة ، فذكرت اسم صديقى المخرج الشاب ، ومصمصت بشفتيها ، وتبرعت لى بمطلع قصته مع البطلة الجديدة

وكان هذا المطلع مفاجأة لى ، فقد عرفت هذه النجمة منذ سنوات ، وعرفت عنها انها عاشت ما عاشت فى وسط الفن ، تقاوم الاغراء ما استطاعت ، حتى لتكاد حياتها فى السنوات الأخيرة تخلو من المغامرات

هذا شىء .. والشىء الآخر أن المخرج الشاب كان من أقرب الناس الى ، وكان يفتح قلبه لى فى كل صغيرة وكبيرة، ولا يكتم عن أدق دقائق حياته ، فكيف لم يحدثنى بهذا الحب الجديد . الذى أشفقت عليه من مغبته ، فقد كانت كل الظروف ، ظروفها هى أولا ، كزوجة وأم ، تحول دون هذا الغرام وظروفه هو كشاب أعزب عاطفى يندفع بعاطفته الى حد الجنون ، فاذا تعلق بامرأة تمنى أن تتخلى عنه الروح قبل أن تتخلى عنه حبيبته

كل هذا حملنى على الاشفاق الكبير عليه من صدمة أخرى ، قبل أن يندمل جرحه القديم

ولكن ألا يمكن أن تكون الخادمة كاذبة فيما تدعى ؟

الا يمكن أن تكون قد علمت انها مقبلة على بيت كاتب قصة ، فأرادت أن تهيىء له جوا يحمله على السخاء فى المرتب ؟

على انى أحببت أن أستوثق من الأمر ، فهذا صاحبى ، ولم يكن بينى وبينه فى يوم من الايام حجاب

واتجهت الى بيته ، وقبل أن أصل الى بابه بخطوات ، لمحت شبح سيدة متشحة بالسواد ، حتى وجهها ينسدل عليه غلالة سوداء تكاد تخفى ملامحها عن كل من يراها ... وكانت عند الباب سيارة « تاكسى » تنتظرها ، فقفزت اليها ، وانطلقت بعيدا

اذن ، فرواية الخادمة العجوز صادقة !

وصعدت الى بيت صاحبى ، ففتح الباب وهو مشفق من كل طارق ، فلما رآنى ، بدا عليه شىء من الطمأنينة لا يخلو من ارتباك ، وبادرنى بالسؤال :

ـ هل تقابلتما ؟

فابتسمت قائلا :

ـ من تعنى ؟

ولم تخف عليه الحقيقة ، فقال لى :

ـ اذن ماذا تقول ؟ !

فتحولت الى لهجة حازمة :

ـ أقول انك مخطىء فى هذه العاطفة

ـ أعرف هذا ... ولكنى أؤكد لك ان أحدا فى الحياة لم يحب مثل هذا الحب فى يوم من الايام

ـ انى أعرفها وأعرفك، وأنتما من خير العاشقين، هى انسانة وانت انسان ، بأرفع ما تضم الانسانية من معان ، ولكن الظروف أقوى منكما ، وانى لمشفق عليك ... وعليها هى الأخرى ... سيحطم كل منكما الآخر !

●

أجل سيحطم كل منهما الآخر !

هذا ما كنت أومن به يومئذ ، ولكن نصف تقديرى قد خاب ، فان هذا الهوى الجبار بينهما لم يدم طويلا ، وكانت نهايته الحزينة كما توقعت. فقد اندفع اليها المخرج الشاب بعاطفة مجنونة ، وركع عند قدميها يقسم لها انه لم يعد يحتمل البقاء بعيدا عنها لحظة واحدة !

ـ وما الحل الذى تراه ؟

ـ ليس هناك غير حل واحد ، هو الطلاق ... الطلاق من زوجك ... ونتزوج أنا وانت !

ـ وابنتى ؟

ـ ابنتك ؟

ـ أجل ... ابنتى ... انها كل شىء لى فى الحياة

ـ أتؤثرينها على ؟

ـ وعلى نفسى .. اننى أحرم نفسى من حبك الذى اعيش فيه ، وأعيش له ، من أجلها !

ـ اذن وداعا ...

ـ وداعا أيها الحبيب

وخرجت يومئذ من بيته ، ولم تعد ، لم تعد الا بعد عام الى هذا البيت الحزين ، عادت اليه باكية تؤدى واجب العزاء فى الرجل الذى أحبها ... ومات من أجلها !..

« صاد »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

الثنائى الذى أضحك بيروت ربع قرن !



بيروت ــ من مكتب «الكواكب» :

بدأ الموسم الفنى فى لبنان هذه السنة قبل ان يبدأ موسم الربيع !؟

ومنذ شهرين ، اى فى الوقت الذى كانت العاصمة اللبنانية ترتجف من شدة البرد وكثرة الامطار والزوابع ، اخذت الفرق المسرحيـــة والغنـــائية والفكاهية تتبارى فى اقامة أكبر كمية من الحفلات الليلية ، وفى اشـــهر دور السينما والصالات ، وكانت المفاجأة ان معظم هذه الحفلات ، اذا لم نقل كلها ، قد نجحت ودرت ارباحا مغرية على اصحابها واصحاب دور السينما والصالات بنوع خاص

ويظهر ان هذا النشاط الفنى الضخم الذى يشترك فيه مشاهير المغنين والمغنيات والراقصين والراقصات ، امثال سعاد محمد ، ونجاح سلام ، ووديع الصافى وناديا العريس ، ونزهة يونس ، وتحية كاريوكا التى اصبحت قاسما مشتركا فى معظم الحفلات الليلية فى انحاء الجمهورية اللبنـــانية ، هو الذى جعل أبطال الفكاهة القائمين على الامجاد القديمة ، يعـودون الى المسرح ...

وهكذا رأينا الفنانين الكبيرين « محمد شامل وعبد الرحمن مرعى » يعودان الى المسرح ، ويؤلفان فرقة كوكبها اللامع نجاح سلام !!

وللثنائى « شامل . مرعى » تاريخ طويل مع المسرح اللبنانى ، فقد بقى هذان الفنانان يضحكان بيروت طيلة ربع قرن من الزمن ، لم يستطع احد ان ينافسهما فى هذا الميدان !

تلاميذ مدرسة !

وقصتهما تبدأ من عام ١٩٣٠ ، عـــند ما كان « التشخيص » فى « التياترو » ثمرة فجـــة يحلم بقطفها بضعة تلاميذ صغار ، ظهروا فى المجتمع البيروتى باسم « فرقة الهواة لمنتدى التمثيل والرياضة » !

وفى هذه الفرقة التقى محمد شامل ، وكان طالبا فى كلية المقاصد الاسلامية ، بعبد الرحمن مرعى الطالب فى كلية اللاييك » !

وجمعهما الفن ، والهواية ، والرغبة فى عمل شيء للمسرح ، الى شيء به .. فكونا فرقة عرفت باسم « ترقية التمثيل العربى » وضمت شخصيات اصبحت اليوم من كواكب المجتمع .. بعد ان هجرت التمثيل بالطبع !

وبقى « شامل ومرعى » فى الميدان ، وتابعا الطريق وحدهما ، واحتفظا حتى الان ، بثياب الهواة لا المحترفين !!

ومحمد شامل يحمل ليسانس فى الاداب من جامعة « برن » ، وعرف فى الاوساط الادبية فى بيروت ، بانه شاعر رقيق ، وخطيب ارتجالى من الطراز الاول ، يملا صوته مسامع الجماهير فى مواسم الانتخابات .. وهو الى ذلك كله ، مدير مدرسة حكومية من الدرجة الاولى !

أما عبد الرحمن مرعى فهو يحمـــل فى التجارة ، ومن اصــحاب الاطيـــان والاراضى الزراعية الخصبة !؟!

ولعل هذا هو سر تمسكها بالهواية وزهدهما عن الاحتراف ! !

باذن مين دخلت ؟ !

وفى أول الامر ، كان « شامـــل ومرعى » يمثلان الادوار الفنية وابطال المآسى ، ولكن الجمهور كان يضحك من حركاتهما ، وهما فى « عز » انسجامهما فى الاسى والدموع !

وهى نفس المشكلة التى واجهت المرحوم نجيب الريحانى فى اول حياته ، عندما كان يمثل ادوار التراجيديا والناس تضحك !!

واتجها الرجلان الى الفن الفكاهى ، فقدما روايات قصيرة من فصل واحد مدته عشر دقائق ، وكانا ينقلان الى المسرح مشاهد واقعية من الحياة اللبنانية اليومية ، وخلقا شخصيتين ، الاولى « معلم المدرسة العبيط » يمثلها محمد مرعى ، والثانية شخصيـــة « عبد العفو الانكشارى » التلميذ الخائب !!

وقد حاولا اول الامر ان يقتبسا عن الروايات الغربية ، ثم اقتنعا بعد ذلك بوجوب نقل الصور البيروتية البلدية كما هى ، فنجحا نجاحا باهرا لا سيما عندما يسمع « البيروتى » معـــلم المدرسة يسأل تلميذه :

ــ باذن مين دخلت ؟

فيقول التلميذ :

ــ باذن الله !!

ويقول معلم المدرسة ايضا :

ــ شو بتعرف عن كليوباطرا ؟

فيقول التلميذ :

ــ يا معلمى بلشنا نجيب سيرة بنـــات الناس !!

فكاهات سريعة !

ومن اشهر فكاهاتهما ، رواية « الشرطى » الذى يقول له رئيسه : (هات «نمرة» هالعربية المسرعة) فيذهب الشرطى ويعود بعد ساعة ليعطيه « النمرة » التى اقتلعها من السيارة المخالفة !!

وهناك فكاهة الرجل الطيب الذى وجـــد ساعة فى الطريق ، فحملها وجاء الى مركـــز البوليس ، وسلمها لمأمور المركز ، الذى يقرأ كثيرا روايات « أرسين لوبين » .. وبدلا من ان يتلقى الرجل الطيب التهنئة على أمانته ، يفاجأ

▲ عبـــد الرحمن مرعى فى أحد مواقفـــه الغرامية مع الفنـــانة سميرة عبده ..

« شامل ومرعى » أو المعلم والتلميذ العبيط اللذان أضـــحكا بيروت ربع قرن !.. ▼



بمأمور المركز يلقى القبض عليه بتهمة السرقة
— لماذا ؟
ويقول المأمور :
— كيف لقيت الساعة وما لقيت السلسلة؟ لازم انت سرقتها !!

وفكاهة ثالثة بين المعلم والطالب ، فيسأل المعلم :
— شو بتعرف عن كليوبطرا ؟
التلميذ :
— يا معلمى كليوبطرا عندها عنق بياخد العقل ، صدر بيجنن ، عيون بتدوخ ، خصر بالطيف الطف ...
ويقاطعه المعلم فى عصبية :
وله .. انت عم تحكى تاريخ ، او عم تزغزغنى ؟!
ويعود المعلم يسأل التلميذ :
— ليش نابليون فاتح عكا ؟
التلميذ :
— لان المفتاح ما كان معو !!

ويتتابع الحوار بهذه الروح الخفيفة ، من التاريخ الى الجغرافيا الى الحساب ، حتى يختنق الجمهور من شدة الضحك !

مع الهواية الى النهاية

وعيب « شامل ومرعى » الاكبر ، انهماوجدا فى لبنان ، وعدد سكانه لا يتجاوز سكان حى شبرا ، وقد حاول المخرج المصرى الاستاذ حسين فوزى ان يسند اليهما دورين جديدين، وتوقع لهما أن يخلفا بشارة واكيم ، ولكن يظهر ان الفرصة لم تكن متوفرة فى يد المخرج ، لا سيما و ن فيلم « عروس فى لبنان »لم يعرض اكثر من عدة اسابيع فى دور السينما ، ثم احترق !

ويعتقد « شامل ومرعى » انهما خلقا للمسرح لا للسينما ، وانه يجب ان يحافظا على هوايتهما ، ولن يتنازلا عن هذه الهواية الا اذا الفت الحكومة اللبنانية فرقة رسمية تكون مرتباتها مضمونة .. لان الشغل مع الحكومة هو الذى يضمن اكل العيش ! !

وفى انتظار تحقيق هذا الحلم ، عمد« الثنائى العجيب » الى تاليف الفرقة الجديدة برياسة المطربة الموهوبة نجاح سلام ... وعلى هذا الاساس ، دب النشاط الفنى فى بيروت،واخذت الحفلات الساهرة تعقد الويتها فوق كل مكان فى العاصمة البنانية !

نقد الأسبوع

ياسلام على كده

هذه هى الرواية الجديدة الوحيدة التى قدمتها فرقة الريحانى فى هذا الموسم . وكانت الفرقة قد بدأت تمثيلها منذ مدة ، ثم أوقفت التمثيل بعد بضع حفلات ، لكى يتولى المؤلف تهذيب المسرحية واصلاحها وضغطها على ضوء ما ظهر من عيوب أثناء التمثيل .

وقد عادت الفرقة الى تقديم المسرحية ، التى شاهدناها أخيرا لاول مرة

وهى كمعظم مسرحيات الفرقة فى العهد الاخير من نوع الفودفيل الذى يقوم على سوء التفاهم والمفاجأة والمصادفة والنكتة . فهذا «أبو جرادة» يعود من رحلته فى أوربا الى سرايه فى بنها وفى ذراعه زوجة فرنسية شابة . ولكنه يفاجأ بعودة زوجته الاولى « مارى منيب » التى كانت غضبى الى البيت ، فيزعم لها أن الفتاة الفرنسية هى زوجة ابن له من زوجة سابقة

وبهذه الكذبة التى تورط فيها « أبو جرادة » بدأت سلسلة من الاكاذيب التى اضطر اليها لتغطية كذبته الاولى ، حتى يتعقد الموقف ، وتتراكم المشاكل،ويضطر فى النهاية الى الاعتراف بكل شىء ، لتحل جميع الامور التى تعقدت خلال الرواية

ولكننا لاحظنا أن المشاكل تتعقد بأسلوب يبدو فيه الافتعال ، فلا يقنع المتفرج ، لان الاشخاص العاديين بقليل من الذكاء والالتفات يستطيعون كشف كثير من الامور التى عقدها المؤلف على المسرح ...

ولقد جاء حل هذه العقد كلها دفعة واحدة فى المشهد الختامى ، فقد جمع كل أشخاص الرواية فى لوكاندة بالقاهرة ، ثم جعل « أبو جرادة » يشرح أكاذيبه كلها وما سببته من سوء تفاهم ومع هذا فقد أجاد المؤلف فى تقديم بعض النماذج البشرية من البيئة المصرية ، ورسمها ببراعة ورشاقة ، وجاء حواره خفيفا يفيض بالحيوية والمرح

وحبذا لو عنيت الفرقة بالاخراج ، وعهدت به الى مخرج مسئول يهتم بالمناظر والاضاءة والحركة المسرحية . فقد كان المنظر فى الفصل الاول مثلا لا يتفق مع وقوع الحوادث فى مدينة بنها ، اذ كنا نرى فى المؤخرة شارعا تحف به القصور والفيللات الباذخة وكأننا فى الزمالك أو جاردن سيتى . وكان الاضطراب يسود الاضاءة ، كما يسود الحركة المسرحية

وكما هى العادة فصل المؤلف شخصيات الرواية على ممثلى الفرقة ، فجاءت مناسبة لهم ونستطيع القول أن « مارى منيب » كانت بطلة الرواية ، فقد مثلت دور الزوجة فعاشت فى الشخصية بفهم ومقدرة ، وكانت محور الحوادث كلها طول الرواية ، وقد أعجبنى سراج منير فى دور الضابط التركى المتقاعد ، كما أعجبنى « محمد شوقى » فى دور المجنون الذى انتزع به الاعجاب رغم صغره

واشترك فى التمثيل باقى أبطال الفرقة ، فقام عبد الفتاح القصرى بدور « أبو جرادة » ، وعبد العزيز أحمد بدور وكيل أعماله ، وعادل خيرى بدور صديقه وحبيب ابنته،وزوزو شكيب بدور الغانية . واشتركت فى التمثيل سعاد حسين التى انضمت الى الفرقة ، فمثلت دور الابنة ، وأظهرت استعدادا طيبا للتمثيل المسرحى والواقع انها يمكن أن تكون ذخيرة صالحة للفرقة لو وجدت من يحسن توجيهها وتدريبها

ولى ملاحظة عامة على ممثلى الفرقة ، هى أن بعضهم لا يندمج فى دوره باخلاص ، ولا يعيش طول الوقت فى الشخصية التى يمثلها مندمجا فى الحوادث ، سواء أكان متكلما أم ساكتا على المسرح ليتهم يذكرون ما كان يفعله أستاذهم نجيب الريحانى على المسرح ، عندما كان يعيش بكليته فى دوره فلا يفلت منه زمامه لحظة واحدة . وكيف كان يندمج فى التمثيل حتى ليكاد يبكى بدموع حقيقية اذا كان المشهد يستدعى البكاء ، ويشترك بأعصابه وكل جوارحه فيما يفعل أو يقول . ان سراج منير وعبد العزيز أحمد ومارى منيب هم الذين كانوا يمثلون بهذا الاخلاص والاندماج بالقياس الى غيرهم من أعضاء الفرقة

و « بعد فاذا كان هدف « الفودفيل » هو الفكاهة واضحاك الجمهور ، فقد نجحت الرواية فى تحقيق هذا الهدف ، فقضى الجمهور ثلاث ساعات مرحة ضاحكة

غنيت "أيها الراقدون" فى حفلة زفاف!

للنجمة فاتن حمامة

كان ذلك عام ١٩٤٤ ، وكنت طالبة فى المدرسة الثانوية ، وارادت المدرسة اقامة حفلة احتفالا باحدى المناسبات ، واختارت « حضرة الناظرة » احدى الروايات التى تتفق مع هذه المناسبة ، وعهدت الى احد مدربى التمثيل باخراج هذه الرواية ، واعلنت الناظرة ان على كل طالبة ترى فى نفسها الاستعداد للتمثيل ان تتقدم الى سكرتيرة المدرسة لتقيد اسمها ، واسرعت انا بقيد اسمى ، وكان جميع زميلاتى يرشحوننى لبطولة الحفلة نظرا لعلاقتى بالفن ، وجاء حضرة المدرب وهو اليوم ممثل مغمور ، واستعرض جميع الطالبات واختار من بينهن خمس طالبات لم أكن منهن

.. وبكيت لهذا ودهشت المدرسات من هذه النتيجة فقد كان المدرب يعلم تمام العلم اننى فاتن حمامة التى ظهرت فى فيلم « يوم سعيد » واستدعته «الناظرة» لتسأله عن سبب عدم اختيارى فقال انه بخبرته الفنية حكم بعدم صلاحيتى ، واستطاعت الناظرة والمدرسات اقناعه بأن يختبرنى فى أحد الادوار لعله يغير رايه ، ولكنه أصر على موقفه ، ورأى اكراما لخاطر الناظرة والمدرسات ان يستدعينى امامهن ويختبرنى .. وذهبت اليه فسألنى :

« حافظه ايه ياشطره ؟ »

فقلت : « حافظه ابيات كثيرة مجنون ليلى »

فقال : « طيب قولى حاجة ! »

وكانت تبدو عليه علامات الضيق من اصرار الناظرة والمدرسات على اختبارى وكلمات التشجيع التى وجهتها الى .. ورغم كل هذا فقد خانتنى أعصابى وانا القى شعر مجنون ليلى ، فالقيته بطريقة فيها تأتأة وفأفأة ، وكانت الناظرة تقرب منى وتحاول ان تشجعنى بالابتسام ، وعبثا حاولت ان اتحكم فى اعصابى وان امثل دور ليلى بغير جدوى ، وهكذا وانتصر المدرب !

وعد من الناظرة

وعدت الى منزلى وانا ابكى ، ورويت لوالدى القصة واعلنت اننى لن اذهب الى المدرسة مالم امثل فى هذه الحفلة ، وذهب والدى فى اليوم التالى ليقابل الناظرة ، وعاد بعد ان حصل على وعد بأن القى فى الحفلة قطعة من الشعر التمثيلى ، وتركت كل شىء وتفرغت للتدرب على القاء مقطوعة من شعر حافظ ابراهيم وهى قصيدة « مصر تتحدث عن نفسها » التى تغنيها ام كلثوم الان .

اعتذار ودموع

وفى يوم الحفلة كان دورى فى البرنامج قبل نهاية الحفلة بنمرتين ، ولما جاء دورى خرجت الى جمهور الحفلة وقد ارتديت العلم المصرى ، والقيت شعر حافظ فظفرت باعجاب الحاضرين واستعادوا القطعة عدة مرات ..

وخرجت من المسرح فوجدت حضرة المدرب وقد وقف والدموع فى عينيه يصفق بحماس شديد ويعتذر لى عن رايه السابق ويتنبأ لى بنجاح باهر فى التمثيل

ومرت الايام واصبحت ممثلة سينمائية ، وحدث ذات مرة ان اسند الى دور فى أحد الافلام ، وكان بين شخصيات هذا الفيلم شخصية مدير فرقة مسرحية لا هم له فى الدنيا الا تحطيم المواهب والحكم بعدم صلاحيتها ، وقال المخرج انه يريد ممثلا قويا يستطيع تمثيل هذا الدور ، وقفز الى ذهنى اسم حضرة المدرب الهمام ، فصحت ـ انا عندى واحد كويس ...

وقام حضرة المدرب بهذا الدور على اكمل وجه ، ولعله الدور الوحيد الذى استطاع ان يتقن تمثيله على الشاشة كما اتقنه فى الحياة.

سوء اختيار

ولعل القراء لا يعلمون اننى هويت الموسيقى ابان طفولتى ، وكنت اتمنى ان تساعدنى مواهبى الفنية على الغناء . وقد عنى والدى كثيرا بتشجيع مواهبى الغنائية ، واذكر اننى ذهبت مع والدتى الى حفلة زفاف احدى قريباتنا ، وكان بعض أفراد اسرتى يعرفون اننى أهوى الغناء وطلبت منى احدى قريباتى ان اغنى ، ولكنى اعتذرت فألحت على ، فقمت الوسط المدعوات وبدات اغنى ونظرت الى العروسين موجهة اليهما الغناء

ولما كنت لا أحفظ من الاغانى غير ثلاث اغنيات للاستاذ محمد عبد الوهاب ، فقد غنيت اغنية «أيها الراقدون تحت التراب»

وتشاءم العريس وغضبت العروس ، وصاحت أم العروسة : أعوذ بالله .. فال الله ولا فالك» وغضبت والدتى من هذا النقد وانسحبت من الفرح احتجاجا وانسحبت معها بعض قريباتنا المقربات



قد لا يعلم الكثيرون اننى كنت اهوى الغناء واحيى الافراح .. وقد سبب لى هذا أكثر من مشكلة مع أصحاب الفرح !..

شهرى شش !

عندما ذهبنا الى باريس أنا والمرحوم نجيب الريحانى لتصوير فيلم « ياقوت » أصر منتجو الفيلم على الا نستصحب معنيا ممثلين ثانويين ، قائلين ان هذه الفئة من الممثلين متوفرة فى باريس « وعلى قفا من يشيل ، » وان الوفر يقتضى أن نأخذهم من باريس .. ولماكنا – أنا والريحانى – يا مولانا كما خلقتنا ، فقد نزلنا على راى اصحاب الفيلم على مضض

وفى باريس وجدنا من يمثلون جميع الادوار الثانوية فى الرواية ماعدا واحدا هو ممثل دور مغربى ممن يقراون الطالع ، فاقترح نجيب حلا للاشكال ان اقوم انا بالدور المطلوب ، فقبلت ذلك تيسيرا للعمل ، وارتديت بالفعل ملابس المغاربة

وكان لنجيب فى ذلك الوقت صديقة فرنسية زارته أثناء عملنا فى الاستديو بباريس ، ولما شاهدتنى سألته عنى ، واراد نجيب أن يوقعنى فى مقلب ، فادعى اننى رجل مراكشى من المشتغلين بكشف الطالع ومعرفة أسرار الغيب

ولكى « يسبك » قصته ، قال لها اننى من الناس الذين لا يحبون أن يعرف الناس عنهم القدرة على التنجيم ، واننى تعودت أن ارفض الكشف عن طوالع الناس رغم الحاحهم الشديد ، اللهم الا اذا كان مزاجى رائقا !

وفوجئت بالسيدة الفرنسية تتقدم الى لتعرفنى بنفسها وتطلب الى أن اكشف عن طالعها

وبلغتى الفرنسية الركيكة حاولت ان افهمها خطأ اعتقادها ، واننى مجرد ممثل يرتدى ملابس المراكشيين ولا عرف شيئا عن علوم التنجيم ، ولكن صاحبتنا « راسها والف سيف » الا ان اقرا لها مستقبلها ،

وجاهدت كثيرا مع هذه السيدة ، وتصبب العرق من جبينى .. ولكن فجاة لمحت نجيبا يقف فى ركن من البلاتوه وقد راح يرقبنا من بعيد وهو يضحك .. ففهمت القولة

ولكى ارد له الجميل إمسكت بكف الحسناء الفرنسية وبدات اقول لها :

– فى حياتك رجل ليس من ابناء جلدتك ، وهو وثيق الصلة اما بالادب أو الشعر او الفن اليس كذلك

فقالت وهى تقصد علاقتها بالريحانى التى لم تكن تعرف اننى أعرفها :

– أظن ذلك

– اذن يجب أن تقطعى علاقتك به حالا ، فان الكوارث تنتظرك معه

وقد حاولت الفرنسية أن تعرف مزيدا من التفاصيل بدافع اللهفة وحب الاستطلاع ، ولكننى لم امكنها من ذلك

وفى اليوم التالى جاءنى نجيب الريحانى مستصحبا صديقته الفرنسية وهو يقول لى فى شبه توسل :

– وحياة ابوك يا بديع قل لها أن الحكاية كانت هزار !!

بديع خيرى

فارسة الصحراء "غاوية" طاولة!

جولة هذا الاسبوع فى شقة متواضعة بعمارة ضخمة بالجيزة تملكها السيدة كوكا مع زوجها المخرج نيازى مصطفى . وتمتاز الشقة بأثاث متواضع يتناسب مع حجم الغرف ولكنه مطبوع ببساطة ذوق تتمشى مع ما اكتسبه نيازى من معيشته فى الخارج وتعتمد زينة البيت على الزهور الجميلة المنتشرة فى كل ركن من أركانه أو التماثيل الفنية أما حجرة المكتب فلا تحاول أن تلتقط فيها صورة واحدة لانها عبارة عن مخزن للكتب بعثرت فيه الابحاث السينمائية فى كل مكان . وتعتبر كوكا هوايتها المفضلة لعب الطاولة وقراءة الكف « وفتح الكتشينة » أما نيازى فهوايته الاولى هى التصوير السينمائى ويحتفظ فى منزله بآلة تصوير سينمائى ثمينة ونادرة

كوكا كاشفة الاسرار تفتح لزوجها البخت :
((قدامك فيلمين يوم الاثنين قول ان شالله))



تفضل كوكا ان تحتفظ بزوجها فى المنزل وتقبل ان يكسب منها أى مبلغ خوفا من ان يخسره فى الخارج !



الركن المفضل لكوكا وقد زين بالنقوش العربية وزود بانوار خافتة

قصص بأقلام النجوم

ولكن الله سلم !

كان ذلك منذ سنوات طوال ، وكنت شاباً في مطلع الشباب ، لا أعرف عن الغرام سوى انه جنة يستمتع فيها قلوب الشبان بحب من وسعتهم من الفتيات الحسان ، تحت وارف من ظلال الاشجار اليانعة ، والقمر الساطع ، والماء الرقراق الجارى ، وغناء البلابل فوق الاغصان .. الخ !

ولم اكن اعرف عن الزواج الا انه اتحاد روحى بين شخصين ، فى عش جميل يشبه عش العصافير ، ويعيشان فيه كالملائكة حيث ترتفع روحهما عن المادة وعن كل ما يحيط بهما فى دنيا البشر

▭

وكنت احب فتاة تدعى « سامية » .. رايت فيها كل مؤهلات الزوجة التى اهواها ، فقد كان جمالها يوحى بالشعر والخيال . ففكرت فى أن اتقدم للزواج منها ، وشجعنى على ذلك ان أبى كان صديقا لابيها ..

وذات صباح رائق من أيام الربيع ، مضيت متجها نحو بيت حبيبتى سامية

وفى الصالون وجدت أباها جالسا يطالع صحيفة ، وكان موظفا أحيل الى المعاش قبل ذلك بقليل ، فتقدمت على استحياء وفى يدى باقة من اجمل الزهور ، وقلت :

— صباح الخير

قال فى اقتضاب دون أن يرفع بصره عن الصحيفة :

— صباح الخير

ومضت دقائق كانت كدهر ، ثم قلت :

— ازى صحة حضرتك ؟

— كويس !

ومضت برهة أخرى ثم قلت :

— بابا بيسلم على حضرتك

— الله يسلمه !

— أنا جايب صحبة ورد علشان .. علشان ..

— طيب

ومضت برهة اخرى .. اعتقد انها ساعة .. ثم سمعت نقرا على الباب هل هى حبيبتى وقرة عينى سامية ؟.. يا لسعادتى اذن ! .. واعتدلت فى مجلسى وتهيأت لاقدم اليها باقة الزهور ، ولكننى فوجئت برؤية أمها تدخل الى الغرفة .. اذن لم تكن هى المحبوبة سامية

وبغير أن تلقى على الام تحية ، مضت تصيح فى وجه زوجها :

— تقدر تقول لى ليه حضرتك سبت الاطباق على الترابيزة ؟

ولم يجب الرجل ، فعادت تصيح :

— والله عال .. حضرتك مش عايز ترد كمان .. وقاعد بتقرا الجرنال ومش قادر تخيط زرار الجاكتة بتاعتك .. ده شىء يطهق

ولم ينبس الرجل ببنت شفة ، وانما كل ما فعله هو أن أشعل « البايب » وراح ينفث دخانه كأن الامر لايعنيه ، وعادت تصيح :

— والسرير اللى بتنام عليه مش قادر كمان توضبه .. وسايبهولى منعكش .. انت فاهم انى خدامة هنا ؟

▭

ماذا افعل ؟

لقد جلست ارقب هذه الخناقة العجيبة بين الزوج وزوجته .. بين من اردتهما ان يكونا والدى زوجتى .. ثم خطرت فى بالى إشياء جعلتنى انحى رغبتى عن الزواج من سامية

وكان مما خطر فى ذهنى هو ان الفتيات يشبهن امهاتهن ، ثم تصورت ماذا يكون حالى وانا جالس اطالع الصحيفة وادخن فى صالون « عش الزوجية » مع سامية !

وانصرفت فى هدوء ، ومضيت متجها الى بيت حبيبتى الاخرى سناء ، وكان الجو رائقا ، حيث الزهور قد فتحت ذراعيها لاستقبال أشعة الشمس الدافئة .. والطيور تشدو على اغصان الاشجار المخضرة !

أنور وجدى

حياتى تحت الأضواء

للنجمة جين بيترز

« فوكس »

كان حلم طفولتى هو ان اكون مدرسة ، ولهذا اقبلت على تحصيل العلم فى جامعة «اوهايو» بهمة لاتعرف الكلل ، ولكن حدث ما غير مجرى حياتى .. فبدلا من ان احصل على اجازة علمية تتيح لى طريق الاشتغال بالتدريس وجدت نفسى اقف امام الكاميرا ..

وكان الذى غير حياتى هو تلك المسابقة التى اقيمت بين طالبات الجامعة ، والتى حصلت فيها على لقب ملكة جمال فكان ان سعت هوليوود لضمى الى قائمة نجومها !



ومنذ وصولى الى هوليوود ظهرت فى اثنى عشر فيلما ، ومن حسن حظى انهم لم يطبعونى فى هذه الافلام بطابع خاص . فليس أحب الى من ان اجد فى كل فيلم أشتغل فيه دورا يختلف عن دورى السابق ، فالحياة اذا سارت على وتيرة واحدة بعثت فى الانسان التبرم والملل ، وكذلك التمثيل اذا سار على نمط واحد لم يجد الممثل مجالا لاظهار مواهبه ومن هنا يكون فتوره ..

وقد أتاحت لى أدوارى المختلفة التى مثلتها ان اتعلم كل شىء . فعندما اقرأ « سيناريو » الفيلم الذى ساظهر فيه ، أقول لنفسى « أى جديد ستتعلمينه من هذا الفيلم ؟ »

وما ان اعرف طبيعة دورى حتى أبادر بالاستعداد له ، ومن المفاجآت التى واجهتنى عندما أسندوا الى دور البطولة فى فيلم « غرام الشرير » ان الدور كان يتطلب او اؤدى رقصة .. وكانت نقطة الضعف عندى هى جهلى بالرقص ، بل اقول اننى لم اكن اميل للرقص

وما ان بدات اتلقى اول دروسى فى الرقص حتى وجدت كل حاسة فى تدفعنى الى الوقوف على كل دقائقه ، والتفوق فيه كما لو كنت راقصة محترفة

ويذكرنى ذلك بما حدث لى عندما بدات اقبل اول أدوارى امام الكاميرا ، فبعد ان قمت بالاختبار السينمائى فى عام ١٩٤٦ ، قال لى المنتج «داريل زانوك» اننى سامثل دور «كاتانا» امام « تايرون باور » فى فيلم « كابتن من كاستيل »

وكان كل ما اتوقعه الا يسندوا الى دورا يختلف عن دور الطالبة الساذجة .. ولكنهم ارادوا لى ان اكون فتاة أخرى ، فتاة تركب الخيل بمهارة ، وتلعب بالسيف ، وتبدو شرسة متوحشة وتتبادل الحب مع تايرون باور ولويس جوردان وراى ميلاند اشهر عشاق الشاشة !

واختلاف طبيعة الادوار فى رايى هى التى تساعد الممثلة على التجديد فى فنها وابراز مواهبها

وقد مثلت الوانا عديدة من الادوار على الشاشة احدثكم عن اشهرها

كان هذا هو دورى فى فيلم « خذ بالك من فتاتى » وهو دور طالبة فى الكلية ذات روح شريرة ، وكل ما فيها ينبىء عن الغرور . ومثل هذه الشخصية قابلتها عندما كنت طالبة فى الجامعة . ولو كانت الفتاة التى صادفتها من هذا النوع فى الجامعة تعتقد ان الجميع مخطئون فى تصرفاتهم وانها وحدها المحقة فيما تفعل . وكانت تصدر عنها تصرفات تدعو الى النفور منها . كل هذا تمثلته امامى عندما أسندوا الى هذا الدور ، فقمت بدورى وانا اتقمص شخصية هذه الفتاة ، مما حدا بالمخرج « جين نيجو لسكو » الى ان يعتقد اننى كنت هذه الفتاة فى الجامعة !

هذا ما قالوه عنى عندما قمت بدور « آن القرصانة » ، فقد كان دورا عنيفا ، وقد احببته منذ بدات اقراه وادرس طبيعته وقد تحمست لتمثيل هذا الدور كما لم أتحمس لاى دور آخر

وقد بلغ من حماسى اننى كذبت على المنتج «داريل زانوك» وقلت له اننى اجيد المبارزة التى يتطلبها الدور ، وبعد ان اطمأننت الى ان الدور سيكون من نصيبى افقت الى الحقيقة الرهيبة وهى اننى لا أعرف المبارزة بل لا اعرف كيف أمسك السيف بيدى .. وكان على ان أعمل بسرعة فبدات اتعلم المبارزة على يد اشهر اساتذتها «فريو كافنز» ، وهو نفسه الذى علم « دوجلاس فيربانكس» و «تايرون باور» و «ستيوارت جرانجر » هذه اللعبة الخطرة !

ولكن الامر اختلف عندما اسندوا الى دورى فى فيلم « صرخة المستنقع » ، فقد كان هذا الدور يتطلب منى ان استعمل القوس والسهم بمهارة . فتعلمت من اجل هذا الدور رمى السهم ، كما تعلمت التجديف بعصا طويلة وانا فى قارب صغير يسير بى فى مياه البحيرة الصغيرة وراء الاستديو ..

هذه هى حياتى تحت الاضواء وهى حياة مغرية بقدر ما هى متعبة !

فراء أم كلثوم ...
فى النشرة رقم ١٥



منذ أن سطا أحد اللصوص على مسرح حديقة الازبكية فى ليلة ٧ مايو الحالى وسرق فراء مطربة الشرق الآنسة ام كلثوم ، وبوليس القاهرة يوالى البحث عن السارق ويفتش كل مكان يظن أن الفراء الثمين المسروق قد أخفى فيه ..

وراء المعجبات !

وقد انطلق بوليس القاهرة وراء بعض المعجبات اللوائى ثبت أنهن دخلن غرفة الآنسة أم كلثوم فى مسرح حديقة الازبكية لتهنئتها على فنها الرفيع وكانت أم كلثوم تحرص على الا تزدحم غرفتها وكانت تطلب الى حارسها الخاص خليل الصفتى اغلاق باب الغرفة عليها من الخارج والاحتفاظ بمفتاحها معه حتى اذا انتهت من استقبال فوج من المعجبين والمعجبات سمحت لفوج آخر بالدخول بالطريقة المتقدمة

ويرجح البوليس أن تكون احدى المعجبات قد انتهزت فرصة ازدحام الغرفة بالناس وارتدت الفراء وغادرت به المكان دون أن يلفت ذلك أنظار أحد ..

وقد فتش البوليس بعض المنازل ولكنه لم يعثر على أى أثر للفراء فيها

من مخلفات الطيران !

وعندما هاجم البوليس بيت أحد تجار مخلفات الجيوش للبحث عن الفراء المسروق فيه ، وجدوا فى البيت أكثر من قطعة من قطع الفراء التى كانت تصنع منها سترات جنود سلاح الطيران البريطانى أثناء تحليقهم فى الجو ، وهى سترات مبطنة بالفراء الخالص لكى تقيهم برودة الجو وكانت هذه القطع قد آلت الى التاجر ضمن صفقة من المخلفات ، اما فراء الآنسة أم كلثوم فلم يكن بين هذه القطع

شيخة زار

وفض رجال البوليس مظروف خطاب قالت لهم فيه « صديقة أم كلثوم الحميمة » ان فراء البلبلة الفريدة موجود لدى سيدة من محترفات الزار تقيم فى حى العباسية ، وان هذه السيدة اشترت الفراء المسروق بثلاثين جنيها من «دلالة» ذكرت اسمها . وعندما بحث البوليس عن حقيقة ما جاء فى هذا الخطاب تبين أن « شيخة الزار » هذه تحتفظ فى منزلها بملابس مختلفة بينها « الردنجوت » والجبب والقفاطين وبعض الجاكتات المصنوعة من جلود الارانب البيضاء لتوزعها على صاحبات « الاسياد » ليحضرن بها الزار

الشيخ علوان !

وقد تضاعف عدد مكالمات الآنسة أم كلثوم التليفونية واعتادت مطربة الشرق سماع مثل المحادثة التى نسجلها فيما يلى :

ـ هيه الآنسة أم كلثوم موجودة

ـ انا يا افندم

ـ والله انا اتأثرت جدا يا آنسة علشان الفرو بتاعك اللى اتسرق

ـ متتأثرش . متشكرة خالص

ـ انا اسمى الشيخ علوان

ـ تشرفنا

ـ وعاوز أقول لحضرتك انى من عيلة نبغت فى الكشف عن الطالع ومعرفة الغائب

ـ افندم

ـ وانا اقدر اقول لك مين اللى سرق الفرو وهوه موجود فين دلوقت

ـ اتفضل

ـ لازم نتفق قبله واعرف رايحه تدفعى كام مقدم وكام مؤخر !

ـ والله انا معنديش استعداد للمساومة على الحكاية دى .. اتفضل اتصل بالبوليس واتفق معاه !..

الفراء المصبوغ !

وقالت مدام « ج.ل » فى الرسالة التى ارسلتها الى حكمدارية القاهرة انها من اليونانيات ولكن صوت ام كلثوم يشجيها ويثير شجونها ، وانها كثيرا ما جلست الى جوار جهاز الراديو لتستمع الى صوتها العذب ، وقد دفعها حبها لام كلثوم منذ قرأت نبأ سرقة الفراء الخاص بها الى مواصلة البحث عنه فى بعض الاوساط التى تتردد عليها الى أن اهتدت اليه لدى مدام « ك . س » التى بادرت عقب الحصول عليه الى صبغة اللون الاسود لتخفى معالمه

ولم يقف البوليس مكتوف الايدى أمام هذه الواقعة وعندما قام بتحقيقها ظهر ان مدام «ك.س» تملك الفراء المتهمة بسرقته منذ ثلاث سنوات ، وانها اشترته من متجر معروف فى القاهرة بحوالى ٣٢٠ جنيها بموجب فاتورة بيع

تجار الفراء

وقد اذاع حكمدار القاهرة اللواء عبد العزيز صفوت نشرة على رجال البوليس فى مختلف المحافظات والمديريات ، وعلى تجار الفراء فى مصر ، تضمنت أوصاف الفراء المسروق وطلب الى البوليس البحث عنه فى كل مكان كما طلب الى تجار الفراء معاونة البوليس فى القبض على من يتقدم اليهم به ، واخطار ادارة المباحث الجنائية بمحافظة مصر

محافظة القاهرة
حكمدارية بوليس القاهرة
ادارة المباحث الجنائية

نشرة
بحث عن مسروقات
(العدد ١٥)



بحث عن فرو

فراء أبيض اللون مبطن بالستان ماركة (أدين) وبداخله شريط أبيض مكتوب عليه (O.K) وهو على شكل كاب دون أكمام ثمنه ١٠٠٠ جنيه

سرق من الآنسة أم كلثوم ابراهيم بمسرح حديقة الأزبكية ١٩٥٤/٥/٧

وحرر له محضر رقم ١٥٦٥ الموسكى

ومطلوب البحث عنه لدى تجار الفراء وضبطه ... من يوجد معه واخطار ادارة المباحث الجنائية بمحافظة القاهرة .

وهذه صورة

ختم محافظة القاهرة ١٩٥٤/١١٧٣/ ١٩٥٤/ ٢٠٠)
تحريرا فى ١٩٥٤/٥/٨

عبد العزيز صفوت
لواء
حكمدار بوليس القاهرة

صورة النشرة رقم ١٥ التى وزعتها الحكمدارية على الاقسام والتجار لمعاونتها فى البحث عن الفراء ، وترى صورة الفراء فى النشرة ومعها اوصافه ، وفى الصورة العليا الآنسة أم كلثوم وهى ترتدى الفراء ..

البحث عن اللفة الذهبية !



كان كل شيء محتملا فى سبيل رمضان : الصوم والظما والتعب وكان هنالك شيء واحد لا غنى عنه .. قمر الدين !

•

كانت أزمة « قمر الدين » فى العام الماضى على أشدها ، وكان السعيد المحظوظ هو الذى يستطيع الحصول على لفة . . لفة واحدة ! .

كنت قد ذهبت إلى الموسكى لأشترى حاجات رمضان برفقة شقيق المطرب إسماعيل شبانه ، وركبنا سيارة أجرة من البيت وطلبنا إلى سائقها أن ينتظرنا حتى نفرغ من شراء ما نحتاجه . ومررنا ببائع التين ، والقراصيا ، واللوز ، والجوز ، والبندق . وسألت كل محل دخلته عن لفة قمر الدين ، فكانوا جميعاً يجيبوننى بعبارة واحدة يبدو أنهم اتفقوا عليها وهى : « ياريت ! »

•

وقابلت بطريق الصدفة أحد الأصدقاء فقال لى إنه يعرف تاجراً يبيع قمر الدين للأصدقاء والمقربين ، وإنه يستطيع أن يضعنى فى قائمة المحظوظين عند هذا البقال ، وسمع سائق التاكسى حوارى مع الصديق ، فسأله قائلا : « مش ممكن أنا آخد لفه كمان ؟ » ، فقال له ضاحكا : « واللهمش ممكن » . وذهبنا إلى البقال ، وقدمنى إليه الصديق فقال لى إنه يحب الفن والطرب وإن هذه هى المسوغات الوحيدة التى سيعطينى بناء عليها لفة القمر الدين ، وأخفيت اللفة كما يخفى المهربون الحشيش ، ووضعتها فى التاكسى فى رعاية شقيق ، وأكملت جولة السوق ، وعدت إلى البيت ووضعت يدى فى جيبى لأعطى السائق أجرة ، ولكنى لم أجد المحفظة ، وتذكرت أن أكثر من واحد قد احتك بى فى شارع الموسكى المزدحم ، وطلبت الى شقيق أن يدفع الحساب فقال : « انت مش واخد كل الفلوس »

•

وخشيت أن أستقل التاكسى لأذهب إلى أحد الأصدقاء فلا أجده فيتضاعف الموقف الحرج . وأخيراً اهتديت إلى حل . . قلت للسائق : « خذ الكرت بتاعى وتعالى بالليل » فقال بعصبية : « لا يا افندى العب غيرها » ، وآلمتنى طريقة الاعتراض توقفت برهة أفكر ثم قلت له : « طيب تأخذ أقتين لوز أو جوز أو قراصيا اللى يعجبك » ، فقال : « لا يا أفندم مايلزمش » .. وكان فى عينيه نظرات ذات مغزى فهمتها على الفور ، كان يرغب فى لفة قمر الدين . . ولكنها كانت عزيزة على وفكرت فى طريقة أهون فى الخروج من المأزق فلم أجد ، وأخيراً ، وفى يأس قلت له : « تأخذ لفة قمر الدين ؟ » فقال : « بكل ممنونية » . وأخذها وانصرف ومعه أحشائى المتلهفة على اللفة النادرة !

« عبد الحليم حافظ »

كلى يا بلاش !

يقول المعجب عن فتاته أحيانا : « ان الشيء الذى يعجبنى فيها هو عيناها ! » ويقول أحيانا أخرى : « قوامها هو الذى يأسرنى ! » أى انه يرى أن الجمال يتركز فى جزء واحد أو أكثر من أجزاء جسمها .. لكن هذا الاسلوب فى الحب لا يعجب الفنانة « سميرة أحمد » .. وهى فى هذا صاحبة منطق غريب ، توضحه لك الصور التالية :

لا تقول شفايفى دول همه جمالى
لو جبتهم لك وحدهم ح تقول بسرعة .. وانا مالى !

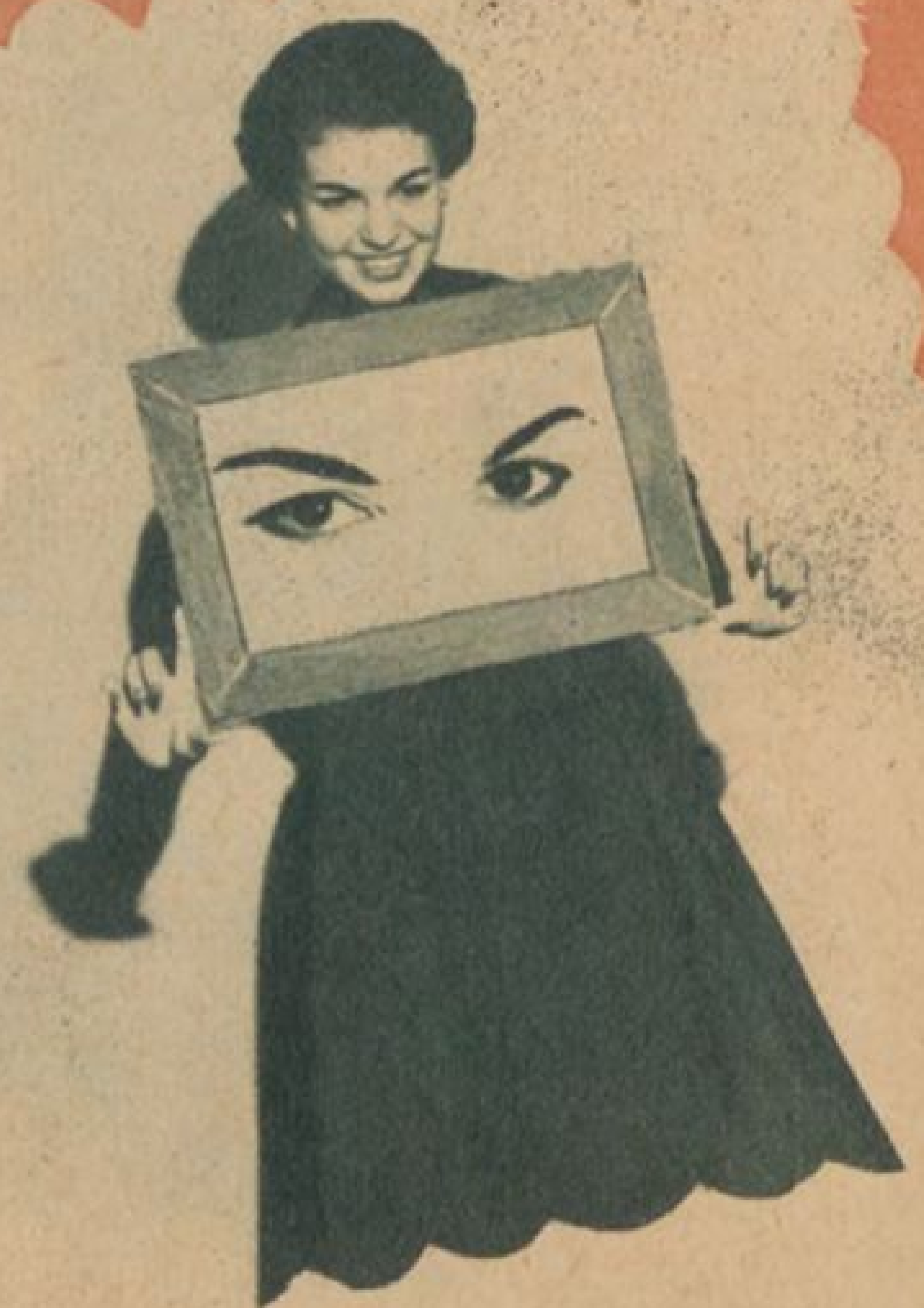




ان قلت رجلى هيه تملى بتشوقك
ح اعملها شومه واتفحك يمكن شوية تفوقك !

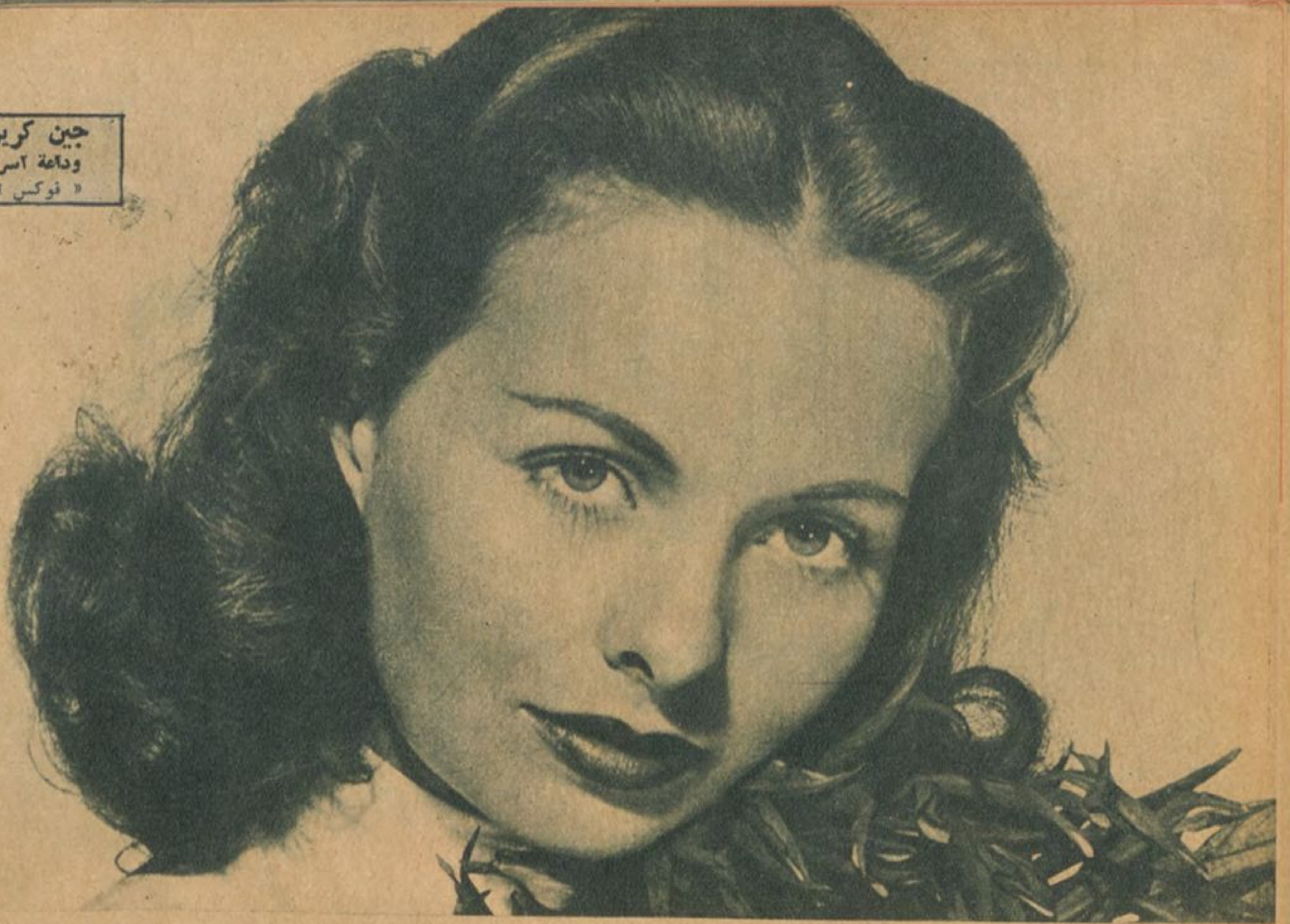
وان قلت قدى فنن مندى ورد عليه
ح اقدمه لك جته من غير راس ، واشوفك تعمل ايه !

وتقول عنيه هيه اللى فيه ايش عرفك ؟
تقدر تشوفها وحدها وسط الظلام ؟.. دى تخوفك !





تهوى عنيه لـكن اديه ماتحبهـاش ! ؟
كلام ماينفعنيـش انا ـ تهوانى كلى .. يا بلاش !



جين كرين
وداعة آسرة
« فوكس »

مسرحيات عالمية

المعبود

ملخصة عن
شارل هنرى هيرسن

اذا رفع ستار الفصل الاول ، فنحن فى صالون أنيق ، والى اليسار باب يفتح على مكتب « جيروم جيناف » بطل القصة ، ومحرك حوادثها رغم أنه لا يظهر على المسرح أبدا . والى اليمين علقت صورته التى نرى فيها رجلا فى نحو الخمسين من عمره ، متين الجسد ، ثاقب النظرة ، عليه مخايل العزة والسيادة

وقد جلست فى الصالون « اليزا » تتحدث مع الطبيب الشاب « كوفر » . أما هى ففتاة يتيمة أحضرها المسيو جيناف من الملجأ وتبناها وقام هو وزوجته بتربيتها حتى نضجت وأصبحت فى العشرين من عمرها

وندرك من الحديث أن الطبيب الشاب يحبها ويتمنى أن تكون له زوجة . ولكننا ندرك من حديثهما شيئا آخر . ان خلافا شديدا قد قام منذ أسابيع بين جيروم وزوجته ، وهما لا يكفان عن المناقشة والشجار . و « اليز » لا تعرف سبب هذا الخلاف وان كانت ترى مظاهره تتكرر كل يوم

ويقول لها « كوفر » ان مثل هذا الخلاف يحدث فى أشد البيوت سلاما ، وهو سحابة صيف عما قليل تنقشع ويعود الى البيت الصفاء . ثم يسألها ان كانت قد شعرت نحو انسان بعاطفة معينة . فتضحك اليز وتقول له :

ــ آه من هذا الجراح الذى يخشى الكلمات ! .. هل تريد أن تعرف ما اذا كنت قد أحببت أحدا ؟

● أجل ..

ــ كلا .. لم أحب ..

● وهل أحببت أن توحى بهذه العاطفة الى أحد من الناس ؟

ــ ولكنك تفتح لى محضر تحقيق

● اغفرى لى هذا ، ولكنك لا تعلمين أهمية هذا الامر عندى

ــ أجل يا سيدى . يسعدنى أن أوحى بالحب الى أحدهم !

● آه .. !

ــ أتغضبك صراحتى ؟

● انها سلاح ذو حدين ..

ــ هل تخشى أن تجرب هذا السلاح ؟

● اننى أحبك .. فهل تقبلين أن تكونى زوجتى ؟

وتوافق « اليز » ، ولكنها تستمهل « كوفر » حتى تخاطب مدام « جيروم » فى الامر ، بعد أن تنقشع السحابة التى تكدر صفوها فى هذه الايام

وتخرج « اليز » وصاحبها ، وتدخل مدام جيروم ثائرة هائجة ، ومعها « هيجل » صديق العائلة الذى يحاول تهدئتها واصلاح الامر بينها وبين زوجها ...

ونفهم من الحديث أن الزوجة قد اكتشفت أن لزوجها علاقة بفتاة صغيرة ، وهى تشعر بأن هذه الفتاة خطر شديد على زوجها يجب انقاذه منها . لقد عاشت مع زوجها عشرين عاما ، وشاركته أحزانه وآماله ، وتعهدته عندما كان خاملا ، حتى أصبح اليوم رجلا عظيما من رجال الاعمال ، يملأ اسمه الدنيا

وهى تقول لهيجل :

ــ اننى لست المرأة الغيور الطائشة ، وقد قلت لجيروم بالامس انه لو عاد أفقر مما كان فسأحبه دائما . ولقد غفرت له خياناته السابقة ، ولكنها تشعر اليوم بأن واجبها يقضى عليها بأن تحمى زوجها من نفسه ..

وتقول الزوجة الثائرة انها تعجب كيف يحب رجل فى الستين فتاة فى العشرين تحاول أن توهمه بأنها تحبه . كيف يقدم على هذا الطيش مثل هذا الرجل العظيم الذى شيد المدن ومد الخطوط الحديدية وأنشأ الكبارى ؟!

ولقد ظلت عشرين عاما لا تمس جيوبه ، ولكنها فتشتها أخيرا فوجدت خطابا من تلك الفتاة الشقية التى تسمى « جان دامبرى »

ــ انظر يا هيجل .. ان عباراته خطرة فاضحة . انها تقول له : « أنت الهى ! أنت من انتظرته لانه كان جمال أحلام طفولتى وشبابى . ستفعل بامعبودى دائما ما شئت من فرحى أو ألمى .. لانك غرامى الاول ، وستكون الاخير .. وأنت حياتى فى ربيعها العشرين » وتصمم على أن تحدث زوجها مرة أخرى فى هذا الامر ، لكى تجدد لديه الرجاء وتسأله أن يضع حدا لخياناتها واهاناتها . وتدخل عليه مكتبه الى يسار المسرح ، فنسمع الحوار يشتد بينهما ، وهو يرفض أن يرد عنه شبابا محبا طاهرا ، ويقسم لها أن حب الفتاة برىء ، وأنه لا يستطيع التخلى عنها ، ولكنها تتهمه بالكذب والخديعة ، وتطلق عليه النار فترديه قتيلا .. وتخرج من المكتب الى الصالون ، والمسدس بيدها ، وتحاول أن تنتحر ، فتصوب المسدس الى صدرها ، ولكنها ترى فى هذه اللحظة صورة زوجها وسيدها ، وكأنه يحدق فى وجهها ، فتضطرب ويقع المسدس من يدها

فاذا كان الفصل الثانى فقد مضت ستة شهور على حوادث الفصل الاول. ونرى «اليزا» تتمشى فى الصالون وهى مضطربة ، فاليوم هو موعد النطق بالحكم فى قضية مدام « جيروم جيناف » . ويدخل خطيبها الدكتور «كوفر» فيتحدثان عن المحاكمة،والموقف المؤثر الباسل الذى وقفته هذه المرأة التعسة، وكيف طلبت الى القضاة ادانتها

ويذكر « كوفر » انها ظلت طول المحاكمة واجمة ساكنة ، ذاهلة عما يجرى حولها ، ولم يظهر عليها الانتباه الا عند شهادة « جين دامبرى » ، ولم تقل شيئا سوى هذه الكلمات « انكم تحاكموننى من أجل الرجل الذى قتلته وكنت أحبه أكثر من نفسى ، وكان اعظم الرجال ، وخير الازواج ، فأطلب اليكم أن تحكموا على من أجل جريمتى .. »

ويدخل « هيجل » صديق العائلة ، وهو يصيح بالبراءة . وتدخل فى اثره مدام « جناف » ومحاميها « مارانس » الذى أحسن الدفاع عنها

وتتحدث مدام جناف،فتصور حالتها منذ قتلت زوجها وحبيبها وسيدها، فنشعر أن هذا الرجل الذى مات دون أن يظهر على المسرح ، ما زال مسيطرا على الحوادث يحركها ويهيمن عليها

ان مدام جناف تعتقد أن زوجها « جيروم » هو الذى أمرها بالحياة ، وحال دون انتحارها ..

وعندما أخذت الى السجن عاشت معه مرة أخرى فى قبره ، وكان فكرها يطبع فكره من العالم الآخر ..

كانت تأكل لانه أمرها بالغذاء ، وتنام وتصحو وتتحرك تبعا لارادته ، وهو لم يفارقها لحظة واحدة ، فقد كان معها أمام القضاة ، وقد تمنت ادانتها والحكم عليها لانها أدركت بعد فوات الاوان ، أن زوجها لم يكن عشيق «جين دامبرى» .. وقد أزعجها حضور تلك الفتاة الى المحكمة ، وقولها للقضاة أنها كانت تعبد جيروم ، وأنها سلمته نفسها وارادت أن يكون لها وحدها ..!

وتقول مدام جناف :

— لقد اردت أن أصرخ فى وجهها لاقول لها أنها كاذبة ، ولكننى شعرت بأن لسانى يحتبس فى حلقى . لقد تخلى عنى جيروم فى تلك اللحظة ، وتركنى فى عزلة موحشة ، بينما كانت تلك العشيقة تدلى بشهادتها ..

وتدخل الخادم فتقدم رسالة الى مدام جيروم جناف وتذكر أن الرسول الذى أحضرها ينتظر الرد ..

وتقرأ الارملة الرسالة ، فاذا بها من « جين دامبرى » تقول فيها :

« سيدتى

اننى لم أعد أعرف من القضية الا نتيجتها ، وهى النتيجة التى تمنيتها من كل قلبى ، والتى تجعلنى المذنبة الاولى . اننى سأختفى منبوذة من الناس حتى من أهلى ، ولن نلتقى بعد اليوم ، فقد جلبت الى أسرتى العار ، والى بيتك الموت . ولكننى أتوسل اليك قبل رحيلى أن تتفضلى باستقبالى لاتحدث اليك »

وتصيح « اليز » :

— كيف تجرؤ هذه الآثمة على هذا الطلب ؟!

فيرد عليها هيجل :

— محال أن تستقبلى تلك التى كانت سببا فى كل هذا الشر

ولكن مدام جناف تلتفت الى الخادم وتقول لها فى هدوء :

— قولى لمن جاء بهذا الكتاب اننى أستقبل الآنسة جين دامبرى غدا فى الساعة الثالثة . هذه ارادة زوجى .. ما أسعدنى ! انه لم يتخل عنى

▭

ويبدأ الفصل الثالث لنرى « جين دامبرى » وقد حضرت فى الموعد ، وهى فى ثوب حداد شامل ..

جين — شكرا لك يا سيدتى على قبولك لقائى رغم ما يسببه وجودى لك من الالم ..

مدام جناف — بأى حق تلبسين ثياب الحداد ؟!

جين — سيدتى ..

مدام جناف — من الذى يستحق الرثاء ؟

جين — انه هو يا سيدتى .. ولهذا فاننى فى حداد وسواد

مدام جناف — أستطيع أن أتمالك نفسى مادمت أسمع هذه الكلمات ..

جين — أريد أن أقول لك يا سيدتى اننى اتهم نفسى لتسببى فى هذه الكارثة . ولكم تمنيت أنك قتلتينى بدلا من جيروم ..

عفوا يا سيدتى ، فلست أريد أن أجرحك اذ اذكر اسمه مجردا . اننى أتحدث عنه كما لو كان ربا لا رجلا ، لانه كان وسيظل لى ربا . لقد طردنى أهلى بعد مناقشة مؤلمة ، فلم يعد لى أب أو أم أخوة . ولا تظنى اننى احاول استثارة شفقتك ، فاننى أرفض كل شفقة ، وأزهو بمصيرى . لقد استنفدت فى سن العشرين كل الافراح التى يتمناها الانسان ويعيش لها ، وذلك بفضل «جيروم» ..! لقد كان الشعاع الوحيد الذى ينير طريقى . ومنذ وفاته وهو يلهمنى ويوجه أعمالى ، ويملى على تصرفاتى التى أدت الى براءتك ..

مدام جناف — تقولين انه أملى عليك ؟!

جين — أجل .. أملى على تصرفى فى المحكمة ، وألهمنى أن أتهم نفسى لابرئك انه لم يرد أن تشعرى بالندم ، هذه ارادته .. مع انه كان يجب أن أبغضك لانك قتلت من كان كل حياتى

(البقية على الصفحة التالية)

هدية دار الهلال

بمناسبة المسابقة الضخمة التى تنظمها مجلاتنا «الاثنين» و «المصور» و «الكواكب» . يسرنا ان نزف الى باعة الصحف اننا قررنا تخصيص مكافأة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى السحب النهائى

فالرجا من الباعة ان يكتبوا اسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

ابتداء من الخميس القادم
فى وقت واحد بدارى سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية
"فرسان المائدة المستديرة"
بالسينما سكوب وبالالوان الطبيعية



انتجت مترو جولدوين ماير أول افلامها بطريقة السينما سكوب « فرسان المائدة المستديرة » بعد تجارب وأبحاث عديدة لتقديمه بالروعة والضخامة التى يستحقها ..

وكانت م.ج.م قد قررت منذ أمد طويل ان يكون هذا الفيلم أعظم انتاج لها . وعندما ظهر الانقلاب الثورى فى عالم السينما ، ونعنى به السينما سكوب، اغتنمت الفرصة وقررت تصويره بهذه الطريقة الحديثة حتى تتناسب ضخامة الفيلم مع روعة الاختراع ، كما سجلته بالصوت المجسم المدهش « برسبيكتا » الذى يقدم لاول مرة فى القطر المصرى

وقد أسندت أدوار هذه القصة الخالدة الى نخبة ممتازة من ألمع كواكب هوليود ، نذكر منهم روبرت تايلور ، آفا جاردنر ، وميل فيرر فضلا عن آلاف من الممثلين والممثلات فى الادوار الثانوية .. وقد صور بالالوان الطبيعية فى نفس الاماكن التى وقعت فيها حوادث القصة ، التى تدور حول مغامرات فرسان الملك آرثر ملك انجلترا ، والدسائس والمؤامرات التى كانت تدبر فى الخفاء فى ذلك العهد المشهور بعهد المبارزات والمغامرات العنيفة ، ويظهر أن فيلم « فرسان المائدة المستديرة » قد انتظر ظهور السينما سكوب حتى يثبت لنا تفوقه على جميع الافلام



مدام جناف ـ ما اعجب أن أسمع هذا !

جين ـ لقد أمرنى بألا احقد عليك . وكنت أستطيع أن أستمع لنصائح اهلى فلا احضر المحاكمة ، وانكر كل شىء . ولكنى ضحيت بشرف وشرف اهلى لكى انقذك

▭

وتطمئن مدام جناف للفتاة ، فتسألها كيف عرفت زوجها ، وتذكر لها « جين » أنها نشأت فى وسط يتغنى بمدحه ، ويعتبره أعظم الرجال واكثرهم نبوغا .. وكان أبوها يقدم المال لمشروعات جيروم التى لم تكن تهمه الا لانها ترد له نقوده أضعافا مضاعفة . وكان مع هذا يمجد عبقريته التى تتغلب على كل الصعاب وتذلل جميع العقبات . وكانت تسمع عن مشروعاته الكثيرة وأعماله المختلفة

ثم تعرفت « باليز » وتقربت اليها ، ومكنتها هذه الصداقة من مقابلته

مدام جناف ـ انى عندما علمت بأن المرأة التى تنازعنى زوجى هى صديقة لاليز ، كدت أجن من الحزن والذل . لقد أزعجنى أن أقارن شبابك بأعوامه الستين . ألم تطلبى شيئا منه ؟

جين ـ وماذا أطلب منه ؟ اننى لم اطمع الا فى أن أجعله سعيدا

مدام جناف ـ كان غيرك يطمع فى ثروته . فقد استهواه قبلك نساء طامعات ثم عاد الى . أما أنت فكان يدافع عنك بشدة وحماسة عجيبة . فاعتقدت أنك الشيطان بعينه ، وتخيلت ذلك المجد الذى بناه زوجى يتحطم على صخرة شهواته ، فأطلقت النار على ذلك المستقبل المظلم الكئيب

مدام جناف ـ لشد ما أحسنت الكلام عنه

جين ـ كما لو كان اله ..؟

مدام جناف ـ كلا .. كرجل

جين ـ لقد كان اعجابى به مزيجا من شخصه وعمله. اما عمره فلم يهمنى أبدا .. ليس للالهة سن !

مدام جناف ـ هل استسلمت له ؟

جين ـ بكل نفسى .. ولكن لم أستسلم أبدا كما زعمت فى المحكمة

مدام جناف ـ ماذا ؟! ألم تكونى أبدا ..

جين ـ لم أكن أبدا خليلة له . لقد كنت أقبل ذلك لو أراد لانه كان سيدى وكنت أعبده .. ولكنه لم يكن ينظر الى كما اعتاد أن ينظر الى غيرى من النساء ، وأراد أن يحتفظ لحبى بكل الخيالات الطاهرة ، وأن ينقذه من الدنس... وقد أقسمت على هذا لابى وأمى ، فلم يصدقنى أحد . أما أنت فيجب أن تصدقينى يا سيدتى ..

مدام جناف ـ وكذلك كان جيروم ينكر دائما أنه عشيق لك

جين ـ اننى أقدم لك يا سيدتى هذه الرسالة التى هى كل ما بقى لى من جيروم . طالعيها بعد رحيلى ثم رديها الى . انها لن تجرح شعورك

مدام جناف ـ انى أصدقك

جين ـ شكرا لك يا سيدتى . اننى أستطيع أن احبه الآن دون أى ندم

مدام جناف ـ أيتها الآنسة .. اننى أشعر أن جريمتى قد أصبحت أشد وطأة من قبل

جين ـ ان الزمن خير طبيب

مدام جناف ـ هل تسافرين ؟

جين ـ أجل .

مدام جناف ـ دون عودة ؟

جين ـ لا أدرى

مدام جناف ـ والى أين ؟

جين ـ الى « بيزا » التى كان يحبها ، وحدثنى عنها كثيرا

مدام جناف ـ وكيف تستطيعين أن تعيشى وحيدة هكذا ؟

جين ـ ن جيروم رفيقى وملهمى فى كل مكان أذهب اليه

مدام . ـ أما أنا فستزيد وحشتى لان « اليز » ستتزوج الدكتور « كوفر » ..

ويتصل هذا الحوار العجيب بين المرأتين ، ثم ينتهى الفصل وتنتهى معها المسرحية على هذا الوجه :

مدام جناف ـ ولكن محال أن تسافرى هكذا دون هدف أو خطة !

جين ـ ان آثار جيروم وأعماله منتشرة فى كل بقاع الارض .. سأبدأ حجا طويلا لا ينتهى !

مدام جناف ـ لم أكن اتصور مثل هذا الحب !

جين ـ انك كنت عزيزة عليه

مدام جناف ـ ومع ذلك فقد قتلته !

جين ـ لقد غفر لك

مدام جناف ـ ولكنى لم أغفر لنفسى . لقد جئت تحملين الحقيقة الى

جين ـ انه لم يمت يا سيدتى .. وقد كان يؤمن بأن الموتى يعيشون فى ذكراهم ..

مدام جناف ـ ستذكرين لى الكثير من كلماته .. أواه .. جيروم لم يمت

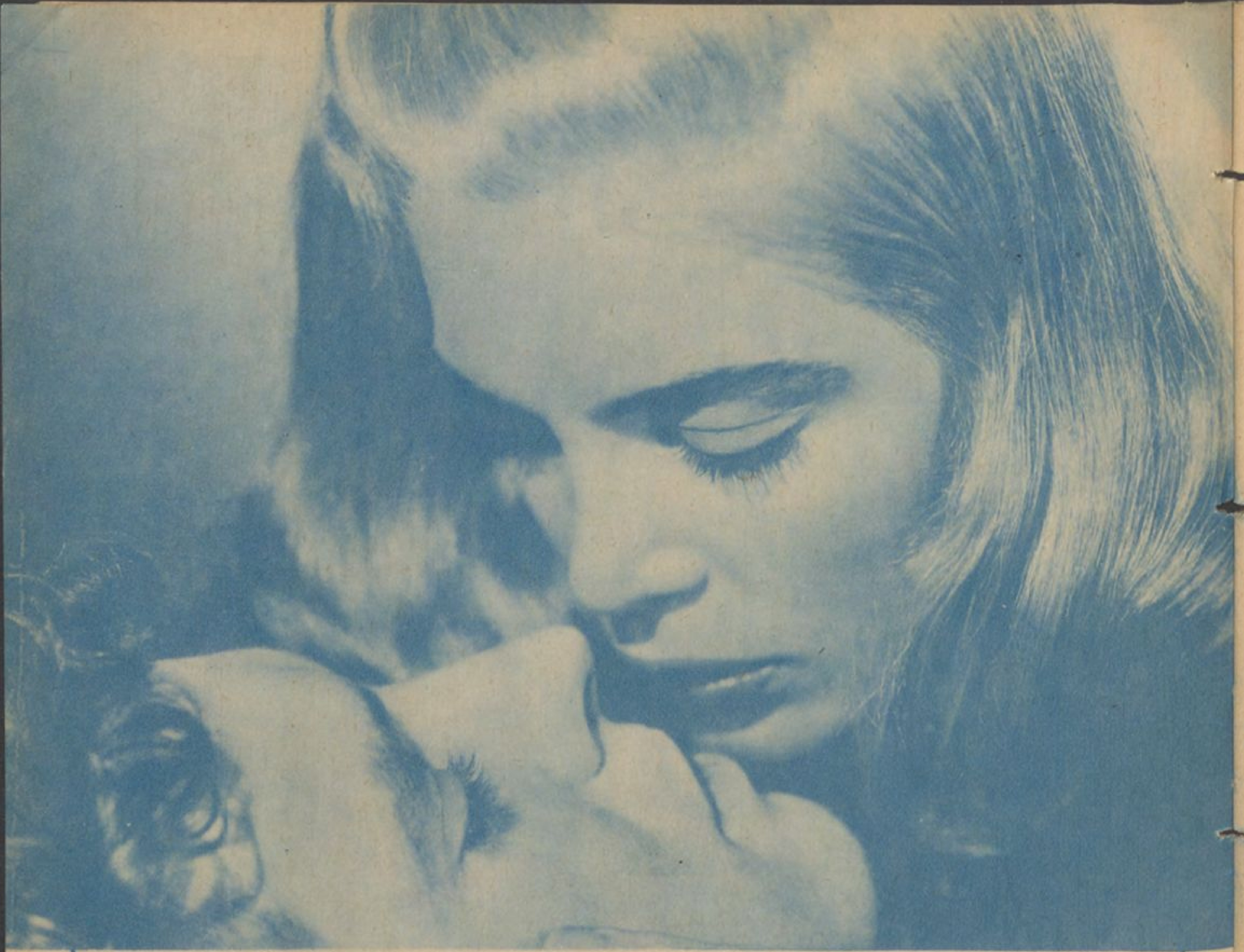
جين ـ انه حى فى قلبينا

مدام جناف (تبكى) ـ لقد رددت الى عينى الدمع الذى كان قد تحجر

جين ـ الوداع يا سيدتى

مدام جناف ـ بل الى اللقاء أيتها الآنسة . سنلتقى قريبا ، ما دام دليلنا واحدا فى الحياة !

« ستار »



القبلة الأولى

مغريتى . . بالله يا مغريه
يا نشوة تنساب فى صـدريه
القبلة الأولى التى قطرت
من ثغرك الدافىء فى ثغريه
سالت بروحى ، واطمأنت الى
عاطفة فى حبها مثريه
تظل تدعونى لذكرى الهوى
ما للهوى يغفل عن ذكريه ؟

▭

اواه يا ناعمة المبسم
من فمك البكر الحيي الظمى
دعته عيناى الى قبلة
تجاوبت عيناك أن أقدمى
ناشدتك الحب .. أأضرمتها
يا فتنتى فى شفتى أم دمى ؟
أوشك عام منذ ميلادها
يمضى .. ولما أصح من سكريه !

▭

يا قبلة ترقص فى خاطرى
قطفتها من فمك العاطر
ما عمرها ؟ هل عمرها لحظة
مرت كمر الحلم العابر ؟
أم خطرت فى شبه غيبوبة
من أول الليل الى الآخر ؟
أم الليالى باعدت بيننا
وما نأى ثغرك عن ثغريه ؟

صالح جودت

امهات هوليوود

لندا دارنل أستاذة تصوير!

ان هوليوود جنة للاطفال ، هكذا تقول النجمة الفاتنة « لندا دارنل » ، فكل ما تقع عليه العين فى هذه المدينة من اسباب البهجة والمرح ، انما مبعثه الاطفال : اطفال النجوم وغير النجوم ، فالطفل حيثما وجد ، يضفى على المكان الذى يوجد فيه عذوبة تملأ النفس سعادة واملا

وتضيف لندا دارنل الى ذلك قائلة :

« اذا لم يكن لك طفل .. فانك تحس انك تفتقد شيئا هاما فى حياتك ، وقد غمرنى هذا الاحساس بعد ان انقضى على زواجى وقت طويل لم تهل على فيه بشائر الحادث السعيد الذى تترقبه كل امرأة بعد زواجها

« فهل أعيش هكذا محرومة من تلك العذوبة التى يضفيها الاطفال على من حولهم ؟.. يجب أن افعل شيئا حتى لا أحرم نفسى من هذه السعادة . فعندى المال الذى يمكننى أن أوفر به لطفلى كل مطالبه ، واهيىء له الضمان الكافى لمستقبله

« وفى قلبى من اللهفة على الاطفال ما يجعلنى اتفانى فى العمل على سعادتهم ..

« وما دامت الطبيعة قد حرمتنى من انجاب الاطفال ، فلماذا لايكون لى طفل أو طفلة بالتبنى .. وقد أوحى الى هذا الخاطر ما سمعته من صديقة لى يوما من انها قد انتهت من الاجراءات التى قامت بها لتبنى احد الاطفال

«ووجدتنى اسألها عن هذه الاجراءات ، حتى عرفت كل ما يهمنى معرفته عنها .. فلم تمض أسابيع حتى كنت أعود الى بيتى وفى احضانى طفلة جميلة تبنيتها .. »

انتصار

وقد اعتبرت « لندا دارنل » تبنى هذه الطفلة الجميلة التى اطلقت عليها اسم « لولا » انتصارا عظيما لا يقل عن انتصاراتها فى افلامها .. لقد مرت باجراءات طويلة ، ووجهت اليها أسئلة عديدة ، حتى اقتنع المسئولون بأن الطفلة ستجد الضمان الكافى لمستقبلها

كان عمر الطفلة عندما تبنتها « لندا » خمسة اسابيع ، وكان اسمها « شارلوت ملدريد » لقد وجدت فيها منذ رأتها ، الحلم الذى كان يراودها طوال الخمس سنوات التى مضت على زواجها من المصور « بيفربل مارلى » .. وهكذا عادت بها الى هوليوود لكى تهيىء نفسها لاعظم دور تلعبه فى حياتها ، دور الام التى تضحى بكل شىء فى سبيل طفلتها

ومنذ اليوم الاول الذى دخلت فيه « لولا » فى حياة « لندا دارنل » ، وهى تسجل مراحل حياتها فى فيلم سينمائى تقوم « لندا » نفسها بتصويره لكى تحفظه كذكرى سعيدة لطفولتها

وقد نشأت الطفلة وهى ترى التصوير السينمائى عاملا هاما فى حياتها ، فأصبحت تذكر امها بانها يجب ان تسجل لها على شريط السينما فصلا جديدا من حياتها ، واصبحت الطفلة تهوى التصوير ، وتتلقى فيه ـ بعد أن بلغت الرابعة من عمرها ـ دروسا تهيئها لان تكون بارعة فيه مثل امها

ولا تتوقف هواية « لولا » على فن التصوير فقط ، بل ان اهتمامها اتجه الى الرسم والنحت .. فان « لندا دارنل» تكرس جزءا كبيرا من وقتها لهذين الفنين ، ولما رأت فى ابنتها استعدادا لهما ، احضرت لها لوحة صغيرة تتمرن فيها على الرسم ، كما انها كلما جلست الى قطعة من الحجر لكى تخرج منها تمثالا ، قدمت الى « لولا » قطعة اخرى تداعبها بأناملها الصغيرة مقلدة امها فيما تفعل

وقد أبدت الطفلة استعدادا طيبا للغناء والرقص والموسيقى ، فلم تشأ « لندا » أن تحرمها من تنمية مواهبها فى هذه الفنون فقررت أن تعهد بها عندما تكبر الى أساتذة يحيون فيها هذه المواهب

وتفعل « لندا » ذلك لانها تذكر انها عندما كانت طفلة ، كانت تجد من امها خير عون لها عندما أبدت استعدادا طيبا لكل ما يتعلق بالفن

واذا كان هناك فضل فى نجاح « لندا » كممثلة فان ذلك يرجع الى امها ، وواجب الام ان تفهم مدى استعداد طفلتها فتوجهها التوجيه الصحيح الذى يتفق مع مواهبها

وهذا ما تفعله « لندا » الآن مع طفلتها « لولا » .. انها لا تكتفى بأن تغمرها بهدايا الاطفال ، بل تسعى الى أن تجعل منها فنانة موهوبة ، انها تصقل كل موهبة فيها ، ولكنها ستترك لها عندما تكبر التخصص فى الناحية التى ترى ميولها متجهة اليها أكثر من غيرها

فاذا ارادت أن تكون ممثلة ، او مطربة ، فهذا متروك لاختيارها .. ان على الام التوجيه وكفى

وهى ايضا ستعلم طفلتها كيف لا تستسلم لليأس .. ان « لندا »



◄ لندا دارنل أم مثالية هوايتها التصوير السينمائى



اعتبرت لندا دارنل تبنى هذه الطفلة الجميلة انتصارا عظيما لا يقل عن انتصاراتها فى افلامها ..

لتذكر عندما تقدمت للعمل فى السينما ، انهم اعادوها قائلين انها ما زالت صغيرة السن ، ورجعت الى امها فى حالة من اليأس المرير ، فشجعتها امها قائلة : « يجب أن تعيدى الكرة مرة اخرى .. وستصلين حتما الى تحقيق املك من أن تكونى ممثلة سينمائية »

وهكذا ستفعل « لندا » مع « لولا » .. ستعلمها ان لا يأس مع الحياة .. فاذا فشلت مرة فى شىء ، فليكن فشلها هذا دافعا الى تقوية املها فى تحقيق ما تريد

وتحرص « لندا » على أن تتلقى ابنتها نصيبها من العلم كاملا ، سواء فى الفن ام الثقافة العامة .. ولكنها لا تقبل أن تنال علومها وهى بعيدة عنها .. لذا سوف تختار لها مدرسة قريبة منها حتى تكون تحت اشرافها ورعايتها .. فمن الخطأ فى رأيها ان يقضى الطفل مرحلة التعليم بعيداً عن ابويه

(اقرأ فى العدد القادم)

الحلقة التاسعة من

مذكرات عبد الوهاب

قارئة كف و ٥ زملاء !

زهرة العلا : انها دائمة التفكير فى تغيير حياتها ، ويساعدها على هذا التفكير انها تنظر الى الجانب الوردى من الحياة ، وهذا التفاؤل هو الذى سيساعدها على النجاح فى كل خطوة تقوم عليها ..

اشتهرت برلنتى عبد الحميد بهوايتها لقراءة الكف وكشفها عن اسرار المجهول .. وقد يكون الامر مجرد دعابة من برلنتى لزملائها ولكن الذى يؤكده هؤلاء الزملاء هو أن نبوءة برلنتى تتحقق دائما !



يوسف وهبى : يحب المغامرات ، وهو على وشك الاقدام على القيام بمغامرة جديدة مربحة ، يدل خط العمر عنده على أنه سيعمر طويلا، ولن يصاب بأى مرض حتى آخر لحظة فى حياته محظوظ دائما

من قصص أهل الفن

سرقة بالشبعة !

كنا فى جولة فى فلسطين

كان اسم المرحوم الريحانى يجذب الجمهور الينا فنصادف النجاح فى كل مكان نذهب اليه ، ونقابل بالترحاب أينما ألقينا عصا الترحال

ووصلنا فى جولتنا الى مدينة نابلس ، ووجدنا الناس فى نابلس يقفون صفوفا متراصة أمام شباك التذاكر ، ولم يكن فى الصالة لكل الليالى التى قضيناها فى تلك المدينة موضع لقدم

وكان اقبال الفنانين على الاداء والاتقان لايوصف ، والممثل وهو على خشبة المسرح تتفتح مواهبه ان وجد جمهورا ، واستجاب له هذا الجمهور والحقيقة اننا ضربنا رقما قياسيا فى نجاحنا ، وضرب شباك التذاكر رقما قياسيا أيضا

وكان صيف ذلك العام قائظا ، فكنا نذهب الى الفندق ونفتح النوافذ على مصاريعها ، وننام فى الهواء الطلق

وكان الاستاذ طلعت حسن مدير ادارة الفرقة يختار أن ينام مع المرحوم نجيب فى غرفة واحدة ، لان طلعت كان يحمل معه ايراد الفرقة ويخشى لو بات بمفرده أن يتصيده أحد اللصوص فيسرق منه كل الذى حصلناه فى جولتنا الشاقة السعيدة

وكان نجيب لايطيق الحر ، ففتح النوافذ ..

واستيقظنا ذات صباح على صوت نجيب وهو يصيح فى غضب : « ازاى ده .. ننام فى اللوكاندة ونتسرق ، أمال اللى بيناموا فى الشارع بيعملوا ايه ؟ »

▭

وذهبنا الى حجرة نجيب فوجدناه يفحص ثيابه ، وقال ان ساعته وكل ما فى جيبه من نقود قد سرق . وفى تلك الاثناء استيقظ طلعت وعرف ما حدث فسقط مغشيا عليه !

وعرفت ان كل مالنا قد ضاع .. اذ لابد ان طلعت أعطى كل ما معه لنجيب ليحفظه له ، فجاء اللصوص وسرقوا نجيب !

ورحنا نعيد طلعت الى رشده .. والحقيقة اننا كنا نتألم لهذه الخسارة ولهذا المجهود الذى ضاع أدراج الرياح . وافاق طلعت وراح يتلفت حواليه وهو يقول : « خلاص .. فلوسنا راحت ، عليه العوض ومنه العوض ! »

قلت له : « انت كنت شايلها فين ياطلعت ياخويا .. روق بس ورد على مهلك »

ويبدو ان سؤالى عن الموضع الذى خبأ فيه طلعت النقود قد ذكره بشىء ، فتحسس وسطه .. ثم رفع جاكتة البيجامة ، ورايت حول وسطه حزاما عريضا ، فكه فى سرعة فظهرت منه الجنيهات الورقية !

وعاد البشر الى وجوهنا ، وارتد الاطمئنان الى قلب طلعت .. الذى اعتقد انه سرق لمجرد أن نجيب سرق

أما الذى حدث فهو ان اللصوص اعتقدوا ان نجيب يحمل نقود الفرقة معه ، فأخذوا حافظته وكل ما فى جيبه .. وتركوا الكنز الكبير الذى استقر تحت بيجامة طلعت !

▭

وكان طلعت حريصا بعد تلك الليلة على أن ينام مع نجيب فى كل مكان نذهب اليه .. حتى يسرق اللصوص نجيب ويفلت طلعت بالايراد !

عبد العزيز احمد



احمد علام : هناك أشخاص يشنون عليه حربا شعواء ، دون أن ينالوا منه ـ تنتظره مفاجاة سارة فى حياته تكسبه كثيرا



فؤاد شفيق : رجل طيب تخدعه العبارات الجميلة وكلمات التملق ، ستتاح له فرصة كبيرة سيكسب منها ويحقق مشاريعه كلها



فاخر فاخر : رجل مصاب دائما « بالعين » كثير التعرض للامراض .. ولكن أعصابه القوية تجعله يقابل الصدمات بابتسامة

س وج مع الفنانين

يحيى شاهين



لكل فنان ذكريات شيقة وأمنيات يأمل تحقيقها وقد سألنا الأستاذ يحيى شاهين عن بعض هذه الذكريات والامنيات فاجابنا بما يلى :

س : متى بدأت الاشتغال بالفن ؟..

ج : كان سنى ١٢ سنة وكنت رئيسا لفريق التمثيل بمدرسة عابدين الابتدائية

س : وما هو اول مبلغ تقاضيته كاجر على عمل فنى ؟

ج : ٢٠ جنيها فى فيلم المتهمة وهو من انتاج السيدة آسيا

س : ما هو العمل الفنى تفخر به ؟..

ج : فيلم « سلوا قلبى » الذى انتجته لانه خال من الاسفاف والتهريج واستجداء عواطف الجماهير ، ومع ذلك فقد لاقى من الجمهور فى جميع انحاء القطر المصرى والاقطار الشقيقة نجاحا كبيرا حتى انه استمر عرضه فى دار واحدة ٦ اسابيع ، مما يثبت ان العمل الفنى المتقن يلاقى النجاح الذى يستحقه

س : وما هو انتاجك للموسم القادم ؟

ج : فيلم « قرية العشاق » الذى انتجته هذا الموسم وبالرغم من العروض الكثيرة المقدمة الى من اصحاب دور العرض الكبرى فاننى لم اقبل اى عرض حتى الآن لاننى اعده للاشتراك به فى مهرجان برلين وفينيسيا فى الشهر القادم

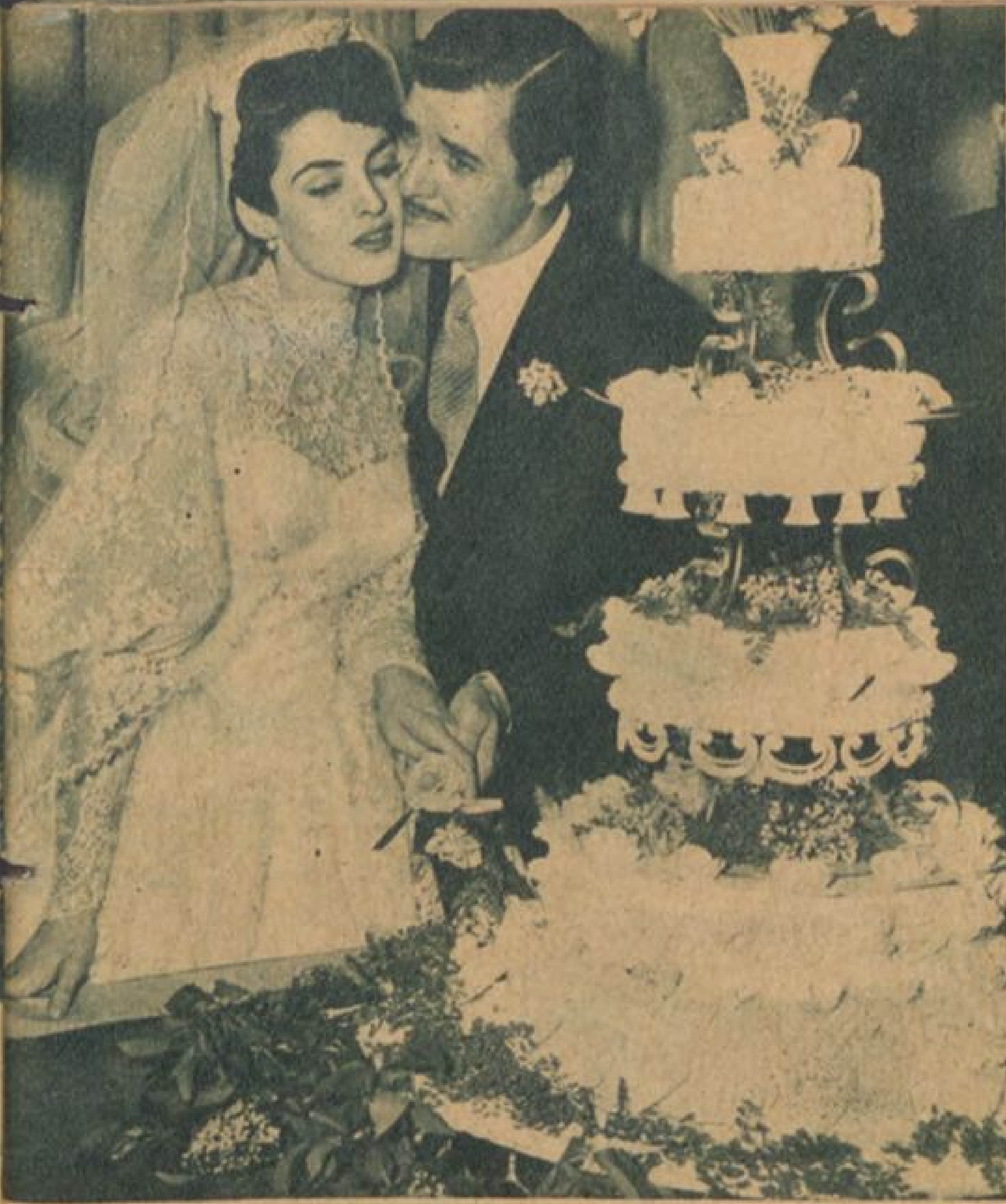
س : ما هى امنيتك فى الحياة ؟..

ج : ان امثل فيلما ملونا مع جوان كراوفورد »

س : ما هو مثلك الأعلى ؟..

ج : انما الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى !..

م ٠ ١



زواج سعيد : عقد أخيرا فى هوليوود قران النجمة السينمائية الحسناء « سوزان بول » على خطيبها « ريتشارد لونج » .. وقد تلقت بهذه المناسبة السعيدة آلاف البرقيات للتهنئة .. وقد صرحت سوزان بول للصحفيين بقولها : انها تأمل أن تعود قريبا للعمل فى السينما »

حدث هذا الأسبوع

• كان المفروض أن يتسلم الاستاذ زهير بكير احد البلاتوهات فى استديو الاهرام كما هو متفق عليه فى العقد ، ولكن حدث أن تأخر الانتهاء فى البلاتوه مما دعاه الى الاشتراك مع الاستاذ محمد عبد الجواد فى نفس البلاتوه ، لتصوير فيلمه « أبو الدهب » وهذه اول مرة يشترك فيها مخرجان فى بلاتوه واحد

• يطوف منتج معروف بالصالات والكباريهات مع أحد المخرجين لاختيار أحسن وأصلح الراقصات لاشراكهم فى الاستعراضات فى أفلامه

• تم تصوير المناظر الخارجية لفيلم « حياة أو موت » انتاج السيدة آسيا ، واخراج كمال الشيخ كما بدأ هذا الاسبوع تصوير المناظر الداخلية باستديو جلال

• حدثت مشادة بين منتج معروف وبين احد المخرجين لان المنتج اراد أن يسند أحد الادوار الى فنانة معينة وقد رفض المخرج وطلب احد الممثلات لتمثيل الدور فقامت بينهما المشادة

• تأجل انتاج فيلم «لأجل الورد» الذى كان المخرج الهامى حسن مزمعا انتاجه هذا الشهر الى ما بعد عرض فيلمه الجديد « اوعى تفكر »

• ينوى محمود فريد اخراج فيلم من انتاج جليل البندارى ويقال أن جميع المشتركين فى هذا الفيلم من الجنس اللطيف

• يبدأ هنرى بركات اخراج فيلم « ارحم دموعى » انتاج وحيد فريد بعد انتهاء الاستاذ حسين فوزى من اخراج فيلمه « عزيزة » باستديو نحاس

• انتهت هذا الاسبوع عملية الدوبلاج لاول فيلم مصرى الى اللغة اليونانية باستديو شبرا ، وهو فيلم « بنت الهوى » انتاج شارل نحاس ، وقد اطلق على الفيلم باليونانية اسم « نانوسه » ، وهو تمثيل يوسف وهبى وفاتن حمامة وتحية كاريوكا

• قدمت فرقة الريحانى يوم الجمعة الماضى مسرحية « ٣٠ يوم فى السجن » على مسرح دار الاوبرا وذلك فى الحفلة السنوية التى اقامتها جمعية « اتحاد الكنوز » الخيرية

• يقيم نادى لبنان بالقاهرة مهرجانه الثالث عشر يوم الخميس ١٠ يونيو



امرأة وصورة : نالت هذه الصورة الجائزة الاولى فى معرض التصوير الفوتوغراف الذى أقيم فى بيروت ، وهى تمثل الفنانة عايدة هلال بين سنابل القمح فى جبل لبنان .. ومما يذكر ان هذه الصورة كانت سببا فى عودة الفنانة عايدة هلال الى العمل فى السينما ثانية ..

باوبرج الاهرام وسيخصص ايراد هذا الحفل لمشروعات النادى الاجتماعية والخيرية وسيحيى الحفل نخبة ممتازة من الفنانين المصريين والشرقيين

• يستعد بعض أصحاب الملاهى لفترة العيد ، فقد اقامت فتحية محمود مسرحا جديدا فوق سطح ملهى شهرزاد ، واستأجرت احسان عبده ملهى سطح ريفولى المعروف باسم « سيروس »

• **تدخل الدكتور طه حسين لمنع الفرقة المصرية الحديثة من السفر الى باريس لحضور مهرجان المسرح ، وقد تقرر فعلا العدول عن فكرة سفر الفرقة**

• عهدت فاتن حمامة الى زوجها السابق المخرج عز الدين ذو الفقار اخراج فيلمها القادم الذى ستتولى بطولته مع ابنتها الطفلة ناديه ، وستكون هذه أول مرة تظهر فيها ناديه فى السينما ، وتاريخ أمها يعيد نفسه

• يصل الى القاهرة الاستاذ زكى طليمات والسيدة أمينة نور الدين عائدين من تونس بعد أن قضيا هناك زهاء ثلاثة اشهر يعملون فى فرقة الاوبريت التونسية

• **تعاقد المخرج يوسف شاهين مع سميرة احمد لتقوم بدور البطولة أمام عمر الشريف فى فيلم من انتاج تلحمى**

• عدلت السيدة فاتن حمامة عن انتاج الفيلم الايطالى المصرى الذى كانت ستساهم فى انتاجه احدى الشركات الايطالية

• **تقرر أن تبدأ مديحة يسرى فيلمها الجديد « انى راحلة » فى أوائل يوليو باستديو مصر ، بعد أن ينتهى العقد المبرم بين الاستديو المذكور وبين احدى الشركات الاجنبية**

• يسافر المطرب فريد الاطرش الى أوروبا فى أول يونيو المقبل وسيعرض نفسه على أحد كبار أطباء القلب فى فرنسا ثم يسافر الى سويسرا ليستشفى فى احدى مصحاتها

• **تجتمع غرفة السينما فى الاسبوع المقبل مع أعضاء النقابات الفنية لتنظيم المؤتمر الفنى السينمائى الذى سيعقد قريبا لبحث مشاكل السينما المصرية**

• بدأ الاستاذ حسين فوزى اخراج فيلم « عزيزة » الذى تضطلع بدور البطولة فيه السيدة نعيمة عاكف والاستاذان عماد حمدى وفريد شوقى

• **دعى بعض الادباء والفنانين الى عقد مؤتمر فنى لبحث مشاكل المسرح المصرى ، وسيرأس هذا المؤتمر الدكتور طه حسين ويشترك فيه الاساتذة توفيق الحكيم ويوسف السباعى ويوسف وهبى وزكى طليمات وغيرهم من المهتمين بشئون المسرح ونهضته**

فاتنتى فى الفراش مريضة!

دق التليفون فرفعت السماعة الى اذنى، وقبل ان أقول «آلو» هتف صوت نسائى ناعم: «حضرتك الاستاذ كمال ؟ »

ــ مين حضرتك يا افندم ؟

ــ أنا معجبة .. بتحبك ..

ــ كده على طول .. أنا متشكر على الشعور الطيب ده

ــ انما لى رجاء

ــ تحت الامر يا افندم

ــ عاوزه أشوفك

والواقع أن نجوم السينما يسمعون هذا الرجاء من المعجبات عدة مرات فى اليوم الواحد ولو لبيناها كلها لما اتسع الوقت للعمل أو للراحة أو لاى شيء، ولهذا اعتذرت الاعتذار التقليدى بأنى كنت أتمنى هذه الفرصة السعيدة لولا انى مشغول بعدة أفلام فى وقت واحد !

وتهدج صوتها وهى تنهى المكالمة، واحسست انها بكت بعد أن وضعت السماعة ! وفى اليوم التالى حمل الى البريد خطابا .. فضضته وقرأته فاذا به منها هى !

قالت فيه: « ان رفضى لرجائها بالامس كان صدمة لها .. صدمة عنيفة الزمتها الفراش، وقد ثبتت صورتها على الحائط امامها .. وسجلت فى آخر خطابها عنوان بيتها لازورها ان اتسع وقتى

وأسفت بالفعل لمرضها، ولكن فكرة الذهاب اليها لم تخطر لى ببال، ومضت ايام وتلقيت مكالمة اخرى .. قالت فيها الفتاة بصوت واهن ضعيف أنها مريضة، وانها نقلت الى المستشفى، وانها تهذى باسمى كلما اشتدت عليها وطأة المرض وتوسلت الى ان اذهب لاراها ولترانى، لان هذه هى الوسيلة الوحيدة لعلاجها .. ورغم انى أحسست ان فى هذا القول مبالغة « صبيانية » فقد بدأ قلبى يرق لحالها .. وقلت لها أننى سأحاول الذهاب اليها ..

وعند كلمة سأحاول أعدت السماعة الى مكانها

وبعد دقائق، وقبل ان اخرج الى الاستديو دق التليفون مرة ثانية، وتحدث صوت نسائى آخر .. قالت صاحبته أنها صديقة « ... » المريضة .. وانها قد أغمى عليها عندما سمعت كلمة « سأحاول » اذ اعتبرتها رفضا لزيارتها وهى فى فراش المرض .. معلقة بين الموت والحياة !..

وارتجفت اوصالى لفكرة الموت .. ووجدتنى اقول: « لا يا افندم أنا على استعداد أزورها دلوقت حالا »

قالت: « وعلشان ماتتعبش أنا رايحة أجى لك علشان تعرف السكة »

واتصلت بالمخرج لاقول له أن أمرا هاما سيعطلنى ساعتين على الاقل، وجاءت بعد ذلك فتاة دميمة، كل ما فيها يثير النفور .. وقالت لى أنها الصديقة !

وذهبت بى فى سيارتها الى فيلا انيقة فى شارع الهرم، وعندما توقفت السيارة، سألتها فى دهشة: « هيه دى المستشفى .. ؟ »

فاجابت: « أصلنا نقلناها البيت النهارده الصبح بس »

وصدقت بالطبع، وصعدت الدرجات القليلة لادخل الى صالون فخم رائع، وجلست، وغابت الفتاة قليلا وعادت لتجلس معى بعد ذلك ..

ورحنا نتجاذب أطراف الحديث، ومضت الدقائق وهى تفهمنى أن الخدم يعدون العدة لتستقبلنى المريضة فى حجرتها، ونظرت للساعة مرة ومرات وقلت لها أخيرا: « من فضلك أنا مستعجل .. »

قالت لى وهى تبتسم: « اقول لك على حاجة وما تضايقش .. »

قلت: « لا يا افندم اتفضلى »

قالت: « مفاجأة ..

قلت وقد نفد صبرى: « اتفضلى يا افندم »

قالت: «أنا اللى كلمتك .. أنا ماكنتش عيانة ولا حاجة، لكن لقيت دى الطريقة الوحيدة اللى أقعد فيها معاك ..»

ولولا الحياء لصفعتها .. وكظمت غيظى وانا اقول: « تشرفنا يا افندم بس ماكانش فيه لزوم للمقالب .. »

قالت: « أنا أصلى باحب التمثيل، واعتقد ان نجاحى فى التمثيلية دى يخليك تبقى معجب بمقدرتى وتطلعنى فى السينما .. واظن ان انت تنتج فيلم قريب، أنا قريت كده فى المجلات، فايه رايك لو تدينى دور البطلة، وانا مستعدة انى اساهم وياك فى انتاج الفيلم بالنص، وانت عارف ان بابا غنى وماتهموش الفلوس »

قلت وانا أتأهب للانصراف: « نفكر فى الحكاية دى يا هانم ..

وانصرفت من البيت وأنا أتميز غيظا !

واقسمت من يومها الا أدع قلبى يرق للمعجبات المريضات الكاذبات !

كمال الشناوى

الأدباء

* سألت احدى المتأدبات الكاتب الفرنسى الكبير موريس ديكوبرا:

ــ ماهى افضل طريقة للكتابة فى نظرك ؟

فقال ساخرا:

ــ هى ان تكتبى من اليسار الى اليمين ياسيدتى ..

* سئل الخيام ماذا يريد من الحياة، فقال:

ــ كتاب يقرأ .. وكأس تشرب .. وامرأة تحب !

ازياء القرصان

انتشرت هذا الموسم على جميع بلاجات العالم مودة ملابس القرصان .. وهى ازياء تشبه الازياء التى كان يرتديها قراصنة القرون الماضية .. وهاتان الصورتان تقدمان

التمثال المفقود

هناك شكوى عامة فى معظم دور السينما فى امريكا، وهى أن كثيرا من الصور الملونة الكبيرة التى يعلقونها فى مداخل هذه الدور تكون عرضة للسرقة .. والسارقون هم دائما اولئك الذين يعجبون بنجوم السينما فلا يجدون وسيلة سهلة لاقتناء صور نجومهم المحبوبين سوى أن تمتد أيديهم الى الصور المعلقة فى دور السينما، فينزعونها من اماكنها فى أثناء الزحام وقت خروج المتفرجين من السينما

عيني بترف

« وقف السابحان الفاتنان ، أنا والمرحوم الاستاذ حسن كامل ، على حافة حوض السباحة في مينا هاوس ، وتاهبت الكاميرا لتلتقط لنا مشهدا كاملا .. ولكن فجاة .. « التقطنا » المنقذون ، قبل أن نموت غرقا »



لست ادرى ما السر في أننى استطيع ان اتنبأ بالمصيبة قبل أن تحل ، واحس بمقدم الكارثة قبل أن تلوح في الافق . ولهذا فانني اتفاءل ، ويتحقق في ذات اليوم فالى الحسن ، واتشاءم ، واراهن على أنه سيحدث ما يكدرني

رفت عيني اليسرى ذات صباح ، وعيني اليسرى هي العين التي اتشاءم بها ، فقلت لنفسي : « اللهم اجعله خير »

وخرجت من البيت الى الاستديو ، ودخلت غرفة الماكياج ، ولكنى سمعت قبل أن أغادرها ان بطل الفيلم قد مرض ولازم الفراش ، ومن ثم فقد اضطر المخرج الى تأجيل اللقطات التي نشترك فيها مع البطل ، ولم يبق أمامنا الا ان نؤدى مشاهد أخرى تستلزم الانتقال الى فندق «ميناهاوس» ، لنستعمل حوض السباحة فيه ..

واجرى المخرج ومدير الانتاج اتصالات سريعة بادارة الفندق ، وقالت الادارة انها على استعداد لان تخلى الحوض من اجلنا

ووقفت افكر في رفة العين ، وقلت على الفور ان الشيء الذى أخشاه قد حدث ، لان صديقنا البطل قد مرض !

وذهبنا الى الفندق ، وبدأنا نستعد للعمل ، قال لى المخرج انني سأؤدى مشهدا فكاهيا مع الاستاذ حسن كامل في الماء وبملابسنا كاملة

وقد راح المخرج يشرح لنا ماذا سنعمل ، وجعل يسهب في تفصيل الحركات التي سنؤديها عندما نقفز للماء ، وقال لنا أن علينا أن ننفذ كل شيء بدقة لان ملابسنا ستبتل وسيكون من المستحيل أن نعيد المنظر مرة ثانية ..

وقد لاحظ نزلاء الفندق أننا في حوض السباحة ، فاقبلوا ليتفرجوا علينا ويحيونا ، وكان بينهم حسناوات وقفن يبتسمن لى وللمرحوم حسن كامل .. وينتظرن مشاهدة المنظر

وسألنا المخرج : « طبعا انتو تعرفوا تعوموا ! » ونظرنا للحسناوات ، وقلنا في صوت واحد : « طبعا ! »

وكان المخرج قد اختار وسط الحوض لنؤدى فيه المشهد ، ولكنى فضلت أن نذهب الى طرف الحوض حيث الارض قريبة من ارجلنا فلا نغرق عندما تدور الكاميرا ..

وهمست في أذن خادم من خدم الفندق : « فين طرف الحوض العالى »

فأجاب قائلا : « اهو .. ده »

وأشار للطرف الذى كنت اتجه اليه واستطعت اقناع المخرج بأن نؤدى المشهد عنده

ولكنى لاحظت أن الاستاذ حسن كامل قد بدأ يخاف ، ويتردد وهمس في أذنى قائلا : « لكن ده أنا هو ما اعرفش أعوم »

فقلت له : « يعنى أنا اللى اعرف »

وسألنى : « والعمل » ؟

قلت له : « احنا جينا ناحية الطرف اللى مايغرقش ، ودى مسألة دقيقة »

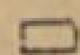
وراح المصور يوجه الكاميرا صوبنا ، ووقفت عند حافة الحوض مع الاستاذ حسن كامل ، وبدأنا نتبادل الحديث – الذى هو حوار الفيلم – وكان يرتجف ، وجاءت الكلمة التي نقفز بعدها للماء ولكنى لاحظت انه عدل عن القفز ، فقفزت أنا ، وجذبته معى ..

واحسست انني أغوص الى قاع المحيط الهادى ، وحاولت أن أفتح فمى لاصرخ ، فدخل الماء في جوفى ، ووجدت شيئا يجذبنى ويتعلق بى ، كان هذا الشيء المرحوم حسن كامل بعينه ، لانه أمسكنى .. بالطريقة التي يمسك بها الغريق .. قشة !

وغبت عن الوعى ..

وتنبهت بعد وقت طويل ونظرت حولى لاجد كل الزملاء قد التفوا حولى وحول حسن كامل ، وهم يهنئوننا بالنجاة ! والذى حدث أن الكاميرا دارت عدة ثوان بعد أن سقطنا في الماء ، ولكن المخرج أدرك من طريقة القفز اننا لانعرف السباحة فأشار للعمال بأن ينقذونا

وأخرجونا ونحن في حالة يرثى لها ، وأجروا لنا عملية التنفس الصناعى التي انقذتنا من موت محقق !



وبحثت عن الخادم الذى خدعنا ، فوجدته يبكى ..

لقد كان يجهل الناحية الواطئة من الناحية العالية ، ولكنه رأى أن من قلة الذوق أن يرفض الاجابة على سؤالى ، فأجاب بطريقة كادت تهلكنا ..

وهكذا تحقق التشاؤم ، واثبتت عينى اليسرى انها لا ترف الا اذا كان في الافق مصيبة !

محمود شكوكو

فنانون

• رسم الفنان الاسبانى الشهير « فيلا سكيز » لوحة لاحد قباطنة الاسطول ، فلما رآها الملك فيليب الرابع ، ظنها القبطان صاحب الصورة بلحمه ودمه ، فاخذ يوبخه على اضاعة وقته في استديو رسام ، بينما كان يجب أن يبقى على ظهر سفينته !

• رسم الفنان البلجيكى « كونتين ماتسيز » نحلة على ساق أحد الملائكة في احدى لوحاته .. فلما اقبل الناس يشاهدون الصورة ، ظنها أحدهم نحلة حقيقية حتى لقد اخرج منديله ، واخذ يلوح به محاولا طردها !



احدث المبتكرات الباريسية لهذا الصيف ، والصورة اليمنى تقدم بلوز وبنطلون ينتهى أسفل الركبة على طريقة القرصان من القماش القطنى المشجر ، أما اليسرى فتعرض بلوز وبنطلون من القماش الاحمر ويلبس معهما حزام من الجلد الابيض العريض

وقد أرادت احدى دور السينما في مدينة «سان فرانسيسكو» أن توقف هؤلاء المعجبين عند حدهم ، فانتهزت فرصة عرض أحد أفلام النجمة « لورين باكال » وأعدت لها صورة مجسمة بالحجم الطبيعى مصنوعة من الجص

وقد وضعت هذه الصورة المجسمة في المدخل ليلة العرض الاول ، أفتدرى ماذا حدث بعد أن انتهت السهرة ؟..

لم يجد أصحاب الدار صورة لورين مع أن وزنها لا يقل عن مائتى رطل !..

كشكول الكواكب
كشكول الكواكب
كشكول الكواكب



نية ..

.. هل فى نية فاتن حمامة أن تعود الى زوجها؟
طرابلس . ليبيا

● النيات لله !

معجب ..

.. انا معجب جدا بالفنانة فوت القلوب ..
حلب . سوريا : المجند عبد الغنى الجديد

● نشاطركم الاعجاب ..

مين ؟

.. ما معنى تخفيك عن القراء .. انت فاكر نفسك مين ؟
عطبرة ، سودان : ابو عوف على ابراهيم

● فاكر نفسى طرزان !

من هى

.. من هى ممثلة مصر الاولى ؟
ههيا : عادل حسين كامل

● الاولى فى ايه ؟

لو ..

.. هل انت اصلع الراس ؟
منقباد : منصور ابو المعاطى

● لو كنت كده كنت « زحلقتك » !

شركة النور

.. كانت قطعة « مولد النور » الموسيقية لعبد الوهاب تحفة تجنن.. فما هى تحفته الثانية؟ هل هى « مهرجان النور » ؟
لبنان : آنسة د.ن

● لا .. التحفة اللى جاية : « شركة النور »!

مجلد

.. هل اذا طلبت « مجلد » من مذكرات عبد الوهاب يرسله الى ؟
مصر الجديدة : صبحى امين

● مجلد ايه يابنى ؟ انت فاكره عجوز زى حالاتى ؟

التحاق

.. اريد ترك الدراسة والالتحاق بفن التمثيل فهل توافق ؟
المنصورة : ع. ادهم

● وانا مالى يا ابنى ومال الخيبة دى ؟ هوه انا ولى امرك ؟

حب !

.. هل تعلم انى احبك مثلما احب والدتى تماما ؟
بيروت : آنسة ناعسة

● ووالدتك عارفه كده ؟

علاقة ..

.. هل توجد علاقة بين الحب والعاطفة ؟
الكردى : محمود النجدى

● أيوه .. علاقة حب برضه !

جر شكل

.. هل أنت من هواة جر الشكل ؟ اذا كنت كده اطلع لى بره
مصر : بدر الدين شكرى

● اذا كنت جدع انت ادخل لى جوه !

شيتا

.. علمت ان « شيتا » وضعت مولودا فلماذا لم تعزمنى فى حفلة السبوع ؟
بورسعيد : محمد ابو المجد احمد

● يظهر انها اكتفت بدعوة قرود الحتة ؟

نقد

.. هل من المعقول ان تتزين فتيات الاصلاحية ويضعن «الروج» على الشفاه كما رأينا فى أحد الافلام ؟
المنصورة عبد السلام عبد اللطيف جمعه

● المخرج عايز كده !

ليلى مراد

.. هل صحيح أن ليلى مراد من أصل حلبى ؟
حلب : حسنى عجم

● ماحصلش !

مسابقة ..

.. اعتزمنا اجراء مسابقة للوجوه القبيحة فارسل صورتك لعلها تفوز بالجائزة الاولى ...
العراق : عبد المنعم حسن عيسى

● مش معقول انها تفوز بالجائزة الاولى .. امال انت رحت فين ؟

صورة نعيمة عاكف

.. كيف تصدر هدية « الكواكب » بصورة « مشلفطة » للفنانة نعيمة عاكف على النحو الذى صدرت به ؟ وهل هذا يصح ؟
مصر : عبد الحميد ن.ا

● الحق معك ... لم تكن بعض نسخ الصورة موفقة تمام التوفيق وقد سبق ان اخرجنا لنعيمة صورا ملونة على اكبرجانب من الروعة والجمال وسننشر لها صورا اخرى فى الاعداد التالية والجايات اكتر من الرايحات كما يقولون !

كلمة ونص

م . ع – بغداد . العراق : النجمة « روث رومان » تراسل بعنوان الشركة التي تظهرها فى افلامها ، والمكاتبة تكون بالانجليزية أو الفرنسية لانهم فى هوليوود ما يعرفوش عربى ..

محمد على اللواسا . طهران : الصحف التى نشرت صور واحاديث « نواب صفوى » زعيم « فدائيان إسلام » كثيرة ومن الصعب جمعها وارسالها ، وليس لدينا نسخ من صوره يمكن الاستغناء عنها للاسف

لويس خليل تادرس – الدلنجات : عنوان محسن سرحان : « شارع عبده محمد رقم ١ بشبرا » القاهرة

عبده شلبى – زفتى : وما ذنبى أنا يا اخى اذا كان اسم بلدكم « زفتى » ؟ يمكن زمان كانت أحوالها « زفت » !

آنسة .ب.س – الاسكندرية : يمكنك مكاتبة الاستاذ صالح جودت بعنوان « دار الهلال » بالقاهرة ، وعنوان محمد فوزى بعمارة السعوديين بالدقى ، وهدى سلطان شارع قصر العينى رقم ٩٣ بالقاهرة

آنسة ا . ا . الزرقاء . المملكة الاردنية – لم تبد النجمة فاتن اية رغبة فى الزواج ، فى الوقت الحاضر ، وكل ما يشاع عن قرب عقد قرانها على فلان او علان .. أو ترتان .. لا اصل له !

انطون حنا جورجى – كفر الزيات – كمال الشناوى بشارع فاروق رقم ٢٢٨ عمارة الهامى منيل الروضة ، ومحسن سرحان بشارع عبده محمد رقم ١ بشبرا ، والفنانة شادية بشارع الجيزة رقم ٤٢

محمد طاهر حلوانى . اهواز . ايران – سهام رفقى غادرت القاهرة منذ بضعة اسابيع فى رحلة الاقطار الشقيقة .. لما تجى بالسلامة بقى !

عبد العظيم عبد ربه – القاهرة – عنوان مكتب عبد الوهاب لم يتغير ، شارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة

جلال النطاط – منوف : زيارة اى استديو ليست متعذرة طبعا ما دمت تحصل على اذن من المدير بالزيارة ، وزيارتى ممكنة فى اى وقت .. لا اذن ولا « دباولو » فتفضل يا سيد « نطاط »

آنسة سعاد : الاسماعيلية – عند وصولك الى القاهرة اتصلى بشادية لتحدد لك موعدا لزيارتها ولا اعتقد انها ترفض زيارة آنسة ظريفة مثلك

صديق محمد عزت : سوهاج – الخبر الذى تسأل عنه ليس اشاعة ، فالطلاق حدث فعلا .. والسؤال الخاص بى فى غاية « المظبوطية » ..

نجاح توفيق : بورتوفيق – الممثل الذى تسأل عنه لا يزال على قيد الحياة .. لا انتحر ولا توفى زى ما انت فاكرة

محمد فرج محمد توفيق : الزيتون – تنشر الارقام الرابحة فى يانصيب « دار الهلال » بعد السحب فى مجلات « الكواكب » و « الاثنين » و « المصور »

حسن رشيد : العراق – الفنان الذى ورد اسمه فى خطابك لسه ما اتوفاش .. اللى توفى والده بس !

سيد مباكو عبد الله . السودان – اسباب طلاق الفنانة « ... » ترجع الى انعدام التفاهم والتجانس بين الطرفين .. وبس !

احمد وعبد الغنى مصطفى حورى – حلب . سوريا – المخرج عاطف سالم ويوسف شاهين بنقابة السينمائيين بالقاهرة

مصطفى يحيى عبد الله – الجيزة – لا جدوى من عرض صورتك على المخرجين،فالصورة لا تعطى فكرة كاملة عن صلاحية صاحبها للسينما ، خصوصا اذا كانت صورة « خنشور » مثلى او مثلك !

سعيد اسماعيل الخياط : الموصل . العراق – عنوان المقرىء الشيخ مصطفى اسماعيل شارع بهجت باشا على رقم ٢٠ بالزمالك ، القاهرة .. وابقى سلم !

خميس ابراهيم – الاسكندرية – الفنانة ماجدة بشارع مضرب النشاب رقم ١٣ جاردن سيتى . القاهرة

السيد نبيل : الاسكندرية – المقصود بعبارة ان عبد الوهاب ليس ملحنا محترفا..انه لا يلحن الا اغانيه هو ، اما اغانى سواه فانه فى الغالب لا يتقاضى عنها ثمنا بل يقدمها هدية .. شايف بقى « الفنجرة » ؟

محمد ابراهيم البولاقى : بورفؤاد – الفنان حسين صدقى فيلا البنفسج – المعادى

محمد ابراهيم مرسى : الاسكندرية – ان شهادتك لانتاجك الادبى لا تجدى .. المهم ان يشهد لها الجمهور الذى سيطالعها واصحاب الصحف الذين سينشرونها .. والا مش تمام ؟..

اموات .. .

.. ما عدد الفنانين والفنانات الاموات ؟
مصر : محمد فخرى رفعت

• اسأل الحانوتية ..

فم فريد الأطرش

.. جاء فى اسئلة بعض القراء أن فم فريد الاطرش متسع .. مع انى أرى ان فمه احسن حاجة فيه !
الموصل : آنسة سامية ص

• العتب على النظر !

ايها ؟

.. هل تحب صوت عبد الوهاب أم صوت فريد الاطرش ؟
بيروت: آنستان ن.ث تبريزى وسعديه محيى الدين

• انا شخصيا ما احبش المطربين الرجاله !

كاريوكا

.. انا زعلان من الفنانة تحية كاريوكا لانى ارسلت اليها عدة رسائل فلم آتلق منها أى رد
كركوك . العراق : كريم رضا

• تحية الآن فى بيروت .. فلا داعى للزعل وتفوير الدم !

متى ؟

.. متى تحتاج السينما الى ممثل يؤدى دور فريد شوقى او محمود المليجى ؟
العراق : زهير فائق الخالدى

• بعد عمر طويل ..

ايها تفضل ؟

.. ايهما تفضل المرأة ؟ الشاب الناعم ذو التقاطيع الحلوة ؟ أم الرجل الخشن المظهر ؟
فالنتينو

• اسأل المرأة ياسى «فالنتينو» افندى !

رهان

..نحن ثلاث آنسات توصلن لمعرفة شخصيتك فما قولك ؟
بورسعيد : آنسات . ايلين . اميلى

• وفين الآنسة التالتة ؟ ضاعت فى البوسطة !

طرزان

ابتسامات

ذاكرة

للمخرج المعروف « انتونى اسكيث » ذاكرة لاتحفظ أسماء الناس ، ويزيد الامر سوءا انه مضطر الى مقابلة عشرات الناس كل يوم

دخل مطعمه المفضل ذات مساء ، وتهيأ لتناول طعامه حين وقعت عيناه ، على شخص خيل اليه انه يعرفه

ولما كان رجلا كريما فقد وثب يرحب بالرجل ويدعوه الى مائدته ، كل هذا وهو يحاول أن يتذكر اسمه دون جدوى

لم يتعرف على شخصية الرجل الا حين قال هذا : « اعفنى يا مستر اسكيث .. فانني الجرسون المكلف بخدمتك !.. »

حفرة

روى هذه النادرة رندولف سكوت :

اراد احدهم ان يملأ قسيمة للتأمين على الحياة ، فصادف سؤالا هذا نصه :

كيف توفى والد طالب التامين ؟

ولم يرد أن يكتب ان والده مات مشنوقا .. فكتب : « توفى الوالد على اثر سقوطه فى حفرة اثناء احتفال عام ! »

ثلاثة

لم يكد سير مالكولم سارجنت » قائد الاوركسترا المشهور ، ينتهى مرة من قيادة الاوركسترا فى احدى الحفلات ويعود الى غرفته ، حتى تبعه خادمه يقول : بالباب عدد من هواة الاتوجراف ياسيدى

فهتف سير مالكولم : « لا .. لست مستعدا لان اوقع اوتوجرافات الآن »

فجادله الخادم قائلا : « لكن هذا ضرورى يا سيدى »

قال : « حسنا .. عشرين فقط .. لن اوقع اكثر من عشرين »

قال الخادم متلعثما : « الواقع انه ليس هناك غير .. ثلاثة ! »

متأكد

روى هذه النادرة عبد العزيز احمد

طالبت المدرسة التلميذ الصغير بشهادة ميلاده لكنه لم يحضرها .. فاضطرت المدرسة لان تنذر والده بأنها ستضطر الى فصله اذا لم يحضر الشهادة ..

فرد الوالد يقول : « الشهادة غير موجودة .. ولكنى استطيع ان اؤكد ان عمر ابنى ست سنوات على الاقل .. لان لى فى البيت خمسة اولاد غيره ! »

وجه جديد

روى هذه الواقعة راى ميلاند :

وجدت أحد أصدقائى من مكتشفى النجوم بادى الاسى ذات مرة .. فسألته :

هل انت مريض ؟

قال : « لا .. ولكن يقلقنى امر الوجه الجديد الذى اكتشفته .. فهو يغنى مثل ماريو لانزا .. ويقاتل مثل ايرول فلين .. ويمثل مثل فيكتور ماتيور ! »

قلت مأخوذا : « ولماذا يقلقك اذن .. انه شاب نادر ! »

فرفع عينيه واجما ثم قال : « ان الوجه الجديد .. فتاة ! »

جديدة

روت هذه النادرة زوزو نبيل :

رحت أعاتب مرة ابنى الاصغر لانه حصل على درجات قليلة فى امتحان الفترة الاولى .. فأجابنى محتجا : « ماتنسيش يا ماما ان كل الحاجات اللى بندرسها السنة دى جديدة علينا ! »

اعجاب

روت هذه النادرة جين سمونز :

قالت الام لابنها الممثل المبتدىء بعد ان قام بدوره الاول على المسرح : كل الذين كانوا بالصالة اعجبوا بك

فسألها : « كيف عرفت ؟ »

قالت : « لقد ذكروا لى ذلك حين عرفوا انى امك »

قال : « وكيف عرفوا انك امى ؟ »

قالت : « انا اخبرتهم بهذا ! »

امراة اخرى

روت هذه النادرة كورين كالفت :

كتبت المريضة السابقة الى الطبيب الذى نجح فى معالجتها تقول : « منذ تعاطيت دواءك وانا امراة اخرى .. وقد جعل هذا زوجى سعيدا جدا ! »

منطق

روى هذه النادرة منير مراد :

قالت الحسناء صاحبة السيارة لعامل الورشة : « والله تعلى صوت الكلاكس بتاعى لو تقدر .. احسن الفرامل سايبة خالص ! »

معرفوش

روت هذه النادرة زوزوماضى :

قالت الفتاة المخطوبة لصديقها : « هوه عايز نقضى شهر العسل فى لبنان .. لكن انا مقدرش اروح بعيد كده مع واحد لسه معرفتى به سطحية !



سامية جمال
ابتسامة من القلب

افطار قبل المدفع... وبعده!

للاستاذ عاطف سالم



هذه ثلاث قصص رمضانية ، كلها تثبت اننى لم اكن ((بطلا)) فى صوم رمضان ، وعذرى فيها اننى كنت فى سن مبكرة ، تعفى من المسئولية !

كنت فى السنة الثانية ، فى المدرسة الابتدائية واقبل رمضان فوجدت أسرتى كلها صائمة ، ورأيت أن من العيب ان أشذ عنهم ، او ان يقال عنى أننى ما زلت طفلا صغيرا لا أتحمل الصوم ، فأعلنت اننى سأصوم ووجدت منهم اعتراضا وخيشت اذا أقبل المساء أن يتركونى للنوم ولا يوقظونى لاتناول معهم طعام الافطار ، فنمت طيلة اليوم الذى يسبق أول رمضان ، وكان يوم جمعة ، وبذلك استطعت أن أسهر وأتناول معهم السحور !

بطولة

واستيقظت فى اليوم التالى ، فوجدتهم قد وضعوا لى الافطار على المائدة ولكنى تركته فى بطولة ، وانصرفت الى المدرسة ، وقرابة الحادية عشرة بدأت أحس الجوع ، ولكنى قررت المقاومة وابتعدت عن مقصف المدرسة قدر الامكان ، وانتصف النهار ودق جرس الطعام وهرول الطلبة جميعا الى يمخانة المدرسة الا أنا . فقد ظللت فى مكانى من فناء المدرسة تحت شجرة ظليلة ، واقبل المشرف يسألنى : « ما دخلتش ليه ؟ » فقلت له فى فخار : « رمضان كريم يا أفندى ! ».

ونظر المشرف لجسمى الضئيل وقال : « لكن يا ابنى انت لسه صغير . » فوقفت لكى أريه اننى صغير عندما اكون جالسا فقط ، وقلت : « أبدا يا أفندى . » وقلب الرجل شفتيه عجبا واعجابا وتركنى ومضى .

نداء الطعام

وسمعت أصوات الملاعق ، والشوك ، والسكاكين والاطباق تصل الى أذنى من نوافذ اليمخانة المفتوحة ، وانتشرت فى المكان رائحة الطعام وأحسست بامعائى تصرخ ، ولكنى قاومت ووليت ظهرى لليمخانة وسددت أنفى .

ومضت الدقائق وبدأت احس بدوار ، ثم لم أعد أحس شيئا !

وأفقت من غيبوبة طويلة فوجدت نفسى فى البيت وحول فراشى عدد من زملائى فى المدرسة ، وأمى وهى تبكى وتقول : « أنا قلت لك بلاش صيام ! » واستسلمت لرغبتها ، وافطرت رغم أنفى !

رجل

فى العام التالى مباشرة قررت ان أصوم رمضان وليكن ما يكون !

وعارضت امى ، ولكن أبى لم يعارض وقال : « سيبيه يصوم ، هوه مش راجل ! »

وملأتنى عبارة أبى زهوا ، وزادت اصرارى على ان أصوم مهما كانت النتائج .

وكان اليوم الاول من رمضان يوم اثنين ، وهو يوم لا نقضيه كله فى المدرسة بل ننصرف بعد الحصة الخامسة ، وبعد أن تناول طعام الغذاء ! ولهذا انصرفت الى البيت بعد الحصة الخامسة مباشرة دون ان تتاح لليمخانة فرصة اللعب بأعصابى كما حدث فى العام الماضى .

فى انتظار المدفع

وذهبت الى البيت وفتحت لى الخادم الباب ، وفاحت رائحة الطعام من المطبخ وسارعت الى غرفتى فاغلقتها حتى يكون بينى وبين الاغراء باب منيع !

كانت الساعة قد اقتربت من الواحدة ، وكنت أريد أن أشرب ، ولكنى قاومت ، ولجأت الى الفراش لانام واضيع الوقت المتبقى على مدفع الافطار . ونمت بالفعل ، ولكنى استيقظت لاجدها الساعة الثانية ، وعالجت النوم ثانية فلم أستطع فرحت اقرأ ، وفعلت القراءة مفعول السحر فنمت ! واستيقظت واذا بها الرابعة والنصف ، واذا بامعائى لا تستطيع المقاومة ، ولكنى جاهدت لاكون عند حسن ظن أبى ، وقرأت من جديد ، ونمت للمرة الثالثة ..

اكل فى اللحظة الاخيرة

ويبدو ان الجوع لم يكن يتركنى للنوم طويلا ، لاننى استيقظت فاذا بها الخامسة .. اى بقيت قرابة ساعة . ولكنى لم أستطع المقاومة ، فناديت الخادم وقلت لها : « هاتى لى أكل .. بس ماتوريش بابا حاجة ! » وتناولت طعام الافطار قبل المدفع بساعة ، تناولت تصبيره ، ثم مثلت أمام أبى فى موعد الافطار ، اننى اكاد أموت جوعا !

وظللت طيلة ذلك الشهر أصوم بطريقتى هذه آكل قبل المدفع وبعد المدفع ، واعتقد اننى أديت واجب الدين ، على قدر ما تسمح به سنى واحتمالى .

السفر الى القناطر

أما الان فانا حريص على صوم رمضان ، حريص عليه حتى ولو كان هناك « سفر » والسفر طبقا للاية الكريمة يبيح الافطار .

اذ تقول الاية « فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر »

وكنت فيما مضى أستعمل هذه الاية للافطار . اذ كلما أتعبنى الصوم سافرت الى الفيوم أو القناطر الخيرية ! لكى تنطبق الاية على ..



كانت لى فى الماضى اخطائى « الرمضانية » ولكن الله غفور رحيم ، لاننى كنت صغيرا لا أستطيع المقاومة ، وان الله لا يكلف نفسا الا وسعها !

الكواكب
العدد ١٤٧
١٩٥٤/٥/٢٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 147
25-5-1954



ميرنا هانس
دلال
« يونيفرسال »